

٧٥
٢١٣

٧١
٢١٣

العنوان : الجامع الصحيح

المؤلف : البخاري : ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت : ٢٥٦هـ)

البداية : باب حديث الاسراء وقول الله تعالى : ((سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى ...))

النهاية : آخر باب أكل المضطر لقول الله تعالى : ((ياأيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ...))

الناسخ : عبد الوهاب السيار الصنفيني **تاريخ النسخ :** ١٢٩٦ هـ **نوع الخط :** نسخي جيد

ملاحظات : المخطوط بحالة جيدة ، وعليه تعليقات وتصحيحات قليلة ، وبعض الكلمات كتبت بالمداد الأزرق والأحمر ، متاثر بالرطوبة .

حاسب	أرقام الأفلام	عدد الأوراق	مقاس الورقة	عدد الأسطر	حالة الطبع	نسخة	جزء
١١٣٨		٥٢٢	١٧×٢٤	١٧	مطبوع	١	٣

مصادر التوثيق : الاعلام ٦ ٣٤

٣

ب

ثبت

الثالث من صحيح البخاري

١٢٢٢

٤

مكتبة المسجد النبوي
قسم الترميم والتجليد

٢٠ شوال ١٤١٤

نمرة «ب»

-١-

وقف واحبس وتصدق لله تعالى بجميع هذا الجزء الثالث
من صحيح البخاري على من يقرأ فيه بالحرم الشريف المدني
حضرة الامير المعظم محمد بيك المنشاوي اعضا مجلس
استيناف مصر المحروسة وشرط النظر فيه لمن يكون
ناظرا على كتب الحرم الشريف المدني لا يباع ولا يرهن
ولا يغير وقفه ولا يبدل فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ثم ان الواقف
المذكور لما حضر الى المدينه اعطى هذه النسخة
لمولانا الشيخ محمد خضير ليقرأ فيها وجعل النظر
لتلميذه جاد احمد الفقيه الكناني الازهري
بشرط انها لا تغير للقراءة فيها الا لمن يحفظها
والله على ما نقول وكيل

٢٧
١٠٨
صفحة

حدثنا تمام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن
مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به قال
بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ
أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين
هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي
ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته
يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم
أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل
قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو
البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه
عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا

النبي
قال في اليونينية سقط

باب حديث الإسراء وقول الله

تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام إلى المسجد الأقصى حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد
الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت
المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر
إليه باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد

٥ تجلى

حدثنا

أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى
وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصا
والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم
قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أوقد
أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء

خالة

لح

فتح

فتح فلما خلصت إلى إدريس قال هذا إدريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت إذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك
قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة
من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي

قال

من بحه

ممن

الى السما السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجئ جا فلما
خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم
فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم فقال
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم قال
رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل رفعت لي
قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال الهجر
هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي
البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف
ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي
انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين
صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال

بما

بم

بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل
يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني
اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت
فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت بم
قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان
امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف
لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ولكني
ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد نادى

أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا
التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري
به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب
وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا
أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير
في حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام
وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر
أذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول شهد لي خالاي العقبة قال
أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور
حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي
وخالي من أصحاب العقبة حدثني إسحق
ابن منصور قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت
من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا

سمعه
قال عبد الله بن محمد

وقال الآخر

تقتلوا اولادكم ولا تأتون ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من
ذلك شيأ فعوقب به في الدنيا فهو كفارة
له ومن أصاب من ذلك شيا فستره الله
فأمره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه
قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني
من النقبا الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله
شيا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة
ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيا كان
قضا ذلك الى الله باب تزويج النبي صلى
الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة
وبنائه بها حدثني فروة بن أبي المغرا حدثنا

تاتوا

فبايعناه

نقضي

ننهب

علي

علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست
سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث
ابن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة
فأتتني أمي أم رومان واني لفي أرجوحة
ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لا
ادري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني
على باب الدار واني لأنهج حتى سكن بعض نفسي
ثم اخذت شيأ من ماء فمسحت به وجهي وراسي
ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الأنصار في
البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
فأسلمتني اليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمنني
اليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى
حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير

فتمزق

ما ادري

مني

اي حظ ونصيب

ويقال

ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي أنت
فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه حدثني
عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو اسامة عن هشام
عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث
سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي
بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني اهاجر
من مكة الى أرض بها نخل فذهب وهلي الى
أنها اليمامة أو هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش قال سمعت
أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا

على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة
فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا
غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على
رجليه شيئا من اذخر ومنا من أينعت له
ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد
هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة
ابن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم اراه يقول الاعمال بالنية
فمن كانت الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى
ابن حمزة قال حدثني أبو عمرو الاوزاعي عن عبدة
ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله
ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني

يهدبها

اراه عن رسول الله

قال يحيى بن حمزة

الأوزاعي عن عطا بن أبي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم
بدينه إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم
مخافة أن يفتن عليه (أي لأجل دينه) فأما اليوم فقد أظهر
الله الإسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابن
نمير قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن
سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب
إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فإني أظن
أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال
أبان بن يزيد حدثنا هشام عن أبيه أخبرتني
عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من بيانية
قريش حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح
ابن عبادة حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن
عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسألها

ص ه ه
والمؤمن

ط ص س
حدثنا

لأربعين

لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة
يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين (أي ومكث بعد الهجرة) ومات
وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطر بن الفضل
حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحق
حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث
عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني
ابن حنين عن أبي سعيد الخدري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال
إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة
الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده
فبكى أبو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا
فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ
يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين

ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان أبو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته
وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي
لا تخذت أبا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في
المسجد خوخة الا خوخة أبي بكر حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل أبوي قط
الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون
خرج ابو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى
بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد

انت

اذا

الى

-٩-

فقال ابن الدغنة فان مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا
يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع
وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية
فمر اشراف قريش فقال لهم ان أبا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على
نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة
وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في
داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا
بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى أن يفتن
نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فلبث بذلك ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاة ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون

المعدم

فارجع

المعدم

سيحة

فيتقذف

قوم

منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فأرسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا انا كنا اجرنا أبا بكر بجوارك على
ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه
وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه
فان أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره
فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله أن يرد
اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة
فأتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي
عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما
ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر
فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي

صلى

عليه

صوط ر
تفتن نساءنا وابناءنا

صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو
بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل
لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا
في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له
ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن
فأذن له فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وامي

فدى

اخرج من عندك فقال ابو بكر

لأبي بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال
فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة
بابي انت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله
احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث
الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به
على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت
ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف
لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه
حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء

فانه

الصحبة

احب

النطاقين

فيبيتان

فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا
والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل
العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش
فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار
ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم
طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد
الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة
ابن مالك بن جعشم أن أباه أخبره انه سمع سراقة
ابن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية
كل واحد منهما من قتله أو أسره فبينما أنا جالس
في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ أقبل رجل

بهما

رسول

لمن

اذ

منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا
وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له
إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا
بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت
فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من
وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به
من ظهر البيت فخططت برجه الأرض وخفضت فخططت
عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب
بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها
فقمت فأهويت بيدي إلى كنانتي فاستخرجت
منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي
أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي
حتى إذا سمعت وآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت
يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت
عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما

فخططت

استوت

غبار

استوت قائمة إذا الأثر يدين منها عثان ساطع في
السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج
الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا وركبت
فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما
لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد
جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد
الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم
يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا
فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر
ابن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض
وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى

أديم

بمخرج

الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة
الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما
آووا الى بيوتهم أوفى رجل من اليهود على اطم من
آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم
السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته
يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات
اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك
يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا
فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى اصابت
الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على
التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى
برکت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من
المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهل غلامين
يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين برکت به راحلته هذا ان
شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة
حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن ويقول
وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر

فبنى فيه

هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر
الآخره فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بشعر
رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب
ولم يبلغنا في الاحاديث أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت هذه الابيات
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسما صنعت
سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين
ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيا اربطه
الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات
النطاقين وقال ابن عباس اسما ذات النطاق
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البرا قال لما اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن
مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك اضربك
فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه

وسلم

فقال

وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت
فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت
حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسما انها حملت بعبد
الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره فوضعه
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه
وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد
ابن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن اسما انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول
مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا
به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه

وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما
دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا
عبد العزيز بن صهيب حدثنا أنس بن مالك
قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله
صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى
الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل يهدين السبيل
قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق
وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو
بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا
فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس
ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما
شئت قال فقف مكانك لا تتركن أحد يلحق
بنا قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة
له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاؤا إلى نبي
الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فسلموا عليهما
وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما
بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي
الله صلى الله عليه وسلم فأشرفوا ينظرون
ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فأقبل يسير
حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله
إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في مخل لأهله
يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم
فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال نبي الله صلى
الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أوفق فقال أبو
أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي
قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على

بركة الله فلما جاءني الله صلى الله عليه وسلم
جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول
الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني
سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم
فادعهم فاسألهم عني قبل ان يعلموا اني قد
اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا
في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه
وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود
ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو
انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني قد
جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لنبي
صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاني
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اذاك سيدنا
وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرأيتم
ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال
افرأيتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم

قار

قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو
انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بالحق
فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر
ابن الخطاب قال كانت فرض للمهاجرين الاولين
اربعة آلاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة
آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة آلاف فقال انما هاجر
به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق

بالحق

له

عن نافع عن عمر

ح

ابن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب
أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم
نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه فإذا غطينا رجليه
خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه من
إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف
عن معاوية بن قرة قال حدثني أبو بردة بن
أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن
عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا
قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك
إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه
برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا

وإذا

رأسا

صوابه أبوك

رأسا برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا
بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني
أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد
لنا وأن كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا
رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير من
أبي حدثني محمد بن صباح أو بلغني عنه قال حدثنا
إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان قال سمعت
ابن عمر إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب قال
وقدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا إلى المنزل فأرسلني
عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته
أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه نهرول هرولة
حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا
أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا

ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال
سمعت البرا يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب
رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا
بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة
فاتيناها ولها شئ من ظل قال فقرشت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معى
ثم اضطجع النبى صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل فى غنيمة
يريد من الصخرة مثل الذى اردنا فسالته
لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له
هل فى غنمك من لبن قال نعم قلت له هل
انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه
فقلت له انفض الضرع قال فحلبت كثبة من
لبن ومعى اداوة من ماء عليها خرقة قد روثتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على

فاحثثنا
فاحثثنا

فروى

اللبن

اللبن حتى برد اسفله ثم اتبت به النبى صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب فى اثرنا قال البرا فدلجت
مع ابى بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة
فدا صابتهما حمى فرايت ابا ها يقبل خدها
وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا
ابراهيم بن ابى عبلة ان عقبة بن وشاح حدثه
عن انس خادم النبى صلى الله عليه وسلم قال
قدم النبى صلى الله عليه وسلم وليس فى اصحابه
اشمط غير ابى بكر يقلفها بالحنا واللكتم وقال
رحيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعى قال حدثنى
ابو عبيد عن عقبة بن وشاح قال حدثنى انس
ابن مالك قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر يقلفها
بالحنا واللكتم حتى قنا لونها حدثنا اصبغ ثنا

ابنته
قبل

عقبة ان انسا

انا

ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ان ابا بكر تزوج امراة
من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر
طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذى
قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر
من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر
من القينات والشرب الكرام
تحيى بالسلامة ام بكر
وهل لى بعد قومى من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيى
وكيف حياة اصداء وهام

تحيينا السلامة
فهل

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن
ثابت عن انس عن ابى بكر قال كنت مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى الغار فرفعت راسى فاذا
انا باقدام القوم فقلت يا نبى الله لو ان احد

هم

طاطا

طاطا بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله
ثالثهما حدثنا على بن عبد الله حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا الاوزاعى وقال محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعى قال حدثنى الزهرى
قال حدثنى عطا بن يزيد الليثى قال حدثنى
ابو سعيد قال جا اعرابى الى النبى صلى الله عليه
وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة
شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال
فتعطى صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم
قال فاعمل من ورا البحار فان الله لن يترك
من عملك شيا باب مقدم النبى صلى الله
عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البرا
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر
وبلال رضى الله عنهم حدثنا محمد بن بشار

وردها

وكانوا يقرئون

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال أول من قدم علينا مصعب
ابن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرئان الناس
فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم
عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء
يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور
من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى
يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالمدينة المنورة
نظارة حاد احمد
الفقيه

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة
كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام قال أخبرنا
معمر عن الزهري قال حدثني عروة أن عبيد
الله بن عدي بن الخيار أخبره قال دخلت على
عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن
الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد
الله بن عدي بن الخيار أخبره قال دخلت على
عثمان فشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن

ابن الزبير

خيار

دخل

استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمن
بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين
وكنت وليت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي حدثني الزهري
مثله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
ح حدثنا مالك قال وأخبرني يونس عن ابن شهاب
عبد الله أخبرني عبيد الله أن ابن عباس أخبره أن عبد
الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر
حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت
يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس
وغوغاءهم وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة
والسلامة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه
وأشراف الناس وذوي رأيهم فقال عمر لأقومن
في أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا
ابن شهاب عن حارثة بن زيد بن ثابت أن أم

العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار
لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى
أقرع اقترعت
المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان
عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في أثوابه
فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك يا أبا السائب شهادتي
عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قال قلت
لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن
قال أما هو فقد جاءه واليقين والله إني
لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول
به
الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا
بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت
لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة

عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله
عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم
في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن المثنى
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه
عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى
الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها
قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم
بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر
إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا اسحق
ابن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت
أبي يحدث حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي
قال حدثني أنس بن مالك قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة

سرواتهم

تعازفت

في حي

في حي يقال لهم بنوا عمرو بن عوف قال فأقام
فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل الى ملإ بني النجار
قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى
بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته
الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه
أمر ببناء المسجد فأرسل الى ملإ بني النجار
فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور
المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل
فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال
وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا
ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله

قالوا

ذلك

صلى الله عليه وسلم معهم يقولون
اللهم انه لا خير الا خيره فانصر الانصار والمهاجره
باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه
حدثني ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد
الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب
ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت
العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر
باب
من اين ارخوا التاريخ حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن
سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه
المدينة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة

ه باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ

باب من اين التاريخ

السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات
بمكة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم
عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن
ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فأتصدق
بشطره قال لا قال الثلث يا سعد والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن
ابن يونس عن ابراهيم ان تذر ورثتك
ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك
قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال

يعني من وجع

ورثتك

بمنفق

إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم
أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترد هم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة وقال أحمد
ابن يونس أن تدر وترتك باب كيف
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال
عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة
وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وأبي الدرداء حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن أنس
قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه
أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك

يتوفى

ورموسى عن ابراهيم

في

في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا
من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال
يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار
قال فما سقت فيها قال وزن نواة من
ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم
ولو بشاة باب حدثني حامد بن
عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا
أنس أن عبد الله بن سلام لما بلغه مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن
أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام
يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه
أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام
ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول
أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى

ذلك

المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء
المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل
نزعت الولد قال أشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم
بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي
فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي
رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أرأيتم ان أسلم عبد الله بن سلام
قالوا اعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا
مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا
وابن شرنا وتنقصوه قال كنت أخاف يا رسول
الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال
باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت

ابن دينار

ابسلام

سبحان

سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله
لقد بعتها في السوق فما عابها أحد علي فسألت
البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان
يدا بيد فلا بأس به وما كان نسيئة فلا
يصلح وائت زيد بن أرقم فاسأله فانه كان
أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله
وقال سفيان مرة قدم علينا النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة
الى الموسم أو الحج

فقال قدم

باب إتيان اليهود النبي

صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

يهودا

صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة عن محمد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود
حدثني أحمد أو محمد بن عبد الله الغداني حدثنا
حماد بن اسامة قال أخبرنا ابو عميس عن قيس

ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابى موسى
قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم المدينة واذا
اناس من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه
فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه
فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا
مسلم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة وجد اليهود يصومون عاشورا فسئلوا
عن ذلك فقالوا هذا هو اليوم الذى اظهر
الله فيه موسى وبنى اسرائيل على فرعون ونحن
نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس
عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب

يسدلون

يسدلون رؤسهم وكان النبى صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ
ثم فرق النبى صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنى
زياد بن ايوب حدثنا مسلم قال اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ثم اهل
الكتاب جزءوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا
ببعضه يعنى قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن
عضين باب اسلام سلمان الفارسى
رضى الله عنه حدثنى الحسن بن عمر بن شقيق
حدثنا معتمر قال انى وحدثنا ابو عثمان عن
سلمان الفارسى انه تداوله بضعة عشر من
رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عوف عن ابى عثمان قال سمعت
سلمان يقول انا من رامهرمز حدثنى الحسن
ابن مدرك حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا
ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابى عثمان عن
سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما

وسلم ست مائة سنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

كتاب المغازي غزوة العشيرة
باب في المغازي غزوة العشيرة او العسيرة

باب غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن
اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابوا
ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا وهب حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال كنت
الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل
كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت
فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت
لقتادة فقال العشير باب ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن
عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني
عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث
عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية
ابن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد

وكان

وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق
سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية
انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج
به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل
فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا
سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة
امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان
ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد
ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا
هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك
على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك
يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فقال سعد
دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك
قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا

قال
لا اراك
اما ام
انه قاتلك

شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان
ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال
زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة
قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة
فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال
ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل
فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس
قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا
معك فلم يزل ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني
فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية
يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان
وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا
وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية
اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك
حتى قتله الله عز وجل ببدر **باب غزوة**
بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر
وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ

انه قاتلي

ه ص س
فقال

ه ص س
قصة بدر

الى قوله فينقلبوا خائبين

الى قوله فينقلبوا خائبين

تقول

تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم
بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا
وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم
بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما
جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به
وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن
عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ
يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون
ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحدة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر

قال ابو عبد الله فورهم غضبهم

يعاتب الله احدا

وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى
جَمَعَ اللهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ

بَابُ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى إِذْ تَسْتَغِيثُونَ

الى قوله العقاب

رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُرْدِفِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ
بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ إِنَّ اللهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ
رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ
بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ
فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا
مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يُشَاقِقِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ
مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ

انا

مسعود يقول شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ
مَشْهَدًا لَأَنْ أَكُونَ صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ
بِهِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْعُو
عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى
اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنْ نُقَاتِلُ عَنْ
يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ
فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَقَ وَجْهُهُ
وَسَرَّهُ يَعْنِي قَوْلَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ
وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ فَأَخَذَ أَبُو
بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ
سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ **بَابٌ** حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا
مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

وقف لله تعالى

انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من
المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب
عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن البرا قال استصغرت انا وابن
عمر ح وحدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة
عن ابي اسحق عن البرا قال استصغرت انا وابن
عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا
على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحق قال سمعت البرا يقول حدثني اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم
كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه
النهر بضعة عشر وثلاث مائة قال البرا لا والله
ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن
رجا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال
كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة
اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا

ه ط ابن ابراهيم

مه يوم بدر

مه نيف واربعون ومائتان

ه د س اجازوا

معه

وقف لله تعالى على طلبة العلم

معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر
وثلاث مائة حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البرا ح وحدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن
البرا قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاث مائة
وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن
باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار
قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن
هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل
ابن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد
غيرتهم الشمس وكان يوما حارا باب
قتل ابي جهل بن هشام حدثنا ابن نمير حدثنا

ح

عن ابن مسعود

ابو اسامة حدثنا اسمعيل اخبرنا قيس عن عبد
الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال
ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان
التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير
عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى
برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال
وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه
قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثني محمد
ابن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فاخذ
بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل

قتله

ه هـ
اغدر
اي اشرف

هو

ه ص س
ان انسا حدثهم

ه ص س حـ هـ
اباجهل

قتله قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى
اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان اخبرنا
انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله
قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن
صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني
حديث ابني عفرا حدثني محمد بن عبد الله الرقا
حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو
مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس
ابن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة

شتى

من قريش على وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف حدثنا يوسف
ابن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو
مولى لبني سدوس قال حدثنا سليمان التيمي
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي
ابن ابي طالب فينا نزلت هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر
اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي
مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم
لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة
يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم
الدورقي حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي
مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما
ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيد
ابن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد

لنزل
عن أبي هاشم
ابن عباد

ابن

ابن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله
حدثنا اسحق بن منصور السلولي حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجل
البرا وانا اسمع قال اشهد على بدرا قال بارز
وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف فلما
كان يوم بدر فذكر مثله وقتل ابنيه فقال
بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن
عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد
من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه
الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رايته بعد قتل كافرا اخبرني ابراهيم
ابن موسى انا حدثنا هشام بن يوسف عن معمر

عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث
ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت
لأدخل اصابعي فيها قال ضربتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك
ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة
هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما
فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت
فيهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على
عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة آلاف
واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته
حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال
كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان
سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد
حدثنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك
فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل

وقبله
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم

ص س
ابن العوام

فحمل

فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه
احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك
الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان
معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر
سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني
عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا
انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من اطوا بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على
قوم اقام على بالعرصة ثلاث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى وتبعه اصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة

ووكل

الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسما آبائهم يا فلان
ابن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم انكم اطعتم
الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح
لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما أقول
منهم قال قتادة أحياهم الله حتى اسمعهم قوله
توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطا
عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم والله كفار قريش ومحمد صلى الله عليه
وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال
النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند
عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان الميت يعذب في قبره ببكا اهله فقالت وهل

فيها النبي

قال عمر وهم قريش

ابن

ابن عمر رحمه الله انما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان
اهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل
قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال
لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال
انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق
ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع
من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم
من النار حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن ليسمعون
ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي
صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي
كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع
الموتى حتى قرأت الآية باب فضل من شهد

وذلك

مثل

لحق

يسمعون

بدرًا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن
عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسًا
يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت
امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن
في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى
ما أصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة
هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني
اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من
المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة
الى المشركين فادركنا ها تسير على بعير لها حيث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا

الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها
فالتمسنا الكتاب فلم نر كتابا فقلنا ما كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب
او لنجردنك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله
ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله
عليه وسلم اردت ان يكون لي عند القوم يد
يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من
اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله
به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد
خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب
عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله

اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد
الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن
حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد
عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم
حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن
اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني كثروكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابونا

اكثروكم

فاصاب

سبعين

سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده
ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير
بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر
حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد
الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ
التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان
حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي
احدهما سرا من صاحبه يا عم اريني ابا جهل
فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قد عاهدت
الله ان رايته اقتله او اموت دونه فقال لي
الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني

بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه
مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم قال اخبرنا
ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية
الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي
هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن
ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا
تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم
واصحابه لجؤا الى موضع فاحاط بهم القوم فقا
لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها
القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا

عمرو

ابي

بالهدأة

قالوا فقال

لوا

فاعطونا

ثم قال

نبيك

نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم
خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال
الرجل الثالث هو عبد الله بن طارق هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن
الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو
الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار
من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته
فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى في يده قالت ففزعت
فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله
ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل

فاعارت

قط

قطفا من عنب فى يده وانه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه
الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه
فى الحل قال لهم دعونى اصلى ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا
ان ما بى جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا
واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشأ يقول
فلست ابالى حين اقتل مسلما
على اى جنب كان لله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشأ
يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله
وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا
الصلاة واخبر يعنى النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه
يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى
عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا
بشىء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من

عظامهم

عظامهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه
شيا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع
العمرى وهلال بن امية الواقفى رجلين
صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له
ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا
مرض فى يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى
النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال
الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب
الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهرى يامره
ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية
فيسألها عن حديثها وعن ما قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب
عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة
يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت

تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع
وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد
وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي أراك
تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله
ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرا
قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي
ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانني
قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج
ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
وسالناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد
ابن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

بدر

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني اسحق
ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد
عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه
وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر
فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ
ابن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل
بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول
لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة
قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا
يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه وعن حدثنا يحيى ان يزيد
ابن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدث معاذ
هذا الحديث وقال يزيد فقال معاذ ان السائل

وقف لله تعالى

هو جبريل عليه السلام حدثنا ابراهيم بن موسى
أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه
اداة الحرب باب حدثني خليفة حدثنا محمد
ابن عبد الله الأنصاري حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا
وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك
الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من
لحوم الأضحى فقال ما انا بآكله حتى اسال فانطلق
الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان
فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا
ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام
حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير

الاضاحي

الاضاحي

لقيت

وقف لله تعالى

لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاصي وهو
مذحج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات
الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام
فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه
ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى
طرفاها قال عروة فساله اياها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر
فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر
فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها
عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان عند
آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت
عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اياه

اياها

اياها

وقفت

قال يا بعولى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه
بنت أخيه هندا بنت الوليد بن عتبة وهو
مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
فى الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة
النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا
على حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل على
النبى صلى الله عليه وسلم غداة بنى على فجلس
على فراشى كمجلسك منى وجويريات يضربن
بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر
حتى قالت جارية وفينا نبى يعلم ما فى غد

آبائى

فقار

فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقولى هكذا
وقولى ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم بن
موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى ح
وحدثنا اسمعيل قال حدثنى أخى عن سليمان
عن محمد بن أبى عتيق عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن
عباس قال أخبرنى أبو طلحة صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا
تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
التماثيل التى فيها الأرواح حدثنا عبدان قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ح وحدثنا
أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن الزهرى قال أخبرنا على بن حسين
أن حسين بن على أخبره أن عليا قال كانت
لى شارف من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان
النبى صلى الله عليه وسلم أعطانى مما أفاء الله من

صور ٢ صورة

عليه

الخمس يومئذ شارفا فلما اردت ان ابتنى
بفاطمة عليها السلام بنت النبى صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا فى بنى قينقاع ان يرتحل
معى فنأتى باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به فى وليمة عرسى فبينا انا اجمع
لشارفى من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاى
مناخات الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى
جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفى قد جبت
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عينى حين رايت المنظر فقلت
من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد
المطلب وهو فى هذا البيت فى شرب من الانصار
عنده قينة واصحابه فقالت فى غنائها
الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من
اكبادهما قال على فانطلقت حتى ادخل على النبى
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم الذى لقيت فقال
مالك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا
حمزة على ناقتى فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا فى بيت معه شرب فدعا النبى
صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشى واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذى فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن
له فطفق النبى صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة الى النبى صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابى فعرف
النبى صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
فخرج وخرجنا معه حدثنى محمد بن عباد
قال اخبرنا ابن عيينة قال انشده لنا ابن
الاصبهانى سمعه من ابن معقل ان عليا كبر

على سهل بن حنيف خمسا فقال انه شهد بدرا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر انه سمع

عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين

تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة

السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال

عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه

حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت

عمر قال سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال

قد بدا لي ان لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت

ابا بكر فقلت ان شئت أنكحتك حفصة بنت

عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت

عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه

فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين

عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم

فار

قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت

علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا

مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله

ابن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله

يحتسبها صدقة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا

شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير

يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر

الصلاة المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة

عليه فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري

ابو لامه جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت

نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت

كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن

ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش

عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة
عن أبي مسعود البدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة
من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت
أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع ان
عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ممن شهد بدرا من الانصار
انه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد
هو ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال
ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد
بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن
الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان
من الكبر بني عدي فكان أبوه شهد بدرا مع النبي

عامر

صلى

صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان ممن شهد بدرا وهو خال عبد
الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم حدثنا عبد
الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال
اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عمتيه
وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قلت ليسالم
فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن
عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن
الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري
وكان شهد بدرا حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن
مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى

رسول الله

الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتى بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمى فقدم ابو
عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابى عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبى
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم
سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشىء قالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكنى اخشى ان
تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم حدثنا
ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع
ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه
ابو لبابة البدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل حيّات البيوت فامسك عنها

حدثنى

حدثنى ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثنا انس
ابن مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا
فلنترك لابن اختنا عباس فداه قال والله
لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن عبيد
الله بن عدى عن المقداد بن الاسود وحدثنى ح
اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
حدثنا ابراهيم ابن اخى ابن شهاب
عن عمه قال اخبرنى عطاء بن يزيد الليثى
ثم الجندعى ان عبيد الله بن عدى بن الخيار
اخبره ان المقداد بن عمرو الكندى وكان حليفا
لبنى زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من
الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدى بالسيف

فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله
أقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول
الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما
قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل أن
تقتله وانك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي
قال حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية
حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل
قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال
انت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه
قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو
مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا
موسى حدثنا عبد الصمد حدثنا معمر عن الزهري

معاذ ومعوذ الأنصاريان

عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس
عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت
لأبي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا
منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة
ابن الزبير فقال كما عويم بن ساعدة ومعن
ابن عدي حدثني اسحق بن ابراهيم سمع محمد
ابن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء الله بن
خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم
على من بعدهم حدثني اسحق بن منصور حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك
أول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم
ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب

ابن شعيد

به

وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق
من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية
يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا
ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ
حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن
عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر
حديث الافك حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اه عقل

وهو

وهو يلقبهم اصل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال
موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من
اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم
باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله فجميع
من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له سهمه
أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير
يقول قال الزبير فسمت سهامهم فكانوا مائة
والله أعلم حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
بمائة سهم باب تسمية من سمي من اهل
بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله
على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر
العدوي ثم عثمان ثم علي ثم اياس بن البكير
بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق حمزة بن

يلقبهم يلغنهم

البكير

عبد المطلب الهاشمي حاطب بن أبي بلتعة
حليف لقريش أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة
القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم
بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة
حبيب بن عدي الأنصاري خنيس بن حذافة
السهمي رفاعة بن رافع الأنصاري رفاعة
ابن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري الزبير بن
العوام القرشي زيد بن سهل أبو طلحة الانصاري
أبو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري
سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري وأخوه عبد الله
ابن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي
عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث
القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو
ابن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن
عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي

العدوي

عامر

عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة
الأنصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة
ابن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء وأخوه
مالك بن ربيعة أبو أسيد الانصاري مرارة
ابن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري
مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب
ابن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة هلال بن أمية الأنصاري رضي الله
عنهم اجمعين **باب حديث بني النضير**
ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة
كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل
أحد وقول الله تعالى هو الذي أخرج الذين
كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول
الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وقبله ابن اسحق

مقدام

بالنبي

وجه

بعد بئر معونة واحد حدثنا اسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت
النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر
قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل
رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله
عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة
كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثني
الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد

فامنهم

ه ص س
يهودي بالمدينة
صح
يهود بالمدينة

ذلك

ذلك يرد عليهم حدثنا ادم حدثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى
الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي الاشجار
البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله حدثنا اسحق
قال اخبرنا حبان قال اخبرنا جويرية بن
اسما عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان
ابن ثابت وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير
قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث
ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم ايتنا منها بئرة وتعلم اي ارضينا تضير
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير

ها

يرفاه

قال

وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث
فليلا ثم جاء فقال هل لك فى عباس وعلى يستاذنان
قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين
اقض بينى وبين هذا وهما يختصمان فى الذى
افآ الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بنى
النضير فاستب على وعباس فقال الرهط
يا امير المؤمنين اقض بينهما واريح احدهما من
الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم الله الذى
باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد
قال ذلك فاقبل عمر على على وعباس فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فانى احدثكم
عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم فى هذا الفئ بشئ لم يعطه
احدا غيره فقال جل ذكره وما افآ الله على رسوله

منهم

وقف سه لقمه

منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها
فيكم حتى بقى هذا المال منها فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقى فيجعله مجعل مال
الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر فانا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على
على وعباس وقال تذكران ان ابا بكر عمل فيه كما
تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر فقبضته
سنتين من امارتى اعمل فيه بما عمل رسول الله

صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه
صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما
وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه
اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وبما
عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما
ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما فطلبتما مني
قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما
والارض لا اقضي فيها بقضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا
اكفيكماه قال وحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير
فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن

منذ

فادفعاه

مما

مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت
انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل
محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن فكانت
هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا
فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد
آل حسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن
ابن حسن كلاهما تداولاها ثم بيد زيد بن
حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حقا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان فاطمة عليها السلام والعباس اتيا
ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما

نث

يا كل آل محمد في هذا المال والله لقد ابتز رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

باب ٧٥ قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي

ابن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد
اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن
لي ان اقول شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة
فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد
عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا
والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان
ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد
اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا
عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين
فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى
فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا

ايه

اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم
فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح
فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة
وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى
الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين
تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة
واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع
صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد
ابن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو
دعي الى طعنة بليل لاجاب ويدخل محمد بن
مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو
قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين
وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث
ابن اوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه

ادا

برجلين فقال اذا ما جاء فانى قائل بشعره فاشمه
فاذا رأيتمونى استمكنت من رأسه فدونكم
فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت
كاليوم مريحا اى اطيب وقال غير عمرو وقال
عندى اعطر نساء العرب واكمل العرب قال
عمرو وقال ائذن لى أن اشم رأسك قال نعم
فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال ائذن لى قال نعم
فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا
النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب**
قتل ابى رافع عبد الله بن ابى الحقيق ويقال
سلام بن ابى الحقيق كان بخيبر ويقال كان
فى حصن له بارض الحجاز وقال الزهرى هو
بعد كعب بن الاشرف **حدثنى** اسحق بن نصر
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابى زائدة عن ابيه
عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابى

رافع

رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا وهو نائم فقتله **حدثنا** يوسف بن موسى
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابى اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى رافع اليهودى
رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن
عتيك وكان ابو رافع يؤذى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويعين عليه وكان فى حصن
له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت
الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله
لاصحابه اجلسوا مكانكم فانى منطلق ومتلطف
للبواب لعلى أن ادخل فاقبل حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كأنه يقضى حاجة وقد دخل
الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت
تريد أن تدخل فادخل فانى اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب
ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد

فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر
عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل
سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا
بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه
فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري
اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من
هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة
بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح
فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم
دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع
فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته
ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت
افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة
له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت

قلت

يا ابا

داهش

ضبيب صبيب

الى

الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى
جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة
حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز
فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد
قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها
قط حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح هو
ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة
في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى
انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل

لا ابرح

فكانما

الحصن فتفقدوا حمارهم قال فخرجوا بعبس
يطلبونه قال فخشيت أن أعرف فغطيت
رأسي ورجلي وجلست كأني أقضي حاجة ثم
نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل
فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت
في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند
أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من
الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات
ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب
الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة
فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت
إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت
إلى أبواب بيوتهم ففلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم
قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا
رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت
فأضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت

كأني

كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت
صوتي قال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي
رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا
فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام
أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئته
المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف
في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم
أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي
فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا
فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني
لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه
الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال
فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي
قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال

والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا
تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان
يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه
وانتم تنظرون وقوله تعالى ولقد صدقكم الله
وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم
من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
الآية حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب

حدثنا

حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل
اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال اخبرنا زكريا بن عدي قال اخبرنا
ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني
سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر
فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد
وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي
هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن
اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت
آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ
واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من
الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان

ثمان

رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتمونا
ظهرنا عليهم فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا
حتى رأيت النساء يشددن في الجبل رفعن
عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا
صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا واشرف
ابو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه
فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه
قال أفي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا
فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه
فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما
يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله اعلا واجل قال ابو سفيان لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا

ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
اخبرني عبد الله بن محمد حدثنا ابو سفيان
عن عمرو عن جابر قال اصبح المحمر يوم احد
ناس ثم قتلوا شهدا حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي
بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن
عمير وهو خير مني كفن في بردة ان اغطي رأسه
بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه
قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من
الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما
اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد ارأيت ان قتلت

فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل
حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب بن الأرت
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا
من مضى وذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة
كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطى
بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على
رجله الإذخر أو قال ألقوا على رجله من الإذخر
ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها أخبرنا
حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا
حميد عن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال
غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم
لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس

فقال

فقال اللهم إني أعتذر إليك مما جاءه المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال
أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد
فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته ببنانه
أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة
ورمية بسهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب قال أخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت
يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا
المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها
في المصحف حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد
يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى

الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه
وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة باب اذ
همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن
يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر
قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما
احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان اخبرنا عمرو عن
جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام
ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك

لقول الله

تسع

تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع
اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن
وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد بن
ابي سريج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا
شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر
ابن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك
عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد
النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم
احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك
الغرما قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا
بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف
حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى
ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان
يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي

ثمرة
كانما
الى

بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى انى انظر الى
البيدر الذى كان عليه النبى صلى الله عليه وسلم
كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده عن سعد بن ابى وقاص قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض
كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنى
عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية نا
هاشم بن هاشم السعدى قال سمعت سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص
يقول نثل لى النبى صلى الله عليه وسلم كنانته
يوم احد فقال ارم فداك ابى وامى حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
جمع لى النبى صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن

المسيب

وقف سنة

المسيب انه قال قال سعد بن ابى وقاص لقد
جمع لى الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه
ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابى وامى وهو
يقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد
عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يجمع بين ابويه لاحد
غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن على قال ما
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم جمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك فانى سمعته يقول
يوم احد يا سعد ارم فداك ابى وامى حدثنا موسى
ابن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان
انه لم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض
تلك الايام التى يقاتل فيهن غير طلحة وسعد
عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابى الاسود
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد

الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت
طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن
ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس
قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ
قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت

ثلاثة

يصيبك

عائشة

عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
اري خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين
واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فصرخ حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي
ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لقي الله عز
وجل بصرت من البصيرة في الامر وابصرت
من بصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد

باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم

وقال غيره تنقلان القرب

ص س
بدا ابي طلحة

رضي الله عنه

يوم الجمعات انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا
عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب
قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش
قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال انى
سائلك عن شيء أتحدثنى قال أنشدك بحرمة
هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم
أحد قال نعم قال فتعلم تغيبت عن بدر فلم
يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن
بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر
قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتنى
عنه أما فراره يوم أحد فاشهد أن الله عفا
عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ان لك أجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة

الرضوان

قيل اسمه يزيد بن بشر السكسكى

تغيب ص

فقال

قد ص

وكانت ص

الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من
عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى
مكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم بيده
اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك باب
اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول
يدعوكم فى اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما
تعملون ه تصعدون تذهبون اصعد وصعد
فوق البيت حدثنى عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن
عازب قال جعل النبى صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول فى اخراهم
باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة
نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم

ه س

الى قوله بذات الصدور

انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر
كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا
ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما
في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم
بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
عن ابي طلحة قال كنت في من يغشاه النعاس
يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا
يسقط وآخذه ويسقط وآخذه باب
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح
قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته فنزلت ليس لك من الامر
شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا

فآخذه ص

عبد الله

عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من
الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر
شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة
ابن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث
ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى
قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب الزهري وقال ثعلبة بن ابي مالك
ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء
اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض
من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول

او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون

صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم
بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط
من نسا الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم
أحد (أي تحمل أو تخيط)

باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا
حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان
ابن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار
فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك
في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان
وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا
هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا
حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال
وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي
إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي

ابن عدي

قتله

بيسيرا

أتعرفني

أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني
أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها
أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما
بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذاك الغلام
مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك
قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا
بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة
ابن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي
جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر
قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت
مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج
إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع
يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه
فكان كأمس الذاهب وكمنت لحمزة تحت صخرة

فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته
حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد
به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت
بمكة حتى فشى فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف
فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت
معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم
قال آنت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر
ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك
عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب فقلت
لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به
حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره
ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه
جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي
فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه

رسلا

فوضعها

قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف
على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني
سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وآمير المؤمنين
قتله العبد الاسود **باب** ما اصاب
النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على
قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد
غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سبيل الله **حدثني** مخلد
ابن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله
النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد
غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله

النبي

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم باب حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب عن أبي حازم انه سمع سهل بن
سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف
من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي
قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب
الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد
الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها
والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته
حينئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على
رأسه حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم
حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من
قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب

الذين استجابوا لله والرسول حدثني محمد
حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن
عائشة الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم
واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي
كان أبوك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم
أحد وانصرف المشركون خاف أن يرجعوا
قال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم
سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير
باب من قتل من المسلمين يوم أحد
منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وأنس بن
النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن
علي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي
عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب
أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الأنصار
قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل

منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد ابى بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر
ابن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد فى ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه فى اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا قال لما قتل ابى جعلت ابكى
واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم ينهوننى والنبى صلى الله
عليه وسلم لم ينه وقال النبى صلى الله عليه وسلم
لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله

سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة

ابن عبد الله

لا تبكيه

باجنحتها

باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة
عن جده ابى بردة عن ابى موسى ارى عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال رأيت فى رؤياى انى
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما
اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به
من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها
بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغى وجه
الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم
ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطى بها رجلاه
خرج راسه فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم

رأيت

سيفى

به الله

رجليه

غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او
قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من ايفعت
له ثمرته فهو يهدبها باب احد يحبنا
ونحبه قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي
قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة
سمع انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا
جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما
بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على
اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر

الى

من

الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان
وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم
ابن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق
حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن
معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي
عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى
اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب
من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا
نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم

ولكن

بسرية

كانوا

فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء
القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق
ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال
عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة
نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر
فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم
العهد والميثاق نزلوا فلما استمكنوا منهم
حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل
الثالث هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه
وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى
خبيبا بنوا الحارث بن عامر بن نوفل وكان
خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم
اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض
بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت
عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على

رسولك

اليهم صح

الذي معهما صح

فخذه

فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني
وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما
كنت لافعل ذلك ان شا الله وكانت تقول
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد
رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق
رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال
دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال
لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت
فكان اول من سن الركعتين عند القتل
هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال
ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت
قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه
وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من

ذلك

اتحسبين

وما ابالي ولست ابالي فلست ابالي

وبعث

رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول
الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض
لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر
يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم
اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى
الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل
انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ
من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا
مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب حدثنا

عبد الاعلى

وقفة

عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا
وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين
من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا
ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح
على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان
ذلك رفع بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن
مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من
احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين

عدوهم — يحتطبون — يزيد

من الانصار قتلوا ببئر معونة وانا كتابا نحوه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام سليم في
سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن
الطفيل خير النبي صلى الله عليه وسلم بين ثلاث
خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل
المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان
بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان
ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق
حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل
من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان
آمنوني كنتم قريبا وان قتلوني اتيتم اصحابكم
فقال آمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم واومئوا الى رجل فاتاه من خلفه
فطعنه قال همام احسبه حتى انعذه بالرمح

قال

اخا

بني

صوابه
ورجلا اعرج
فالتغيير
الناسخ

فاومئوا

-٧١-

قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل
فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل
الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم حدثني حبان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر حدثني ثمامة بن
عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول
لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر
معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه
ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت استأذن النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله
أتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول انى لارجو ذلك قالت فانتظره
ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هما ابنتاى فقال اشعرت انه قد
اذن لى فى الخروج فقال يا رسول الله الصحبة
فقال النبى صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول
الله عندى ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج
فاعطى النبى صلى الله عليه وسلم احديهما وهى
الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور
فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد
الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها
وكانت لابى بكر منحة فكان يروح بها ويغدو
عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن
به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم
بئر معونة وعن ابى اسامة قال قال هشام
ابن عروة فاخبرنى ابى قال لما قتل الذين

خرج ٥ مرض

اخرى ٥

بئر

ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمرى قال له
عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل
فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء
حتى انى لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع
فاتى النبى صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم
فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا
ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا
عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب
يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمى
عروة به ومنذر بن عمرو سمى به منذرا حدثنا
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان
التيمى عن ابى مجلز عن انس قال قنت النبى
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو
على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله
ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك

قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
أصحابه يعني ببئر معونة ثلاثين صباحا حين
يدعو على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال أنس
فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه
حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحول
قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في
الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو
بعده قال قبله قلت فان فلانا أخبرني عنك
أنك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه
كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون
رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم **باب**
غزوة الخندق وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة
كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن اربع
عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه حدثني
قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن
ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق

عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك لهم فلما رآى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخره ٥ ٥
فاغفر للانصار والمهاجره ٥ فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا ٥ ٥ على الجهاد ما بقينا أبدا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا ٥ ٥ على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم انه لا خير الا خير الاخره ٥ فبارك في الانصار والمهاجره
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم
باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم
جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن
أيمن عن ابيه قال أتيت جابرا فقال انا يوم
الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية
عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام
وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام
لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم
فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت
فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت
نعم عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين
قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت ان
تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول
الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له

جعلت

قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا
الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام
المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته قال
ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت
نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر
الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور
اذا أخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل
يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال
كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة
حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا
حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر
الخندق ورأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل
عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت الي جرابا

فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها
في برمتها ثم ولّيت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا
من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت
امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي
قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبصق فيه وبارك ثم قال
ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا

وطحنت

فبصق

حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي
وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي
شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان
ذاك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول
والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن

ذلك

مسلمة

مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني
ابي عن ابي اسحق قال سمعت البرا يحدث قال
لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب
الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه
وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن
رواحة وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا
قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله
حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم
شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة
ابن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسوا

ابن عازب

رغبوا

مشائف

تها اي ضفائرها تنطف اي تقطر ماء

تنطف قلت قد كان من أمر الناس ما ترين
فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق فانهم
ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك
عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم
في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق
به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا
اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت
ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك
على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين
الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت
ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت
وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحق
عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم

بهم ط

يعرض لابن عمر

الجميع صح

حدثنا

حدثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت
سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول حين اجلي الاحزاب عنه الآن
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا
اسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم
وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم
حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله ان عمر بن الخطاب جا يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى
كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها

ثنى

كلما

غابت

المغرب حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان
لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن
أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله
وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب
وحده فلا شيء بعده حدثني محمد قال أخبرنا
الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن أبي خالد
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا

محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى
ابن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو
أو الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من
الأحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعنا
فاخرج اليهم قال فالى أين قال هاهنا واشار
الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم

مرات

من اخرج

حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد
ابن هلال عن انس قال كانى انظر الى الغبار
ساطعا فى زقاق بنى غنم موكب جبريل حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى قريظة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية
ابن اسما عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا فى بنى قريظة فادرك بعضهم
العصر فى الطريق فقال بعضهم لا نصلى حتى
ناتيها وقال بعضهم بل نصلى لم يرد منا ذلك
فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم حدثنى ابن ابى الاسود حدثنا
معتمر وحدثنى خليفة حدثنا معتمر قال سمعت
ابى عن انس قال كان الرجل من الانصار يجعل
للنبى صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير وان اهلى امرونى ان آتى النبى
صلى الله عليه وسلم فاسأله الذين كانوا اعطوه

صلوات الله عليه

ح

حين

او بعضه وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد
اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب
فى عنقى تقول كلا والذى لا اله الا هو لا يعطيكهم
وقد اعطانيها او كما قالت والنبى صلى الله عليه
وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى
اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال
حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال
سمعت ابا سعيد الخدرى يقول نزل اهل
قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبى
صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار
فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى
سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك
فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم
الملك حدثنى زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله
ابن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة

لا يعطيكم

اخيركم

قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من
قريش يقال حبان بن العرقة رماه في الاكحل
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو
ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني
احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النسا
والذرية وان تقسم اموالهم قال بمثل
فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم
انك تعلم انه ليس احد احب ان اجاهدهم فيك
من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت

الحرب

وفد

الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش
شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت
قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها
فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة
من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل
الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد
يغذ وجرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا
الحجاج بن منهال قال اخبرنا شعبة قال اخبرني
عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لحسان يوم قريظة اهجهم او هاجهم
وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن
الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان
جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة
من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان

لبته

ط من النبي

قوله من بني ثعلبة الصواب بني ثعلبة لان كلامه يقتضي ان ثعلبة جد خصفة مع انها قبيلة اخرى

قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله

أبا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء
أخبرنا عمران العطار عن يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في
غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن
عباس صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد
ابن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب
وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن
كيسان قال سمعت جابرا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا
من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن

عبد الله

عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة
ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري
فكنا نلف الخرق على أرجلنا فسميت غزوة
ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على
أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك
قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون
شيء من عمله أفشاه حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن
خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف أن
طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا
لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا

لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام
عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك
وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف
تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان
القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
في غزوة بني انمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن
سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل
القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل
العدو ووجوههم الى العدو فيصلي بالذين
معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم
ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب
هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم
ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد

صلاة

الرحمن

الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات
عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنا محمد بن عبيد الله قال
حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم
اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصاففناهم حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين
والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاؤا اولئك
فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا
ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

لهم

قال حدثني سنان وابو سلمة أن جابرا اخبره انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان
الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه
يستظلون في الشجر ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال
جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت
الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وقال انبانا حدثنا يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على
شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه
وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني
قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة
فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى
بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى
الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال
مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل
غورث بن الحارث وقائل فيها محارب خصفة
وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة
الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم

ايام خيبر باب غزوة بني المصطلق من خزاعة
وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة
ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال
النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك
في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن عبد الرحمن عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت
المسجد فرأيت ابا سعيد الخدري فجلست
اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتدت علينا الغربة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين
اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال
ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم
القيامة الا وهي كائنة حدثنا محمود حدثنا

عبد

عبد الرزاق قال معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته
القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت
شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس
في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا
اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني
وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو
قائم على راسي مخترط سيفي صلتا قال ما يمنعك
مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو
هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة أنمار حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب
حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر
ابن عبد الله الانصاري قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا حديث الافك

والافك منزلة النجس والنجس تقول إفكهم وأفكهم
وأفكهم فمن قال أفكهم يقول صرفهم عن الايمان
وكذبهم كما قال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه
من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك
ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان أوعى لحديثها من بعض واثبت له اقصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي
حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا
قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن
خرج سهمها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

معه

معه قالت عائشة فأقرع بيننا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودج
وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت
الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من
جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني التماسه قالت وأقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فحملوه على بعيري الذي كنت أركب عليه
وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكل
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة

الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلى
الذى كنت به وظننت انهم سيفقدونى
فيرجعون الى فبينا انا جالسة فى منزلى غلبتنى
عينى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى
ثم الذكوانى من وراء الجيش فاصبح عند منزلى
فرأى سواد انسان نائم فعرفنى حين رآنى وكان
يرانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى فوالله
ما كلمنى بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ
على يديها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقودنى
فى الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين فى نحر
الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك
وكان الذى تولى كبر الافك عبد الله بن ابى

ابن

ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع
ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا
الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة
بنت جحش فى ناس آخرين لا علم لى بهم غير انهم
عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال له
عبد الله بن ابى ابن سلول قال عروة كانت
عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول
انه الذى قال ان ابى ووالده وعرضى
لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون فى قول
اصحاب الافك لا اشعر بشىء من ذلك وهو يريبنى
فى وجعى انى لا اعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذى كنت ارى منه حين
اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك

مع أم مسطح

الذى يريبنى ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين
نقهت فخرجت معى أم مسطح قبل المناصع وكا
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت
وأمرنا أمر العرب الاول فى البرية قبل الغائط
وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهى ابنة أبى
رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت
صخر بن عامر خالة أبى بكر الصديق وابنها مسطح
ابن أثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت أنا
وأم مسطح قبل بيتى حين فرغنا من شأننا فعثرت
أم مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت أى هنتاه ولم تسمعى ما قال قالت
قلت وما قال فاخبرتنى بقول أهل الافك
قالت فازددت مرضا على مرضى فلما رجعت
الى بيتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسلم

فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لى أن آتى
أبوى قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما
قالت فأذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامى يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقأ لى دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت ابكى قالت ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بن أبى طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحى يسألهما ويستشيرهما
فى فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم لهم فى
نفسه فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا
نعلم الا خيرا وأما على فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية

كثرن ح

من برأة أهله وبالذى يعلم ح

تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيئ يريبك
قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت
عليها أمرا قط أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن
فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن
أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من
يعذرني في رجل قد بلغني عنه اذاه في أهلي
والله ما علمت على أهلي الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على أهلي
الا معي فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد
الأشهل قال فقال أنا يا رسول الله أنا أعذرك
فان كان من الأوس ضربت عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت
فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت
عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد

قط ٥

الخزرج

الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
والله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من
رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار
الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى اني
لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان
عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من
الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت

فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا
لا يوحى اليه في شأني شيئ قالت فتشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
أما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال فقال اني والله ما أدري ما
أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت امي والله ما أدري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة

السن

السن لا اقرأ من القرآن كثيرا اني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في
أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
لا تصدقوني وان اعترفت لكم بأمر والله
يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد
لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم
تحولت وأضطجعت على فراشي والله يعلم
أني حينئذ بريئة وان الله تعالى مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في
شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان احقر
من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد
من اهل البيت حتى انزل عليه فأخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق

ولكن

ولكني

وقف سه لف بمره ٩

مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول
الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم
بها ان قال يا عائشة اما الله فقد براك قالت
فقالت لي امي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم
اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل
الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم
العشر آيات ثم انزل الله هذا في براتي قال ابو
بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل
الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى قوله
غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني
لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سال زينب ابنة جحش عن امري فقال

امي لي

لزينب

وقف

لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت
عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
في من هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من
حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة
والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت
من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل
الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي
هشام بن يوسف من حفظه اخبرنا معمر
عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك
ابلغك ان عليا كان في من قذف عائشة قلت
لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ان عائشة قالت لهما كان علي مسلما في شانها

مسلما
اي من السلامة من الخوض في شانها رضي الله عنهما

فراجعوه وقال مسلما بلا شك فيه وعليه وكان
في اصل العتيق كذلك حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل
قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني
ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة
انا وعائشة اذ ولجت امرأة من الانصار
فقالت فعل الله ببعلان وفعل فقالت اذ
رومان وماذاك قالت ابني في من حديث الحديث
قالت وماذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها
فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله
اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث
قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن
حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني

مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيا
فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد
ولا بحمدك حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع
عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة كانت
تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق
الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها
بذلك لانه منزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت
اسب حسانا عند عائشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه
وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما
عن ابيه قال سببت حسان عند عائشة
وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد

دخلت

قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابى الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة
وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب
بابيات له وقال [illegible] شعره
حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال
مسروق فقلت لها لم تأذنى له ان يدخل
عليك وقد قال تعالى والذى تولى كبره منهم
له عذاب عظيم قالت واى عذاب اشد من العمى
قالت له انه كان ينافح اويهاجى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب غزوة الحديبية**
وقول الله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة **حدثنا** خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنى صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن
خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

تأذنين

عمرة

وسلم

وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة
فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح
ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم
قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح
من عبادى مؤمن بى وكافر بى فاما من قال
مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله
فهو مؤمن بى كافر بالكوكب واما من قال مطرنا
بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بى **حدثنا**
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا
اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن فى ذى القعدة الا التى كانت مع
حجته عمرة من الحديبية فى ذى القعدة وعمرة
من العام المقبل فى ذى القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين فى ذى القعدة وعمرة
مع حجته **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا على
ابن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة
ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبى صلى الله عليه وسلم

صلاة

بالكواكب

بالكواكب

عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن
البرا قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان
فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبى صلى الله
عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
بإناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه
فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما
شئنا نحن وركابنا حدثنى فضل بن يعقوب
حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو على الحرانى
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال انبانا البرا
ابن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة
او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على

رسول الله

الف

شفيرها

شفيرها ثم قال ائتونى بدلو من مائها فاتى
به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا
انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف
ابن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين
عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا
يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا
نشرب الا ما فى ركوتك قال فوضع النبى صلى
الله عليه وسلم يده فى الركوة فجعل الماء يفور
من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا
وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو
كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغنى
ان جابر بن عبد الله كان يقول اربع عشرة مائة

قال

يفور

فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة
الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال ابو داود حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد
ابن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة حدثنا
علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا
الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم
مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما قال سمع
جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن
معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى كانت اصحاب الشجرة
الفا وثلاث مائة وكانت اسلم ثلث المهاجرين
تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا
شعبة حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا
الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض

صوابه تابعه

حدثنا عمرو قال سمعت

قال

الصالحون

الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة
التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي
الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا
احصيكم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول
لا احفظ من الزهري الا اشعار والتقليد فلا
ادري يعني موضع الاشعار والتقليد والحديث
كله حدثنا الحسن بن خلف حدثنا اسحق
ابن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عمرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال
ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم

يتبين

يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين
او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت
يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية
صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت
خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها
عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم
انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل
عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة
وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن
يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين

اكثرت

فقال

اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله اني
لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا
فافتتحاه ثم اصبحنا نستعي سهمانهما فيه حدثني
محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو
الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة
ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها
بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد
قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد
ابن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي
انه كان في من بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد
ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها

قال ابو عبد الله

انسيناها

انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه
انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد
ابن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي
وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال
اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن
اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع
ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع
على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان

وكان شهد مع الحديبية حدثنا يحيى بن علي
المحاربي قال حدثني ابي حدثنا اياس بن سلمة
ابن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب
الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل
فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع
على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد
ابن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء
ابن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب
فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا
تدري ما احدثنا بعده حدثني اسحق حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا معاوية يعني ابن سلام
عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة

ه ابن اخ

حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عثمان بن عمر قال
اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا
فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصبنا
هنيا مريا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار قال
شعبة فعدمت الكوفة فحدثت بهذا كله
عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما
انا فتحنا لك فعن انس واما هنيا مريا فعن
عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو
عامر حدثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي
عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني
لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن
مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه
اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا
سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد

القدور

ابن

ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمان وكان من اصحاب الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن
شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا
شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سألت
عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره
حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر
ابن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال
عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك

ابن الخطاب

قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين
وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان
سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرآن وجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال
سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعر واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من
خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا قد

قد

عليه

ه ص س ط
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

جمعوا

جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال
اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا
عن البيت فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع
عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال
ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن
صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله
حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب قال حدثني
ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن
الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة
عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة
وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك

مِنا أحد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه وَأبى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك
وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ
الى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحد من الرجال الا رده في تلك المدة
وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات
فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن
خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى أنزل الله في المؤمنات
ما أنزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن

وكانت

اخبرنه

من

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا أيها النبي اذا
جاءك المؤمنات يبايعنك وعن عمه قال بلغنا
حين أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم
وبلغنا ان ابا بصير فذكر بطوله حدثنا
قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن
البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام
الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر انه أهل وقال ان حيل
بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه
وسلم حين حالت كفار قريش بينه وقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن
نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله

فعلت

أخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع أن بعض
بني عبد الله قال له لو أقمت العام فاني أخاف
ان لا نصل الى البيت قال فخرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت
فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق
وقصر أصحابه وقال انى أشهدكم اني اوجبت
عمرة فان خلى بيني وبين البيت طفت وان
حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال
ما أرى شأنهما الا واحدا اشهدكم اني قد
اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا
وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع
ابن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا عكرمة عن
نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم
قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل
عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به

صنعنا

ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد
الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم
للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب
معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر
وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن
ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد
الله انظر ما شأن الناس قد احدقوا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع
ثم رجع الى عمر فجرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا
ابي حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن
ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين

رسول الله

اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى
بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة
لا يصيبه أحد بشيء حدثنا الحسن بن اسحق
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما
قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره
فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل
ولو استطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا
أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا الا أسهلن بنا
الى أمر نعرفه قبل هذا الأمر وما نسددنا منها خصما
الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال
أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوامك
رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام

او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال
ايوب لا ادري بأي هذا بدأ حدثني محمد بن
هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون
قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط
على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايؤذيك هوامك رأسك قلت نعم
وانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به
اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
باب قصة عكل وعرينة حدثنا عبد الأعلى
ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة
قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا
بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع
ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم
ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى
ماتوا على حالهم قال قتادة فبلغنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد
عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير
وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من
عكل حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص
ابن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء
مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن
عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون

قال ابو عبد الله

في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفا
قبلك قال وابو قلابة خلف سرير فقال
عنبسة بن عجد سعيد فاين حديث انس في
العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن
مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من
عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل وذكر
القصة

باب غزوة ذات قرد وهي الغزوة

التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن
بالاولى وكانت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن
ابن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال

ذات قرد

بثلاث

كلمة تقال عند الاغارة

فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على
وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء
فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول
انا ابن الاكوع ٥ اليوم يوم الرضع ٥ وارتجز حتى
استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين
بردة قال وجا النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء
وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن
الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى
دخلنا المدينة باب ٧٥ غزوة خيبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره
انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كنا بالصهبا وهي من ادنى خيبر صلى
العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب

فمضمض

فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر
الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ٥ ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فدا لك ما ابقينا ٥ وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا ٥ انا اذا صيح بنا ابينا
وبالصياح عولوا علينا ٥ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن
الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مسا
اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة

هذا

هنيانك

ما اتقينا

اتينا

اعولوا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على
اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى
الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل
يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال
فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا آخذ بيدي قال مالك قلت
له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله
قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان
له الاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة
حدثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر
بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيها
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين اخبرنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج
اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه
وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعنا
ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله

أتى

صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر
فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت الحمر
فسكت ثم اتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر
فأمر منادياً فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس
وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى
الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان
في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم
صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت
يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك
ثابت رأسه تصديقا له حدثنا آدم حدثنا

شعبة

شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس
ابن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم
صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس
ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم
شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل
ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على

قال

فقالوا فقال فقلت

سَيْفَهُ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ
قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ
أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ
فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ
الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابَتَهُ
بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ
الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ
مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ
فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ شَهِدْنَا خَيْبَرَ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ
مَعَهُ يَدَّعِي الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَضَرَ
الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ
الْجِرَاحَةُ فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ يَرْتَابُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ

الْجِرَاحَةِ

الْجِرَاحَةِ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا سَهْمًا
أَسْهُمًا فَنَحَرَ بِهَا نَفْسَهُ فَاشْتَدَّ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ صَدَّقَ اللهُ حَدِيثَكَ انْتَحَرَ
فُلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ قُمْ يَا فُلَانُ فَأَذِّنْ
أَنَّ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ إِنَّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ
لَيُؤَيِّدُ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ **تَابَعَهُ** مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ **وَقَالَ**
شُعَيْبٌ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ
الْمُسَيَّبِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْبَرَ **وَقَالَ** ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **تَابَعَهُ** صَالِحٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ **وَقَالَ** الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ
أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ
ابْنَ كَعْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
وَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ **قَالَ** الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَسَعِيدٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا

عبد الواحد عن عاصم عن ابى عثمان عن ابى موسى
الاشعرى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبرا وقال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو
معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعنى وانا اقول لا حول ولا قوة الا
بالله فقال لى يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من
كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابى
وامى قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكى
ابن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد قال رايت
اثر ضربة فى ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة فقال هذه ضربة اصابتنى يوم خيبر
فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم

اصابتنا
اصابتها
الى

فنفث

فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابى حازم
عن ابيه عن سهل قال التقى النبى صلى الله عليه وسلم
والمشركون فى بعض مغازيه فاقتتلوا فمال
كل قوم الى عسكرهم وفى المسلمين رجل لا يدع
من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها
بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد منهم ما
اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا ايانا
من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال
رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ
كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع
نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبى صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل
النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو

احد

وانه

من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخراعي ثنا
زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى
الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم
الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي
فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه
فنحن نرجوه فقيل هذا علي فأعطاه ففتح
عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل
ابن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم

ابن أبي طالب

به

الله

أنهم

أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها
فقال أين علي بن أبي طالب فقيل هو يا رسول
الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به
فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما
يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى
الله بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون لك
حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني أحمد بن عيسى
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يعقوب بن
عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن
أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن

يرجونه

فقالوا

أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

بلغنا

وضع

وليمة

حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى عرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال

وكان فيما

يبني

يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى أمهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى أمهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده

حمر

وقف ... ١١

ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي
طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن متعة النسا يوم خيبر وعن اكل الحمر
الانسية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله انا حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحق بن نصر
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان ثنا
عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول

لحوم الحمر الانسية

حمر

اصابتنا

اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي
قال وبعضها نضجت فجا منادي النبي صلى الله
عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيا واهريقوها
قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها
لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها
كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن
البرا وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البرا
وابن اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا
القدور حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البرا قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى قال

وهريقوها

أخبرنا ابن أبي زائدة قال أخبرنا عاصم عن عامر
عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة
ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد حدثني محمد
ابن أبي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري
أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل
أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم
أو حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية حدثنا
الحسن بن إسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا
زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
للفرس سهمين وللرجل سهما قال فسره نافع
فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم
فإن لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال

حمر

مشيت

مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير
ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا
وإخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر
أبو رهم إما قال ببضع وإما قال في ثلاثة وخمسين
أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى
قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون
لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة

مشيت

بضعا في بضع

ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كانت هاجرت الى النجاشي في من هاجر فدخل
عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى
اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر
الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال
سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى
الله عليه وسلم منكم فغضبت اسماء وقالت كلا
والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم
جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض
البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا
اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واساله والله لا
اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى
الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان عمر قال

البحيرية

للنبي

كذا

كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا
قال ليس بأحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة
واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت
فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني
ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت
اسماء فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا
الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل
وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم
ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم حدثنا اسحق
ابن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال

يأتوني يأتون يسألوني

ولقد

وفي رسوله

قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح
خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح
غيرنا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن
عمرو حدثنا أبو إسحاق عن مالك بن أنس قال
حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه
سمع أبا هريرة يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا
ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم
اهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر
حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي
نفسي بيده ان الشملة التي أصابها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان
من نار حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا
محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أنه
سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي
بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس
لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها
خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى
حدثنا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد
ابن أسلم عن أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين
ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله
اسمعيل بن أمية أخبرني عنبسة بن سعيد
ان أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال

واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن
الزبيدي عن الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد
أنه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم أبان
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد
ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو
هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم
قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس
ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان
اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا
قاتل ابن قوقل وقد قال ابان لا ائتي هوين وعجبا
لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ
اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا

اللبث

قال ابو عبد الله
العضال الشديد

يحيى

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها
السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت
الى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه
وسلم في هذا المال واني والله لا اغير شيا من
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها
التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأبى ابو بكر ان يدفع الى
فاطمة منها شيا فوجدت فاطمة على ابي بكر
في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما
توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها

أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه
حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه
الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم
يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر
ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر
فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال
ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم
فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا
فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا
بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا
ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
أن اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم
من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك
امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه

فيما

فيما الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية
للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد
وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم
حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع
نفاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله
به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد
علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا
حين راجع الامر المعروف حدثني محمد بن بشار
حدثنا حرمي حدثنا شعبة قال اخبرني عمارة
عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر
قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا
قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى
فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلى الله
عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل قال حدثني

مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية
فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول
الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد
العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد
وأبا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فاقره
عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب
معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر

اكل

والثلاثة

الجميع

ما يخرج منها باب الشاة التي سمت للنبي
صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد
عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب
عروة زيد بن حارثة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد
حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على
قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا
في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله
وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي
بعده باب عمرة القضا ذكره انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما

عمرة القضا

اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى
اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا
لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
شيا ولكن انت محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف
في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان
اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا
ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل
اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة

عمك

عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
رضي الله عنهم فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال
علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي
من الرضاعة حدثني محمد بن رافع حدثنا
سريج حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين
ابن ابراهيم قال حدثني ابي حدثنا فليح بن
سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل عليهم سلاحا الا سيوفا ولا يقيم بها
الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها

كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان
يخرج فخرج حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة
ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى
حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربعا ثم استثبت عائشة قال عروة
يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد
الرحمن انه النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع
عمر احداهن في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر
في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي
اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول

الله

سمعت

الم تسمعي

النبي

الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة
وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثني
محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه
وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى
المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن
قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات
بسرف قال ابو عبد الله وزاد ابن اسحق حدثني

وقد

قال ابو عبد الله

زاد

ابن ابی نجیح وابان بن صالح عن عطا ومجاهد
عن ابن عباس قال تزوج النبی صلی الله علیه وسلم
میمونة فی عمرة القضا **باب غزوة موتة**
من أرض الشام حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب
عن عمر وعن ابن أبی هلال قال واخبرنی نافع
ان ابن عمر اخبره انه وقف علی جعفر یومئذ
وهو قتیل فعددت به خمسین بین طعنة
وضربة لیس منها شیء فی دبره یعنی فی ظهره
أخبرنا أحمد بن ابی بکر حدثنا معنة بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن سعد عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال أمّر رسول الله صلی
الله علیه وسلم فی غزوة موتة زید بن حارثة
فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم إن قتل
زید فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة
قال عبد الله کنت فیهم فی تلک الغزوة فالتمسنا
جعفر بن أبی طالب فوجدناه فی القتلی ووجدنا
ما فی جسده بضعا وتسعین من طعنة ورمیة

حدثنا

فیها

سعید

-119-

حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زید عن
أیوب عن حمید بن هلال عن انس ان النبی صلی
الله علیه وسلم نعی زیدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل ان یاتیهم خبرهم فقال أخذ الرایة
زید فاصیب ثم أخذها جعفر فاصیب ثم اخذ
ابن رواحة فاصیب وعیناه تذرفان حتی
أخذ الرایة سیف من سیوف الله حتی فتح الله
علیهم **حدثنا** قتیبة حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت یحیی بن سعید قال أخبرنی عمرة قالت
سمعت عائشة تقول لما قتل ابن حارثة
وجعفر بن أبی طالب وعبد الله بن رواحة
رضی الله عنهم جلس رسول الله صلی الله علیه وسلم
یعرف فیه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من
صائر الباب یعنی من شق الباب فاتاه رجل
فقال أی رسول الله ان نساء جعفر قال وذکر
بکاءهن فامره ان ینهاهن قال فذهب الرجل
ثم أتی فقال قد نهیتهن وذکر انه لم یطعنه

روایة ابن وهب وعبد الله بن رواحة وجعفر بن ابی طالب رضوان الله علیهم

قالت فذکر

انهن

وقف سه لق سم ١٢

قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد
غلبتنا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة
فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل
وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العنا حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن
علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن
عمر اذا حيي ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم
موتة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني
عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين

عن

-١٢٠-
وقف

عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد
الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت
شيا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا
عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن
بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا
فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات
من جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم
قال اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو ظبيان سمعت
اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم
ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما
غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد
ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال

كذاك

عنه

وطعنته

يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا
ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد سمعت
سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث
تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع غزوات
وغزوت مع ابن حارثة استعمله النبي صلى
الله عليه وسلم علينا حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى

الله

الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم الغابة قال يزيد ونسيت
بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث
به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم
بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني
الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع
يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي
بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض

رسول الله

امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول
الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون
اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من
النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي
ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد
بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فانزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
وقد كفروا بما جاءكم من الحق الى قوله فقد ضل سواء
السبيل باب غزوة الفتح في رمضان حدثنا

فقال

عبد الله

سعيد

عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال
وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن
عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني
محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة
ومعه عشرة الاف وذلك على رأس ثمان سنين
ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن
معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون
حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد

النبي

حدثنا

فسار بمن معه فسار معه

أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر
حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين
والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى
على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه
على راحته أو على راحلته ثم نظر الى الناس
فقال المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم

دعا

دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فأفطر
حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر
فمن شاء صام ومن شاء أفطر باب أين
ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج
أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن
ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران
فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو
سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل
ابن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو
أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم

خطم الجبل
أي أنف الجبل

أبو سفيان فلما سار قال للعباس يا سفيان عند
خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم
تمر كتيبة كتيبة على إلى سفيان فمرت كتيبة قال
يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي
ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت
سعد بن هزيم فقال مثل ذلك ومرت سليم
فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد
ابن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا
أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وراية النبي صلى الله عليه
وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال
سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال

رسول الله

كذب

كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم
تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون قال عروة
فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله
ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلا مكة
من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى
فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان
حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة
قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته
وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا

محمد بن الله حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن
عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول
يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه
وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا
يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قال
الزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل
وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا
في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شا
الله اذا قاسموا على
الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اراد خيبر منزلنا غدا ان شا الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا

حاه

حدثنا

يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جا الحق وزهق
الباطل جا الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل
البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج
صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب
وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي
صلى الله عليه وسلم من أعلا مكة وقال الليث
حدثني يونس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح
من أعلا مكة على راحلته مردفا أسامة بن
زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة
حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه
نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء
الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه

فار

قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن
ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة
أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كدا العلا بأعلا مكة تابعه أبو أسامة
ووهيب في كدا حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلا مكة
من كدا باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ
فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها
ثم صلى ثمان ركعات قالت لم أره صلى صلاة
أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود باب
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر
لي حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم
تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال
انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما رئيته دعاني يومئذ الا ليريهم
مني فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح
ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد
الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيا فقال لي
يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول
قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة
فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره

انه

انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا
سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري
عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي
وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى
عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان
احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم
يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح
ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك
يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم

ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب
عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
باب مقام النبى صلى الله عليه وسلم
بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو
ابن ابى اسحق عن انس قال اقمنا مع النبى صلى
الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى سفر تسع عشرة نقصر الصلا
وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين
تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال
الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد
الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبى صلى الله عليه

رسول الله

عشرة

اقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلى ركعتين حدثنا احمد ابن يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال

وسلم

وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثنى ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى
عن سنين ابى جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبى
صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابى قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لى ابو
قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته
فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل
فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او
اوحى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما
يقرر فى صدرى وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم
فهو نبى صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابى قومى باسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبى صلى الله عليه

زاد فكانما

يقرر يقرأ يقرى

وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا
صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم أحدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم
يكن أحد اكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان
فقدموني بين أيديهم وانا ابن ست او سبع سنين
وكانت على بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني
فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء
فرحي بذلك القميص حدثني عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة
وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص
ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله

تغطون

عليه

عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد
ابن وقاص هذا ابن أخي عهد الي انه ابنه قال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن
زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا شبه الناس
بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
من أجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى
من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب
قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب
وكان أبو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد
ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير ان امرأة
سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد

ابن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه
اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال
اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك
الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها
فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قال عائشة
فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال في
مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بأخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك بأخي

تابعه

اسمه مجالد وكنيته
ابو معبد

وقف

يبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها
فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان
اكبرهما فسألته قال صدق مجاشع حدثنا محمد
ابن ابي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم
عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال
انطلقت بأخي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه
على الاسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته
فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان
عن مجاشع انه جاء بأخيه مجالد حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن مجاهد قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر
الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
فاعرض نفسك فان وجدت شيأ والا رجعت
وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت
مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او

معبدا

فضيل

ثنا

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني
اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن
مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول
لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطا بن
ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير
فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن يعبد
ربه حيث شا ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن
ابن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة
يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام
الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل

لاحد

صح
تحلل

صح
قط
شجرها

لاحد بعدي ولم تحلل لي الا ساعة من الدهر لا
ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها
ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد
المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه
للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم
عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا
رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله
سكينته الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد
الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
اسمعيل قال رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال
ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحق قال سمعت

صح
الى غفور رحيم

البرا وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم
حنين فقال اما أنا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم
هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ براس بغلته
البيضا يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قيل للبرا وانا اسمع اولئيم مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة
فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي اسحق سمع البرا وساله رجل من قيس
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم
انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رايت النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم على
بغلته البيضا وان ابا سفيان آخذ بزمامها وهو

يقول

يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير
نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني ليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير
ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من
ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فى المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين والى قد رأيت ان
أردّ اليهم سبيهم فمن احبّ منكم ان يطيّب ذلك
فليفعل ومن احبّ ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من أول ما يفيء الله عز وجل علينا
فليفعل فقال الناس قد طيّبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيّبوا واذنوا هذا الذي بلغني
عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله
وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال لما فعلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله
عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكافا

فامره

رسول الله

فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال
بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه
جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن
ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من
المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت
الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر
فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم
رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت
من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم

بشيف

ابن الخطاب

مثله قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما
لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر
لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني
سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة
قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين
يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي
يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها
ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم

ترك

ترك ترك

تركه فتحلل ورد فعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس
فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع
الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة
على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة
على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل من جلسائه بسلاح هذا القتيل الذي يذكر
عندي فارضه مني فقال ابو بكر كلا لا يعطيه
اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فابتعت
منه مخرفا فكان اول مال تاثلته في الاسلام

باب غزاة او طاس حدثنا محمد بن العلا

حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر

اصيبغ اصيبغ

غزوة

من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقى
دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر
في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته
فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى
ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت
له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت
اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر
قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزى منه الما قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله
عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته
على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير
بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر
وقال قل له استغفر لي فدعا بما فتوضا ثم رفع

تستحيي

يديه

يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض
ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق
كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي
فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة
احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى باب
غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى
ابن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا
هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها
ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد
الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك
بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال
ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا
محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد
وهو محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله

فسمعه ابي

و

حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر
الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطائف لم ينل منهم شيا
قال انا قافلون غدا ان شا الله فثقل عليهم وقالوا
نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال
انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم
قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا
وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة
وكان شهد حصن الطائف في اناس فجا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة
عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم
عن ابي الغالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت

سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا
بكرة وكان شهد وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان
حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى
بسهم في سبيل الله واما الآخر فنزل النبي صلى
الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف

حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال له ألا تنجز
فقال قد اكثرت علي من انبشر فاقبل على ابي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا
انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ما فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه
واوغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح
ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا

لأمكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريج
قال اخبرني عطا ان صفوان بن يعلى بن امية
اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال
فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه
اذ جا اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في
جبة بعد ما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى
بيده ان تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو

بطيب

ابن

ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
ابن عاصم قال لما افا الله على رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة
قلوبهم ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا
اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله
بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة
فاغناكم الله بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله
امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيا قالوا
الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا
كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي
الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

وجد

او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس

وعالة

اما

اثرة

على الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن
مالك قال قال أناس من الأنصار حين أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء من أموال
هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما
اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار أما
رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيأ وأما
ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم

أما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني
على الحوض قال أنس فلم يصبروا حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن أنس
قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت
الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا أو شعبا لسلكت وادي الانصار أو شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الزهري عن ابن عوف
قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما
كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى
الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا

قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعد
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال اما
ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب
الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال
جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار
فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة
واني اردت ان أجبرهم وأتالفهم اما ترضون
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت

يك

أجبرهم

وادي

وادي الأنصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد
الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه
الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد
اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال لما كان يوم يوم حنين آثر
النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الاقرع مائة
من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا
فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله
فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ
حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن
انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت

هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء
فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
ندا ين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر
نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب
يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء
ولم يعط الانصار شيأ فقالت الانصار اذا كانت
شديدة فنحن ندعا ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه
ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر
الأنصار ألا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا
بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس

واديا

وقف

واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب
الانصار وقال هشام قلت يا ابا حمزة وأنت
شاهد ذاك قال واين اغيب عنه باب
السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت
فيها فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر ح وحدثني نعيم قال حدثنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع
الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم أمر خالد

سهامنا
ورجعت
منهم

أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل
أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اني ابرأ
اليك مما صنع خالد مرتين سرية عبد الله
ابن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي

باب الانصاري

ويقال إنها سرية الأنصار حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل
رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا
فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من
النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه

فبلغ

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في
المعروف بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل
الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى ثنا
ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى
ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد
منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل
واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما
اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث
به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا
من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه
الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه
فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايتمر هذا
قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى

يقتل قال انما جئ به لذلك فانزل قال ما انزل حتى
يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف
تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت
يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت
جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي حدثنا اسحق حدثنا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال
ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع
قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل
مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني
عن ابي بردة حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا
سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير

فاحتسبت
احتسبت

المزر

المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر
حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف
تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي
واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب
فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى
فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى
يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه
تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع
والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو عبد الله في حديث ابي بردة رواه جرير بن
عبد الحميد وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي
بردة حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد
الواحد عن ايوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم
قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو
موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاشعري

الى ارض قومى فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنيخ بالابطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال
قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت
معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت وبالصفا
بين الصفا والمروة ثم حل فعقلت حتى مشطت
لى امراة من نساء بنى قيس ومكثنا بذلك حتى
استخلف عمر حدثنى خباب قال اخبرنا عبد الله
عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى
عن ابى معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل
حين بعثه الى اليمن انك ستأتى قوما اهل كتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم
خمس صلوات فى كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ

اهلالا

من

من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك
بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله
طوعت طاعت واطاعت لغة طيعت وطعت
واطعت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير
عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا
فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد
عن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن فقرأ معاذ فى صلاة الصبح سورة
النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال
رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم بعث على
ابن ابى طالب وخالد بن الوليد رضى الله عنهما
الى اليمن فى حجة الوداع حدثنى احمد بن عثمان
حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف

باب

ابن اسحق بن ابى اسحق قال حدثنى ابى عن ابى
اسحق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن ثم بعث
عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من
شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء
فليعجل فكنت فى من عقب معه قال فغنمت
اواقى اواقٍ أَوَاقِيَّ ذَوَاتِ عدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا
روح بن عبادة حدثنا على بن سويد بن منجوف
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبى
صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس
وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد
الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبى صلى الله
عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة اتبغض
عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له فى الخمس
اكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد
الرحمن بن ابى نعم قال سمعت ابا سعيد الخدرى
يقول بعث على الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

من

من اليمن بذهيبة فى أديم مقروظ لم تحصل
من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين
عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل
فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا
من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
فقال الا تأمنونى وانا امين من فى السماء يأتينى
خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبهة
كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال
يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست
احق اهل الارض ان يتقى الله قال ثم ولى الرجل
فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب
عنقه قال لا لعله ان يكون يصلى فقال خالد
وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اومر
ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم

قال ثم نظر اليه وهو مقفى فقال انه يخرج من ضئضئ
هذا قوم يتلون كتاب الله عز وجل رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج
قال عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن كثير البرساني
عن ابن جريج قال عطا قال جابر فقدم علي بن
ابي طالب بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فامكث حراما
كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا
بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما
قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها

عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى
فقدم عليا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت
فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا
هديا غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد
حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال
كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة
والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا
ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية

فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس
وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رأيت أثر اصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل أجرب قال فبارك
في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف
ابن موسى حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس عن جرير قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا اثبت على
الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال
فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة

بيتا

بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد
يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم
بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك
قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او
لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث
جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى
الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال
فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها
خمس مرات غروة ذات السلاسل وهي غروة
لخثعم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن
اسحق عن يزيد عن عروة وهي بلاد بلي وعذرة
وبني القين حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله

عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب
اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة
ان يجعلني في آخرهم **ذهاب جرير الى اليمن حدثنا**
عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال
كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن
ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن
كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله
منذ ثلاث وأقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك
انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا

الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت
بهم قال فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير انك
على كرامة وانى مخبرك خبرا انكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في
آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون
غضب الملوك ويرضون رضى الملوك **غزوة**
سيف البحر ولم تبلغوا غير القريب ولامرهم
ابو عبيدة بن الجراح **حدثنا** اسمعيل حدثنا
مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح
وهم ثلاث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق
فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا
قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت ما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب

يقوتنا كل يوم قليل قليل

منها

فأكل منه القوم ثمانى عشرة ليلة ثم أمر ابو عبيدة
بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال الذى حفظنا
من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مائة راكب وأمرنا ابو عبيدة بن الجراح
نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر
فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي
ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة
يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت الينا أجسامنا فأخذ ابو
عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى
اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من
اضلاعه فنصبه وأخذ رحلا وبعيرا فمر تحته
فقال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر
ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة

ثمانه وكان عمرو يقول أخبرنا ابو صالح ان قيس
ابن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال
انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن ابن جريج قال أخبرني عمرو انه سمع جابرا
يقول غزونا جيش الخبط وأمر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فألقى لنا البحر حوتا ميتا
لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف
شهر فأخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر
الراكب تحته فأخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة
ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا
رزقا أخرجه الله أطعمونا ان كان معكم فأتاه
بعضهم بعضو فأكله حج أبي بكر بالناس في سنة
تسع حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا
فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي

واخبرني

باجب

هريرة أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى
الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر
في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوفن بالبيت عريان حدثنا عبد الله بن
رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال
آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر آية نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة وفد بني تميم حدثنا أبو نعيم ثنا
سفيان عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني
عن عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا
فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا
البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله باب قال ابن إسحق غزوة
عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر
من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم

فأغار

فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثنا
زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب
بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على
الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال
أعتقيهما فإنهما من ولد إسمعيل وجاءت صدقاتهم
فقال هذه صدقات قومي أو قومي حدثني إبراهيم
ابن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله
ابن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر
القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر
الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت الاخلافك
قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا
لا تقدموا حتى انقضت وفد عبد القيس حدثنا

بين يدي الله ورسوله

باب

اسحق قال اخبرنا عثمان العقدي حدثنا قرة عن
عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي
نبيذ فاشربه حلوا في جرة ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس خشيت أن أفتضح
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى
فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين
من مضر وانا لا نصل اليك الا في شهر الحرم
حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة
وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن أربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم
الخمس وانهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير
والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم

فقالوا

فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد
حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
الا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو اليها
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد
واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا
لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان ثنا
ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن
عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن
ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة
فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن
الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما
قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عليهما
قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني

فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام
سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى
العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من
الانصار فصلاتهما فارسلت اليه الخادم فقلت
قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله
الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما
فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية
فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال
يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر
وانه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من
قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم هو ابن
طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة
جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا

يعني قرية من البحرين باب وفد بني حنيفة
وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن
ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من
بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان
تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل
منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما
عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال له ما
عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال
اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد ما كان

في الفتح ما ذا عندك

والله

على الأرض وجهٌ أبغض الى من وجهك فقد أصبح
وجهك أحب الوجوه الى والله ما كان من دينٍ
أبغض الى من دينك فأصبح دينك أحب الدين
الى والله ما كان من بلد ابغض الى من بلدك
فاصبح بلدك أحب البلاد الى وان خيلك أخذتني
وانا ايريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله
عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له
قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم من
اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول ان جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته
وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن

قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما
أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن
أدبرت ليعقرنك الله وانى لأراك الذي
أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن
قول النبي صلى الله عليه وسلم اني أرى الذي
أريت فيه ما رأيت فاخبرني ابو هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب
فأهمني شأنهما فأوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي
أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا اسحق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نائم فأتيت بخزائن الارض

فوضع في لغتي سوارين من ذهب فكبر اعلي فاوحي
الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت
مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجا العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير
منه القيناه فاخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا
جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا
عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا
منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا
سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب
وسمعت ابا رجا يقول كنت يوم بعث النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي
فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة
الكذاب قصة الاسود العنسي حدثني سعيد
ابن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا
ابي عن صالح عن ابن عيينة بن نشيط وكان

في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن
عبيد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان
تحته ابنة الحارث بن كريز وهي ام عبد الله
ابن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي
يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة
ان شئت خليت بينك وبين الامر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه والى
لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت
ابن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى
الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله
سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن

عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب
ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر
مسيلمة الكذاب قصة أهل نجران حدثنا
عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جا العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال
احدهما هو السيد لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا
فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا
قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا
امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن
معكم رجلا امينا حق امين حق امين فاستشرف
لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح قال فلما قام

باب

فلاعنا فلاعننا

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين
هذه الامة حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جا اهل
نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث
لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا
حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة
ابن الجراح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح قصة عمان والبحرين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان سمع
ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء
مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر

له

امر منادیا فنادی من کان له عند النبی صلی الله علیه
وسلم دین او عدة فلیاتنی قال جابر فجئت ابا بکر
فاخبرته ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لو جاءنا
البحرین اعطیتک هکذا وهکذا وهکذا ثلاثا
قال فاعطانی قال جابر فلقیت ابا بکر بعد ذلک
فسالته فلم یعطنی ثم اتیته فلم یعطنی ثم اتیته
الثالثة فلم یعطنی فقلت له قد اتیتک فلم
تعطنی ثم اتیتک فلم تعطنی ثم اتیتک فلم تعطنی
فاما ان تعطینی واما ان تبخل عنی فقال اقلت
تبخل عنی وای داء ادوا من البخل قالها ثلاثا
ما منعتک من مرة الا وانا ارید ان اعطیک
وعن عمرو عن محمد بن علی قال سمعت جابر بن
عبد الله یقول جئته فقال لی ابو بکر عدها فعددتها
فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلیها مرتین

باب قدوم الاشعریین واهل الیمن وقال ابو
موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم هم منی وانا
منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر

قالا

قالا حدثنا یحیی بن آدم حدثنا ابن ابی زائدة عن
ابیه عن ابی اسحق عن الاسود بن یزید عن ابی
موسی قال قدمت انا واخی من الیمن فمکثنا
حینا ما نری ابن مسعود وامه الا من اهل
البیت من کثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا
ابو نعیم حدثنا عبد السلام عن ایوب عن ابی
قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسی اکرم
هذا الحی من جرم وانا لجلوس عنده وهو یتغدی
دجاجا وفی القوم رجل جالس فدعاه الی
الغداء فقال انی رایته یاکل شیئا فقذرته فقال
هلم فانی رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یاکله فقال انی حلفت ان لا آکله فقال هلم
اخبرک عن یمینک انا اتینا النبی صلی الله علیه وسلم
نفر من الاشعریین فاستحملناه فابی ان یحملنا
فاستحملناه فحلف ان لا یحملنا ثم لم یلبث
النبی صلی الله علیه وسلم ان اتی بنهب ابل فامر
لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا

النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا تفلح بعدها ابدا
فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت أن لا
تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير منها حدثنا عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا ابو حمزة جامع
ابن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا
عمران بن حصين قال جاء بنو تميم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني
تميم قالوا اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس
من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فار

قال الايمان ها هنا واشار بيده الى اليمن والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب
الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان
والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل
والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر
عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا يطلع
قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن

اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة
يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن
مسعود فجا خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرا
قال اما انك لو شئت امرت بعضهم فيقراء
عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد
ابن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا
وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه
فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد
الله ما اقرا شيا الا وهو يقروه ثم التفت الى
خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان
لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي
بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة قصة
دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد

كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله

الرحمن

الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جا الطفيل
ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا
قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثنا محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن قيس عن
ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت
وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع
الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه الله
فاعتقه باب قصة وفد طي وحديث
عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو
ابن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر
في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت

فقلت هو لوجه الله
فاعتقته صح

اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا
واقبلت اذ أدبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت
اذ أنكروا قال عمر فلا أبالي اذا **باب**
حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم
لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة
وانا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي
واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
عبد الرحمن بن أبي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا

الصديق

بالعمرة

بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى واما
الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس
قال اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين
قال هذا ابن عباس قال من قول الله
تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن أمر النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع
قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس
يراه قبل وبعد **حدثني** بيان حدثنا النضر
قال أخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا
عن أبي أيوب عن أبي موسى الاشعري قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء
فقال أحججت قلت نعم قال كيف اهللت
قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا

والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
واتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره
ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن
عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك
فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست
أحل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن
سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة من
خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي

ان

وبالمروة

ان الحج عنه قال نعم حدثني محمد حدثنا شريح بن
النعمان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا نافع عن
ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وهو مردف اسامة على القصوا ومعه
بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت
ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاء بالمفتاح
ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب
فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب
فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة أعمدة سطر بن صلى
بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب
البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار
قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي

منه
رسول الله

قريب من ثلاثة اذرع

صلى فيه مرمرة حمرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة
الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا
هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة
الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه
ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما
بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح
والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي
عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم

وقف

ليس على ما يخفى عليكم شيء الا ان ربكم ليس باعور
وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم
او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال حدثني زيد
ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع
عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة
اخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي
ابن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد
ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن

كهيئته

محمد عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى
وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاى بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى
يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد

ذو الحجة

الغائب

الغائب فلعل بعض من يبلغه اوعى له من بعض
من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبى
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان الثورى
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا
من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقال
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى
ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر انى لاعلم
اى مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابى الاسود محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا
من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج

رسول الله

لوا

واى يوم

والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك وقال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا
اسمعيل حدثنا مالك مثله حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب ثنا
عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفاتصدق
بشطره قال لا قلت فالثلث قال الثلث كثير
وانك ان تذر ورثتك أغنيا خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها
في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك

تخلن

تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد بهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر اخبرهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع
حدثنا عبيد بن سعيد حدثنا محمد بن بكر
حدثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد
الله بن عباس أخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم في حجة الوداع يصلي
بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل

عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة
وأنا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد
الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشا جميعا غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة
عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم وهو
معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت
يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال
والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا
أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم

ومن

ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم
وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا
سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله
ابن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال اخذ
هاتين القرينين وهاتين القرينين لستة
أبعرة ابتاعهن حديثا من سعد فانطلق
بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن
فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم
حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم
شيأ لم يقله فقالوا والله إنك لصدقت
ولتفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى
بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله

صلى الله عليه وسلم منه ايامهم ثم اعطاهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب
ابن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال
اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان
تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه
ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله
ابن سعيد حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن
جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان
يعلى بن امية يقول تلك الغزوة اوثق اعمال
عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان
لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر
قال عطاء فلقد اخبرني صفوان انهما عض

الآخر

الآخر فنزع يده قال فانتزع المعضوض يده من
في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال
عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أفيدع يده في فيك تعضها كانها في
فحل يعضها حديث كعب بن مالك
وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم

وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب أن لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري اني
لم أكن قط اقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في
تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله
راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا
بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين
أمرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد
الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب الا
ظن أن ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله عز وجل

الغزاة

الغزوة

فجلى

عدوهم

ان

وغزا

الاعمة صلى الله عليه
وسلم

وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فاقول
في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد
بالناس فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا
فقلت أتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم
فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم
أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو
وهممت أن أرتحل فادركهم ويحي فعلت
فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفا
ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك

ما فعل كعب؟ فقال رجل من بني سلمة يا رسول
الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال
معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر
الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا
واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي
فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لم
أخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه
واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل
ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه
ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا
فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

علانيتهم

علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله عز وجل فجئته فلما سلمت عليه تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد
ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت أن سأخرج
من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني
والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه
اني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي
من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني
حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي
الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا
قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى

يا رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه
المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول
الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يوبخوني
حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم
هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا
مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايتها الثلاثة من بين من تخلف عنه
فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت لي الارض
فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارق
النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت
نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من
جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار
حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس
الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني
احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة
اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على
كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له
حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا

فيه اما بعد فانه بلغني ان صاحبك قد جفاك
ولم يجعل الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق
بنا نواسيك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من
البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا
مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل
امرأتك فقلت أطلقها ام ماذا افعل قال لا
بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل
ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن
امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان
اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت والله انه
حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره
ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو

استاذنت

استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه
فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة
وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس
على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي
وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت
صارخ اوفى على جبل سلع بأعلا صوته يا كعب
ابن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت
ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر
فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي

مبشرون وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من
اسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من
الفرس فلما جاءنى الذى سمعت صوته يبشرنى
نزعت له ثوبى فكسوته اياهما ببشراه والله ما
أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتلقانى الناس فوجا فوجا يهنئونى بالتوبة
يقولون لنهنئك توبة الله عليك قال كعب حتى
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس حوله الناس فقام الىّ طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صافحنى وهنانى
والله ما قام الى رجل من المهاجرين غيره
ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك
قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند

الله

الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتى
ان انخلع من مالى صدقة الى الله والى رسوله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فانى
أمسك سهمى الذى بخيبر فقلت يا رسول الله
ان الله انما نجانى بالصدق وان من توبتى ان لا
أحدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم احدا
من المسلمين ابلاه الله فى صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن مما أبلانى ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا
كذبا وانى لأرجو أن يحفظنى الله فيما بقيت
وأنزل الله تعالى عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبى والمهاجرين الى قوله

والانصار

وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله على
من نعمة قط بعد أن هداني للاسلام أعظم
في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا
فان الله عز وجل قال للذين كذبوا حين انزل
الوحي شر ما قال لأحد فقال الله عز وجل
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال
كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى
قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا
عن الغزو انما تخليفه اياانا وارجاؤه أمرنا
عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه نزول
النبي صلى الله عليه وسلم فحجر ثمود حدثنا

وقفة

عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر
النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا أنفسهم ان يصيبكم ما أصابهم
الا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير
حتى أجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا أن تكونوا
باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
ابن أبي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن
جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه مغيرة بن
شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
لبعض حاجته فقمت أسكب عليه المآ لا اعلمه
الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب
يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما

من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال
اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة
وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول
الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم
العذر

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

بكتابه

بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان
ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن
ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل
بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل
معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت الزهري
يقول سمعت عن السائب بن يزيد يقول اذكر اني
خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان
مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

قرأه

سفيان عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت
مع الصبيان نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون
ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال
يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام
الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع
أبهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن
أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا
ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله عز وجل حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن

سعيد

التقى النبي

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
ابن الخطاب يدنيني ابن عباس فقال له عبد
الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من
حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلمه اياه فقال ما أعلم منها
الا ما تعلم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن
سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون
عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما
تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
كما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال

لا تضلون

أهجر

فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال
لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله
هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال لا تضلون
بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب
الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم
من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا بشرة بن
صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد

عن

عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت
فسالناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى
الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول
اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع
انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة
فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع
الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت لما مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه

المرض

جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن
الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى
او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه
على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق
الاعلى فقلت اذن لا يجاورنا فعرفت انه
حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثني
محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله
عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع
عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت
السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم

لا يختارنا

فامده

فقصمته فقصمته

دفعته

دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به
فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا
قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال
في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول
مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت
انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي النبي صلى الله عليه وسلم
عنه حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز
ابن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد
ابن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغت

اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول
اللهم اغفر لى وارحمنى والحقنى بالرفيق حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة عن عائشة قالت قالت
النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لم يقم
منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره
خشى ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبى صلى
الله عليه وسلم قالت لما ثقل النبى صلى الله
عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض فى بيتى فاذن له فخرج وهو بين
الرجلين تخط رجلاه فى الارض بين عباس بن
عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله
فاخبرت عبد الله بالذى قالت عائشة فقال

لى عبد الله بن عباس هل تدرى من الرجل الآخر
الذى لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس
هو على قال وكانت عائشة تحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتى واشتد به
وجعه قال هريقوا على من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلى اعهد الى الناس فاجلسناه
فى مخضب لحفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت
ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرنى
عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني
على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي أن يحب
الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت
أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس
به فاردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة
الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني اسحق قال أخبرنا بشر بن شعيب
ابن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال
أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري
وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب
عليهم أن ابن عباس أخبره ان علي بن أبي طالب

وألا كنت

خرج

خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي منه فيه فقال الناس يا أبا
حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده
عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله
بعد ثلاث عبد العصا واني والله لأرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من
وجعه هذا اني لأعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنسأله في من هذا الأمر ان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فأوصى
بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده واني والله لا أسألها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني أنس بن مالك ان المسلمين بينما هم

بارئا

في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم
لم يفجأهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم
صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص
أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج الى الصلا
فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلا
فرح بر سول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن أبي مليكة
ان أبا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك

وانا

الا رسول

في صفوف الصلاة

تهم

وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم
فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك
فاشار برأسه ان نعم فليسنه وبين يديه ركوة
او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في
الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا
اسمعيل حدثنا سليمان بن بلال حدثنا هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه يقول اين أنا غدا اين أنا غدا
يريد يوم عائشة فاذن له أزواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات
عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان
يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه

فأمره بأمره

بين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم ٧٥
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك
يستن به فنظر اليّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعلمت له أعطني هذا السواك فاعطا
فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا
تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع
رأسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة
رطبة فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم فظننت
ان له به حاجة فاخذتها فمضغت رأسها
ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن
ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او

نبيه

قضمته
مسند مستند

النبي

فدفعت

سقطت

سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في
آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته
ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل
على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن
وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت
وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما
الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري
وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس
ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس
فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل
الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر
اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد
مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت

قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل أفائن مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيا وسيجزي الله الشاكرين وقال والله
لكانّ الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه
الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس
كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبر
سعيد بن المسيب ان عمر قال ما هو الا ان سمعت
ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها
علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثني يحيى بن
سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موته حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت
عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا

فقعرت

ان لا

ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما افاق قال ألم أنهكم ان تلدوني قلنا
كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت
إلا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
محمد قال اخبرنا ابو عامر قال اخبرنا ابن عوف
عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت
من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وانى لمسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي
حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن
طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى
بكتاب الله حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص

عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضا التي كان
يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل
صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها
السلام واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب
ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة
عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب
آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال
من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى

الله

الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض
نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق
فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذن لا يختارنا
وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو
صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم
الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس
رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث
بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة
عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
سنة قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب

به

ومتى توفي

مثله باب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين يعني صاعا
من شعير بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن
سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه
احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس
في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون

في

فى امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده باب
حدثني اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال
اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن ابي حبيب
عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال متى
هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له
الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم
منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر
شيا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم انها في السبع في العشر
الاواخر كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع
عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قال سبع عشرة **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن أبي اسحق حدثنا البراء قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة **حدثنا**
أحمد بن الحسن حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل
ابن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس
عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم
بمعنى واحد كالعليم والعالم **باب ما**
جاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب
لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها
في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما
تدين تدان **وقال** مجاهد بالدين بالحساب
مدينين محاسبين **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد

ابن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم آته قلت يا رسول
الله اني كنت أصلي قال ألم يقل الله تعالى
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي
لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل
أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد
ان يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي
أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي أوتيته **باب** غير المغضوب عليهم
ولا الضالين **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**

تفسير سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله عز وجل وعلم آدم الاسماء
كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال
اخبرنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم
القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
فيأتون آدم عليه السلام فيقولون انت ابو
الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي فيقول ائتوا
نوحا فانه اول رسول بعثه الله تعالى الى
اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي
فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول
لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه

التوراة

التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول
ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله
وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى
استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع
تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم
أعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم أشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة
فأقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن
ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله
الا من حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل
خالدين فيها باب قال مجاهد الشياطينهم

اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين
الله جامعهم صفة دين على الخاشعين على
المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه
وقال ابو العالية مرض شك وما خلفها
عبرة لمن بقي لا شية لا بياض وقال غيره سوء
يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي
التربوبية فاذا كسرت الواو فهي الامانة وقال
قتادة فباؤا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون
يستنصرون شروا باعوا مراعنا من الرعونة
اذ ارادوا ان يجمعوا انسانا قالوا راعنا لا
تجزى لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو
والمعنى اتباعه قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا
وانتم تعلمون حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم

قلت

قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان
يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزل
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من
المن وماؤها شفاء للعين باب واذ
قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين
رغدا واسعا كثيرا حدثني محمد حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا

الآية

رغدا واسعا كثيرا

الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على استاههم فبدلوا وقالوا حبة في شعرة
قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة
جبر وميك وسرافي عبد الله حدثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا
حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام
بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي
فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل
الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال
أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم
قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه
الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك
أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام أهل
الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل

حطة

ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت
قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول
الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت
وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني
فجاءت اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم
إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا وانتقصوه قال هذا الذي كنت
أخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ
من آية أو ننسأها حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أقرأنا
أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي
وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى
ما ننسخ من آية أو ننسأها باب وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ابن ولم يكن له ذلك
فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده
كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد وسبحاني
أن أتخذ صاحبة أو ولدا قوله واتخذوا من
مقام إبراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد
عن أنس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث
أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله
لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى وقلت يا
رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت
أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب

باب

قال

قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم
بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت إن انتهيتن
أو ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم
خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر
أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ
نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عسى ربه
إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
مسلمات الآية وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى
ابن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا عن عمر
قوله تعالى واذ يرفع إبراهيم القواعد من
البيت واسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم القواعد أساسه واحدتها
قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي
بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

واحدتها

قال الم تر ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا
عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا ترد
على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان
البيت لم يتم على قواعد ابراهيم **قولوا** آمنا
بالله وما انزل الينا **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما
انزل الآية **سيقول** السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب

يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **حدثنا** ابو
نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة
عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن
كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون
قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول
قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرؤف رحيم **وكذلك** جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا **حدثنا** يوسف بن
راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير
عن الاعمش عن ابي صالح **وقال** ابو اسامة

حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم
القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب
فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته
هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول
من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون
انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك
قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا والوسط العدل وما جعلنا القبلة
التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن
ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على
الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح فى مسجد
قبا اذ جاء فقال انزل الله على النبى صلى الله عليه

باب صوم قوله تعالى

وسلم

وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة باب قوله قد نرى
تقلب وجهك فى السما الى عما تعملون حدثنا
على بن عبد الله حدثنا معتمر عن ابيه عن انس
قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيرى ولئن
اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا
قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين ثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثنى
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس
فى الصبح بقبا جاءهم رجل فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكانت
وجوه الناس الى الشام فاستداروا الى الكعبة
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
الى قوله فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمر قال بينا الناس بقبا في صلاة الصبح
اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشأ
م فاستداروا الى الكعبة ولكل وجهة هو
موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت
بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني اسحق قال سمعت البرأ قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو
القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما
الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول بينا الناس في الصبح بقبا اذ جاءهم رجل

مرفوعا

فقال

فقال انزل الليلة قرآن فامر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا
الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره الى
قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بينما الناس في صلاة الصبح بقبا اذ
جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى القبلة ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله
شاكر عليم شعائر علامات واحدتها شعيرة
وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة
الملس التي لا تنبت شيا والواحد صفوانة

باب قوله

بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
أرأيت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد
شيا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا
لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه
ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في
الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة
حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما جا الاسلام سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل
الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان

عن

وقف

عن عاصم بن سليمان قال سالت انس بن
مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما
من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا
عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله
ان يطوف بهما ومن الناس من يتخذ اندادا
اندادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى
قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو
من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من
مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها
الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك ثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا
قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه
الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر

من دون الله

باب صح قوله

باب صح قوله

والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من
أخيه شئ فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان
يتبع بالمعروف ويؤدى باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد
قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى
حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثنى
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمى
حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية
جارية فطلبوا اليها العفو فأبوا فعرضوا
الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبوا القصاص فأمر رسول الله صلى
عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر
يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذى
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص

فالعفو أن يقبل الدية فى العمد م

فرضى القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص ان من
عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب

يا أيها
الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرنى نافع
عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل
الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه
ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن
عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء
أفطر حدثنى محمود قال أخبرنا عبيد الله عن
اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل
أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذ

فكل حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
هشام قال أخبرني ابي عن عائشة قالت كان
يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم
المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان
كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **اباما**
معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر
فعدة من ايام أخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو
خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله
تعالى **وقال** الحسن وابراهيم في المرضع والحا
اذا خافتا على أنفسهما او ولدهما تفطران
ثم تقضيان **واما** الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام
فعد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل
يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر وأة العامية

يطعمونه

يطيقونه وهو اكثر **حدثني** اسحق قال أخبرنا
روح حدثنا زكريا ابن اسحق حدثنا عمرو بن
دينار عن عطا سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين
يطوقونه فدية طعام مسكين **قال** ابن
عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير
والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما
فيطعمان مكان كل يوم مسكينا **فمن** شهد
منكم الشهر فليصمه **حدثنا** عياش بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين **قال**
هي منسوخة **حدثنا** قتيبة حدثنا بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن
يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة **قال** لما
نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى
حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها **قال** أبو
عبد الله مات بكير قبل يزيد **اهل** لكم ليلة

فلا يطيقونه

الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم
لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البرا وحدثنا أحمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا يقول
صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان
كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد الى قوله يتقون العاكف
المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ
عدي عقالا أبيض وعقالا اسود حتى كان

باب من قوله

بعض

بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا
رسول الله جعلت تحت وسادتي عقالين قال
انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم
قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا ابو غسان محمد
ابن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل
من الفجر وكان رجال اذا أرادوا الصوم ربط
احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل
الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار

باب قوله

وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى وائتوا البيوت من أبوابها واتقوا
الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن ابى اسحق عن البرا قال كانوا اذا
احرموا فى الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل
الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من أبوابها

باب قوله

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان فى فتنة ابن
الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر
وصاحب النبى صلى الله عليه وسلم فما يمنعك
أن تخرج فقال يمنعنى ان الله حرم دم أخى فقالا
ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم
تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون

الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب
قال اخبرنى فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن
عمرو المعافرى ان بكير بن عبد الله حدثه عن
نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن
ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك
الجهاد فى سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب
الله فيه قال يا ابن أخى بنى الاسلام على خمس
إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام
رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد
الرحمن الا اسمع ما ذكر الله فى كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله
قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتن فى دينه إما قتلوه واما
يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما
قولك فى على وعثمان قال اما عثمان فكان الله
عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما

صح
فان بغت احداهما على الاخرى
فقاتلوا التى تبغى حتى تفئ

باب قوله

على فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه
وأشار بيديه فقال هذا بينه حيث ترون وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين ٥ التهلكة
والهلاك واحد حدثنا اسحق قال أخبرنا النضر
حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل
عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة فمن
كان منكم مريضا أو به أذى من راسه حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى
كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسالته عن فدية من صيام فقال حملت
الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك
هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام
أو اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

من

باب قوله

باب قوله

من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة
وهي لكم عامة فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثنا ابو
رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت آية
المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه
ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شا
قال محمد يقال انه عمر ليس عليكم جناح أن
تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال
اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج نم افيضوا من حيث
افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن حازم حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزد

لفة

باب قوله

وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب
يقفون بعرفات فلما جا الاسلام امر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات ثم يقف
بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا
من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي
بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
ابن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس
قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى
يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية
من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك
اي ذلك شا غير انه ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة
ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان
اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا
جناح عليه ثم ليطلق ثم يقف بعرفات من
صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا
من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا
الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا

التكبير

تطوف الرجل

التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا
فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة
ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الد
الخصام وقال عطا السلك الحيوان حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا
سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا

باب ٥٥

باب ٥٥

باب ٥٥

من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن
جريج قال سمعت ابن ابى مليكة يقول قال
ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا خفيفة ذهب بها هنا وتلا حتى
يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر
الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة
ابن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء
قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل
البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم
يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد
كذبوا مثقلة نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
انى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية حدثنا
اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا
ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن
لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه فقرأ سورة

البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدرى فيما انزلت
قلت لا قال انزلت فى كذا وكذا ثم مضى وعن
عبد الصمد حدثنى ابى حدثنى ايوب عن نافع
عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها
فى دبرها رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا
قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من وراءها
جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم انى شئتم واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر
العقدى حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن
قال حدثنى معقل بن يسار قال كانت لى اخت
تخطب الى وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن
حدثنى معقل بن يسار حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان اخت

معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت
عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
ان ينكحن أزواجهن والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة
أشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفوف
يمهن حدثني أمية بن بسطام حدثنا يزيد
ابن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال
ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها
الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن
أخي لا أغير شيأ منه من مكانه حدثنا اسحق
حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها
واجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا وصية لازواجهم متاعا الى
الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم

فيما

فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل لها
تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم
ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس
نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث
شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطا
ان شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطا ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن
محمد بن يوسف حدثنا ورقا عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطا عن
ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في
أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج
نحوه حدثنا حبان حدثنا عبد الله قال أخبرنا

عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال
جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم
عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله
ابن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال
عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت
اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة
ورفع صوته قال ثم مرجت فلقيت مالك بن
عامر او مالك بن عون قلت كيف كان قول
ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل
فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النسا
القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد
لقيت ابا عطية مالك بن عامر حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال

هشام

هشام حدثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم
وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا وقوموا
لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن إسمعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل
عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا
نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى
نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت
فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا
الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن
جبير كرسيه علمه يقال سطة زيادة وفضلا
أفرغ أنزل ولا يؤوده لا يثقله أدني أثقلني
والأد والأيد القوة اسنة نعاس يتسنه
يتغيره فهيت ذهبت حمئة حاوية لا أنيس فيها
عروشها أبنيتها نشزها نحرجها اعصار

النعاس

ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود
فيه نار وقال ابن عباس صلد ليس عليه شيء وقال
عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا
مثل عمل المؤمن يتسنه بتغير حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا مالك عن نافع أن عبد الله
ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال
يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم
الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم
وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه
ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا
يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين
فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون
لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الامام فيكون
كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان
كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما
على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة او غير

مستقبليها

وقف

مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد
الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا حدثنا عبد الله بن أبي الاسود حدثنا
حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا
حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال
ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها
قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه
قال حميد او نحو هذا واذ قال ابراهيم رب
أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وسعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم
اذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم

تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله
أيود أحدكم ان تكون له جنة من نخيل وأعناب
الى قوله تتفكرون حدثنا ابراهيم قال أخبرنا
هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة
يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر
ابن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال
عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم
ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم ان تكون
له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا
نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها
شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا
تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل
قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر
لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث
الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق
أعماله فصرين قطعهن لا يسالون الناس
الحافا يقال ألحف علي وألح علي واحفاني بالمسئلة

فيحفكم

فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثني شريك ابن أبي نمر أن عطا
ابن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الانصاري
قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتا
ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي
يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسالون
الناس الحافا وأحل الله البيع وحرم الربا المس
الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر
سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق
الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش قال
سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة
انها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة

باب

البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
في المسجد فحرم التجارة في الخمر فأذنوا بحرب فاعلموا
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة
البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في
المسجد وحرم التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر
سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا
قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم
عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا وان تبدوا

ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
حدثنا محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين
عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن عمر أنها قد نسخت وان تبدوا
ما في أنفسكم او تخفوه الآية آمن الرسول بما
أنزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصر اعهدا
ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني
اسحق بن منصور قال اخبرنا روح قال أخبرنا
شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر
عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه نسختها الآية التي بعدها
سورة آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم
ثقافة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة
مثل شفا الركية وهو حرفها شوى تتخذ

معسكرا ٥ المسوم الذى له سيما بعلامة او
بصوفة او بما كان ٥ ربيون الجميع والواحد
ربى ٥ تحسونهم تستأصلونهم قتلا ٥ غزا واحدها
غاز ٥ سنكتب سنحفظ ٥ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل
من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن
جبير وحصورا لا يأتى النسا وقال عكرمة
من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد
يخرج الحى من الميت النطفة تخرج ميتة
ويخرج منها الحى ٥ الابكار اول الفجر ٥ والعشى ميل
الشمس اراه الى ان تغرب منه آيات محكمات
وقال مجاهد الحلال والحرام ٥ وأخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل
به الا الفاسقين ٥ وكقوله جل ذكره ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون ٥ وكقوله والذين
اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ٥ زيغ شك
ابتغا الفتنة المشتبهات ٥ والراسخون فى العلم

باب صح

يعلمون

يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا يزيد بن ابراهيم التسترى عن
ابن أبى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية هو الذى أنزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات
فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما
تشابه منه ابتغا الفتنة وابتغا تأويله الى
قوله أولوا الالباب قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم
وانى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن
المسيب عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس

باب صح

الشيطان اياه الامر بهما ثم يقول ابو هريرة
واقرؤا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم ان الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم الاخرة
اليم مؤلم موجع من الالم وهو فى موضع مفعل
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصد
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم فى الاخرة الى
اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فى
انزلت كانت لى بئر فى ارض ابن عم لى قال النبى
صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا
يحلف يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم

من

باب صحه

فيها

باشفى

من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم
وهو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان حدثنا
على هو ابن ابى هاشم سمع هشيما قال اخبرنا
العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابى اوفى ان رجلا اقام سلعة
فى السوق فحلف فيها لقد اعطى بها ما لم يعطه
ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى
اخر الاية حدثنا نصر بن على بن نصر حدثنا
عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابى
مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان فى بيت او فى
الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى كفها
فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم
واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين
يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت

فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين
على المدعى عليه قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء
قصد حدثنا ابراهيم بن موسى عن هشام
عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن
عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى فيّ
قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام
اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل
قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم
بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال
هرقل هل هاهنا أحد من قوم هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر
من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه
فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي

يزعم

يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني
بين يديه واجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا
بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا عليّ
الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف
حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب
قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم
قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد
منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له
قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون
الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا
وننال منه قال فهل يغدر قال قلت لا

ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى ما هو صانع فيها
قال والله ما امكننى من كلمة ادخل فيها شيا
غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل له انى سألتك عن
حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث فى أحساب قومها وسألتك هل
كان فى آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان
من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه
وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الايمان اذا
خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون
أم ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك

الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت
انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر
فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك هل قال احد قبله هذا القول
فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول
احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله
قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول
فيه حقا فانه نبى وقد كنت أعلم انه خارج
ولم أك أظنه منكم ولو انى اعلم انى اخلص
اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمى
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من

اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام
أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فان
توليت فان عليك إثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ
بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من
قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر
اللغط وأمر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابى
حين خرجنا لقد أمر أمر ابن ابى كبشة انه ليخافه
ملك بنى الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى أدخل
الله على الاسلام قال الزهرى فدعا هرقل عظماء
الروم فجمعهم فى دار له فقال يا معشر الروم
هل لكم فى الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت
لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال على بهم

فدعاهم

-٢٧-

فقال انى انما اختبرت شدتكم على دينكم
فقد رأيت منكم الذى أحببت فسجدوا له ورضوا
عنه **باب** لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وما تنفقوا من شىء فان الله به عليم
حدثنى اسمعيل قال حدثنى مالك عن اسحق بن
عبد الله بن أبى طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة نخلا
وكان احب أمواله بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب أموالى الى بيرحاء وانها صدقة لله أرجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث أراك الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد

الى به عليم

سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو
طلحة فى أقاربه وبنى عمه قال عبد الله بن يوسف
وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثنى يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك مال رابح حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصارى قال حدثنى ابى عن ثمامة
عن انس قال فجعلها لحسان وابى وانا اقرب
اليه ولم يجعل لى منها شيأ قل فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين حدثنى ابراهيم بن
المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا ابو ضمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان اليهود جاؤا الى النبى صلى الله عليه وسلم برجل
منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون
بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا
تجدون فى التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيأ
فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها

الذى

الذى يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ
ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم
فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا
ذلك قالوا هى آية الرجم فامر بهما فرجما قريبا
من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت
صاحبها يحنأ عليها يقيها الحجارة باب قوله
كنتم خير أمة أخرجت للناس حدثنا محمد
ابن يوسف عن سفيان عن منصور عن ابى حازم
عن ابى هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس
قال خير الناس للناس تاتون بهم فى السلاسل
فى اعناقهم حتى يدخلوا فى الاسلام باب قوله
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو
سلمة وما يحب وقال سفيان مرة وما يسرنى

وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك
على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة
الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الآية
والرسول يدعوكم في اخراكم وهو ثابت آخركم
وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او
شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
باب صفة قوله أمنة نعاسا حدثنا اسحق
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا
حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن

انها لم تنزل لقول الله وليتهما **باب** ليس لك
من الامر شيء حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في
الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
تابعه اسحق بن راشد عن الزهري حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على
احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال
اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام

في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط
من يدي وآخذه ويسقط وآخذه باب
قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
أجر عظيم القرح الجراح استجابوا أجابوا
يستجيب يجيب ان الناس قد جمعوا لكم الآية
حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو
بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه
السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى
الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن أبي الضحى
عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم
حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ولا
يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله

باب

باب

الآية

وقف

الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني
عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيامة يأخذ بلهزمته يعني بشدقيه
يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا
يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
الى آخر الآية باب ولتسمعن من الذين
أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا أذى
كثيرا حدثنا ابو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير ان
اسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
وأردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن
عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر

حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك
قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه
برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي
ابن سلول أيها المرء انه لا أحسن مما تقول ان كان
حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن
رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

يا سعد

يا سعد الم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله
ابن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول
الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح
أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك
الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين
وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على
الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين
أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى
كثيرا الآية وقال الله ود كثير من أهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند
أنفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم
فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا

فقتل الله به صناديد كفار قريش قال عبد الله
ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة
الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا باب صوه
لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا
بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا أن يحمدوا
بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون
الآية حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
ان ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة ان علقمة
ابن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب
يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح
بما أوتي واحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن

كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

اجمعون

اجمعون فقال ابن عباس ومالكم ولهذه انما دعا
النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء
فكتموه اياه واخبروه بغيره فأروه ان قد
استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم
وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك
حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا الحجاج عن ابن
جريج قال اخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره ان مروان بهذا

واختلاف الليل والنهار
لآيات لأولي الالباب

باب صوه قوله ان في خلق السموات والأرض
الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن
أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قالت عند
خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث

الليل الآخر قعد فنظر الى السما فقال ان فى خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولى الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى
عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم
خرج فصلى الصبح الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات
والارض حدثنا على بن عبد الله حدثنا عبد
الرحمن بن مهدى عن مالك بن انس عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت
عند خالتى ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طولها فجعل
يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر
من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه
فتوضا ثم قام يصلى فقمت فصنعت مثل ما
صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على

باب

راسى ثم اخذ باذنى فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر باب
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما
للظالمين من انصار حدثنا على بن عبد الله
حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس
ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم وهى خالته قال
فاضطجعت فى عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله فى طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم
عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من
سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلى فصنعت مثل

ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح ربنا انا سمعنا منادا ينادي للايمان
الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوساده
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح
النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا

باب صفة

منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح بسم الله الرحمن الرحيم
سورة النسآء قال ابن عباس يستنكف
يستكبر قولا معروفا حسنا جميلا لهن
سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال
غيره مثنى وثلاث يعني اثنين وثلاثا واربعا
ولا تجاوز العرب رباع باب صفة وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى حدثنا ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا
كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها

ورباع

اى لاجله

عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت
شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير انه سال عائشة عن قول الله تعالى
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن
اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه
في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان
يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن
في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النسا
سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النسا
قالت عائشة وقول الله في آية اخرى وترغبون

ان

ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون
قليلة المال والجمال قالت فنهوا عن ان ينكحوا
من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النسا الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال
والجمال ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى
بالله حسيبا وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا
افعلنا من العتاد حدثني اسحق قال اخبرنا
عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انها نزلت
في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه
عليه بمعروف باب واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا احمد
ابن حميد قال اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن
سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين

باب صح

بدارا

منه صح

قال ابي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد
عن ابن عباس باب قوله يوصيكم الله
في أولادكم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر
عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى
الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه
ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني ان اصنع
في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولاد
ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن
يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال كان المال للولد والوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل
حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها الآية ويذكر عن ابن عباس

لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا
تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل
حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن
السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها
الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا
تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته
ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها
وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها
فنزلت هذه الآية ولكل جعلنا موالي اوليا
ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين
وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى
المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك
والمولى مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد
حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا

موالى قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان
المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر
الانصارى دون ذوى رحمه للاخوة التى
آخى النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالى نسخت ثم قال والذين عاقدت
أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد
ذهب الميراث ويوصى له سمع أبو أسامة ادريس
وسمع ادريس طلحة ان الله لا يظلم مثقال ذرة
يعنى زنة ذرة حدثنى محمد بن عبد العزيز حدثنا
أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أن أناسا
فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبى صلى
الله عليه وسلم نعم هل تضارون فى رؤية الشمس
بالظهيرة صوت ليس فيها سحاب قالوا لا قال
وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صوت
ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبى صلى الله

عليه

المهاجر

باب قوله

عليه وسلم ما تضارون فى رؤية الله عز وجل
يوم القيامة الا كما تضارون فى رؤية أحدهما
اذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل
أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير
الله من الأصنام والانصاب الا يتساقطون
فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر
او فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا
فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى
النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فتقع
فى النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال
لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الأولى حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر أو فاجر

اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه
فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما
كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على
افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر
ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيا مرتين او ثلاثا فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولا
شهيدا المختال والختال واحد نطمس وجوها
نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب
محاه جهنم سعيرا وقودا حدثنا صدقة قال
اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرا علي قلت أأقرا عليك وعليك
انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري
فقرات عليه سورة النسا حتى بلغت فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولا

اول مرة

باب صح

شهيدا

شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان باب
قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم
من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر
كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة
واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان
ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر
والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت
بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن
حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسما فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء
فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني
اية التيمم باب صح قوله اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا
صدقة بن الفضل قال اخبرنا حجاج بن محمد
عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولى الامر منكم قال نزلت فى عبد الله بن
حذافة بن قيس بن عدى اذ بعثه النبى صلى الله
عليه وسلم فى سرية فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا على بن عبد الله
حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهرى
عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار
فى شريج من الحرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصارى
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبى
صلى الله عليه وسلم للزبير حقه فى صريح الحكم
حين احفظه الانصارى وكان اشار عليهما بامر
لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الاية
الا انزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم باب صه فاولئك مع الذين

انعم

انعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
نبى يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان
فى شكواه الذى قبض فيه اخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير باب صه قوله وما لكم لا
لا تقاتلون فى سبيل الله الى الظالم اهلها حدثنى
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله
قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامى من
المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة ان
ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان قال كنت انا وامى ممن عذر
الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت

تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم
المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا مؤقتا
وقته عليهم فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا قال ابن عباس بددهم
فئة جماعة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم
في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس
فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول
لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال
انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
باب صح واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه
حسيبا كافيا الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا
وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه
قيلا وقولا واحد طبع ختم ومن يقتل مؤمنا

باب صح

باب صح

متعمدا

وقف

متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
ابن جبير قال آية اختلف فيها اهل الكوفة
فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال
نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ولا تقولوا
لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا السلم
والسلم والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن عطا عن ابن عباس
ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا
قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا
غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله تبتغون
عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن
عباس السلام باب صح لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني

باب صح

ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رآى
مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى
جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله فجاه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال
يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان أعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله
غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن أبي اسحق عن البراء لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم
فشكى ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا
محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء

قال

قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاه
ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم
ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون في سبيل
الله حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث
اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ان
الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا
فيم كنتم الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد
الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة

باب

من المؤمنين غير اولي
الضرر والمجاهدون

بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن
عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم
قال اخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم
فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله أو يضرب
فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن ابي الاسود

باب صحة

الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين
قال كانت امي ممن عذر الله فاولئك عسى

باب صحة قوله

الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن

حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن ابي
ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد
ابن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف باب صحة قوله ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر الآية حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال أخبرنا حجاج
عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من

باب صحة

مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف
كان جريحا ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
الى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو

عائشة

الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها

فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها
ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته
فيعضلها فنزلت هذه الآية وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس
شقاق تفاسده واحضرت الانفس الشح بهواه
في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات
زوج ه نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده
المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول
اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية
في ذلك ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال
ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله
فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل

النفاق

النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله
ان الله تعالى يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني
بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم
كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا
اوحينا اليك الى قومه ويونس وهارون
وسليمان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد أن يقول
انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له
ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها

ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن
وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء
قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة بسم الله الرحمن الرحيم باب
تفسير سورة المائدة حرم واحدها حرام فبما
نقضهم بنقضهم الذي كتب الله جعل الله شنوءتهم
دائرة دولة وقال غيره الاغر التسليط اجورن
مهورهن المهيمن الامين القرآن امين على كل
كتاب قبله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن
عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن
طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن
آية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني
لاعلم حيث انزلت واين انزلت وأين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا
والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة

باب تفسير المائدة
بسم الله الرحمن الرحيم

-٢٢٢-

باب قوله

أم لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت
وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن
واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى
ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا

على ما وليس معهم ما قالت عائشة فعاتبني ابو
بكر وقال ما شاء الله ان تعول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على
غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن
داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا فاقبل ابو بكر
فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في
قلادة فما يمنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء

فلم

فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى
الصلاة الآية فقال اسيد بن حضير لقد بارك
الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم
باب صفة قوله فاذهب انت وربك فقاتلا
انا ها هنا قاعدون حدثنا ابو نعيم حدثنا
اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود قال شهدت من المقداد حدثني
حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعي
عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد
الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله
انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى
فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان
عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا

باب قوله

أو ينصلبوا الى قوله أو ينفوا من الارض المحاربة لله
الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون حدثنا
سلمان أبو رجا مولى أبي قلابة أنه كان جالسا
خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا
وقالوا قد قادت بها الخلفا فالتفت الى أبي
قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد
الله بن زيد وقال ما تقول يا أبا قلابة قلت
ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا
بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة
حدثنا أنس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس
قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه
نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها
وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها
واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا

النعم

النعم فما يستبطأ من هؤلا قتلوا النفس وحاربوا
الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال ما
بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا انكم لن تزالوا
بخير ما أبقى الله هذا فيكم او مثل هذا **والجروح**
قصاص حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا الغزاري
عن حميد عن أنس قال كسرت الربيع وهي عمة
أنس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب
القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا
تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم
على الله لأبره **باب صبغ** يا أيها الرسول بلغ ما
أنزل اليك من ربك **حدثنا** محمد بن يوسف

باب صبغ

أو يصلبوا الى قوله أو ينفوا من الارض المحاربة لله
الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون حدثنا
سلمان أبو رجا مولى أبي قلابة أنه كان جالسا
خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا
وقالوا قد قادت بها الخلفا فالتفت الى أبي
قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد
الله بن زيد وقال ما تقول يا أبا قلابة قلت
ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا
بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة
حدثنا أنس بكذا وكذا فقلت اياي حدث أنس
قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه
نعم لنا تخرج فخرجوا فيها فشربوا من ألبانها
وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها
واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا

النعم

النعم فما استبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا
الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سبحان الله فقلت لتهمني قال نا
بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا انكم لن تزالوا
بخير ما أبقى الله هذا فيكم او مثل هذا والجروح
قصاص حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا الغزاري
عن حميد عن أنس قال كسرت الربيع وهي عمة
أنس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب
القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا
تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم
على الله لأبره باب صحه يا أيها الرسول بلغ ما
أنزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف

باب صحه

حدثنا شعبة عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا صلى الله
عليه وسلم كتم شيأ مما انزل عليه فقد كذب والله
تقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا
علي بن سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه
الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول
الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي
رجا حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة ان ابا بكر كان لا يحنث في يمين حتى
انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا
ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت
الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

باب قوله

باب قوله يا ايها الذين امنوا

حدثنا عمرو بن عوف حدثنا خالد عن اسمعيل
عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى
الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي

فنهانا

فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج
المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن
عباس الازلام القداح يقسمون بها في الامور
والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم
القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته
فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما تضرب
يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسور
المصدر حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا محمد
ابن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر
وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب
العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن
علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس
ابن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي

يستقسمون به

تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا
وفلانا اذ جا رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه
القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح
اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا
شهدا وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن
ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عيسى وابن ادريس
عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما
بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل باب ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى
قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس ان الخمر

التي

التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان البيكندي
قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل
تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة
اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت
هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال
لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض
القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل
الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا باب قوله لا تسالوا عن
اشيا ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد
ابن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما
سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم

حنين فقال رجل من أبى قال فلان فنزلت
هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا
الفضل بن سهل حدثنا أبو النضر حدثنا أبو
خيثمة حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس قال
كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه
وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبى ويقول
الرجل تضل ناقته أين ناقتى فأنزل الله فيهم
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن
أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها

باب

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام وإذ قال الله يقول قال الله وإذ
ها هنا صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة بائنة والمعنى يميد بها
صاحبها من خير يقول يقال ما دنى يميدنى
وقال ابن عباس متوفيك ممتك حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن

صالح

صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال البحيرة التى يمنع درها للطواغيت فلا
يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها
لآلهتهم لا يحمل عليها شئ قال وقال أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو
ابن عامر الخزاعى يجر قصبه فى النار كان أول
من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر
تبكر فى أول نتاج الابل ثم تثنى بعد بأنثى
وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم إن وصلت
احداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل
الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه
ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم
يحمل عليه شئ وسموه الحامى وقال لى أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهرى سمعت سعيدا
قال يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد
عن ابن شهاب عن سعيد عن أبى هريرة سمعت

وقف

النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن ابي
يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان
ابن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة
ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت
عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرنا
المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون
الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر
الآية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم
القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي

باب صح

فيقال

وقف

فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال
ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن
كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان
قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله العزيز الحكيم سورة الانعام
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس فتنتهم
معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير
ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا
ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا
افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب

باب صح قوله

ثم لم تكن

استكثرتم أضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله
من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان
نصيبا اما اشتملت يعني هل تشتمل الاعلى ذكر
أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا
مسعورا مهرا قاصدف اعرض ابلسوا
أو يئسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دائما أشهوته
أضلته تمترون تشكون وقر صمم واما الوقر
فانه يحمل اسا طير واحدها اسطون واسطا
وهي الترهات الباسا من البأس ويكون من
البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة
كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل
رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب
خير من ان ترحم جن أظلم يقال على الله سبحانه
اي حسابه ويقال حسبانا مراميا ورجوما
للشياطين مستقر في الصلب ومستودع
في الرحم القنوا العذق والاثنان قنوان والجمع
ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح

اكنة واحدها كنان

باب قوله

الغيب

الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان
الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي أرض تموت ان الله
عليم خبير قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من
الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك
قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون

باب قوله

أو من تحت أرجلكم
أو يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم بأس
بعض

أو هذا أيسر ولم يلبسوا إيمانهم بظلم حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك
لظلم عظيم باب قوله ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن
أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة قال أخبرنا
سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد
الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا
خير من يونس بن متى أولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده حدثني إبراهيم بن موسى

أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن
عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
له إسحق ويعقوب إلى قوله فبهداهم اقتده
ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد
ابن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن
مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله
عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس
كل ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا المبعر
وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله
هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطا
سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم
الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا

باب قوله

وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد
كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن
ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله
ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح
نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم
قلت ورفعه قال نعم وقيل حفيظ ومحيط به
قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب العذاب
كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء
حسنته وزينته وهو باطل فهو زخرف
وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر
ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود
وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه
سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم

باب قوله

مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل
هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع باب لا ينفع نفسا ايمانها حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة
حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس
آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل حدثني اسحق قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا
ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاعراف قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب
المعتدين في الدعاء وغيره عفوا كثروا واكثرت
اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا

الجبل

نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران
آسى احزن ناس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا
تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا
الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان
الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما
ومتاع الى حين هو هاهنا الى يوم القيامة والحين
عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
قبيله جيله الذى هو منهم اداركوا اجتمعوا
ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما
واحدها سم وهى عيناه ومنخراه وفمه واذناه
ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة
نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم
من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان
من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعرش
بناء سقط كل من ندم فقد سقط فى يده الاسباط

ومسام

قبائل

قبائل بنى اسرائيل يعدون فى السبت يتعدون له
يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس
شديد اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم
ناتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فاتاهم الله
من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون
ايان مرساها متى خروجها فمرت به استمر بها
الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف
ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم
يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفا
والاصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب
كقوله لك بكرة واصيلا انما حرم ربى الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى وائل
عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من
عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير
من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله

الى الارض

باب صفة قوله عز وجل

فلما كلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك الآية قال ابن عباس
أراني أعطني حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد إن رجلا
من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني
مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر فقلت وعلى محمد وأخذتني غضبة فلطمته
فقال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون
يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق
قبلي أم جزي بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال

يا أيها

يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي
له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي
ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي
يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني
بشر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني
قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر
وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عمر
مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له
فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر
على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله

عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحمد ابو بكر يقول والله
يا رسول الله لأنا كنت اظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي
هل أنتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدقت باب قوله وقولوا حطة
حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة باب
خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين
العرف المعروف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن

قال ابو عبد الله
عامر سبقها الخير

في شعيرة

ابن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس
وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء
اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا
أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي
هل لك وجه عند الامير فاستأذن لي عليه
قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس
فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل
عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر
حتى هم به فقال له الحر يا أمير المؤمنين ان الله
تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو
وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا
من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن همام عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما انزل الله
الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا

أبو أسامة حدثنا هشام أخبرني عن أبيه عن
عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال
سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم
قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله
والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم
قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة هيبتكم
الحرب تعال نافلة عطية حدثني محمد بن عبد
الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر
الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج مردفني
وأردف في جائعدى ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه
شتى فرق وإن جنحوا طلبوا يثخن يغلب
وقال مجاهد مكاء إدخالهم في أفواههم
وتصديته الصفير ليثبتوك ليحبسوك أن شر

صح
التسليم والسلم والسلام
واحد

الدواب

الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقا عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم
نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان
الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
استجيبوا أجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني
إسحق أخبرنا روح حدثنا شعبة عن حبيب
ابن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث
عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته
حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي
ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة
في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ

حدثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع أبا عبيد
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السما او ائتنا بعذاب
اليم قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا
في القرآن الا عذابا وسميه العرب الغيث
وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
حدثني احمد حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا
أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال
أبو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السما او ائتنا بعذاب
اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
ومالهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام الآية باب صفة قوله وما كان الله

باب قوله عز وجل

وهو الذي

ليعذبهم

ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون حدثنا محمد بن النضر حدثنا
عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة
عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن
مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السما
او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز
حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن بكر
ابن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا
جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل
كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أعتر بهذه
الآية ولا أقاتل أحب الي من أن أعتر

باب صفة

الاية التى يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا
الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتن فى دينه اما يقتلوه واما
يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما
رآى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك فى على
وعثمان قال ابن عمر ما قولى فى على وعثمان اما
عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا
عنه واما على فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته
او بنته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا ابان ان وبرة حدثه قال
حدثنى سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا
ابن عمر فقال رجل كيف ترى فى قتال الفتنة
فقال وهل تدرى ما الفتنة كان محمد صلى الله
عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم

فتنة

فتنة وليس كقتالكم على الملك يا ايها النبى حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
الاية حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم
ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان عن عمرو
ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن
خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة
من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر
بالمعروف والنهى عن المنكر مثل هذا الآن
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى
قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمى قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا
جرير بن حازم قال اخبرنى الزبير بن خريت عن
عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم

عشرون صابرون يغلبوا مائتين سق ذلك على
المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
فجا التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة
براءة كل شيء أدخلته في شيء الشعة الشفر
الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا
تؤثمني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه
يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت اقلبت
بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد
عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن وبقال
في معدن صدق في منبت صدق الخوالف
الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه
في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة
وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير
جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك

وقف

الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجؤون
مؤخرون الشفا الشفير وسوحة والجرف
ما تجرف من السيول والأودية هارها شفيرها
لأواه شفقا وفرقا وقال الشاعر
اذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين
باب قوله براءة من الله ورسوله الى
الذين عاهدتم من المشركين اذان اعلام
وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم
وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة
والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا
اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البرا يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة
باب قوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر
واعلموا أنكم غير معجزي الله وان الله مخزي
الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير

شفير

قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
واخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم
أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي
ابن ابي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال ابو
هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى
ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان **واذان** من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله
فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم
غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
أذنهم أعلمهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني
ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر

باب نزول

يؤذنون

يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد ثم ارداف النبي
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فأمره
ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فأذن معنا
علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **الا**
الذين عاهدتم من المشركين **حدثنا** اسحق بن
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان
أبا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي أمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع في رهط يؤذنون في الناس ان لا يحجن
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر
من اجل حديث ابي هريرة **فقاتلوا** ائمة الكفر
انهم لا ايمان لهم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا

باب صوه

عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية
الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال
اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا
فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يقرؤون بيوتنا
ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اخل
لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب
الماء البارد لما وجد برده **باب** قوله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم **حدثنا** الحكم بن
نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد
الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين
عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة
فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام
فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة

بما لا ندري

ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل
الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم **يوم**
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون **وقال** احمد بن شبيب
ابن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن
عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما نزلت
جعلها الله طهرا للاموال **ان** عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين
القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم القيم هو القائم **حدثنا** عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات

باب قوله

السنة اثنا عشر شهرا

باب قوله

ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا معنا
ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا
ثابت حدثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت آثار
المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع
قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت
ابوه الزبير وامه اسما وخالته عائشة وجده
ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده
قال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن
معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي

مليكة

مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس
فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم
الله تعالى فقال معاذ الله ان الله كتب ابن
الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله
ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت
واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي
صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب
الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد
اسما واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة
واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد
خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ
للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب
وان ربوني ربوني الفا كرام فآثر التويتات
والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني
اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن
ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك

رواية ما حرم الله

اي القتال فيه

ابن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن
الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن
نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما
كان اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر
وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو
يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن
اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد
خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب
الي من ان يربني غيرهم باب قوله والمؤلفة
قلوبهم وقال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابيه عن
ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله
عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال

بلام الابتداء والضمير للعمر وفي نسخة فانهما

اتالفهم

اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من
ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين باب قوله
الذين يلمزون المطوعين في الصدقات حدثني
بشر بن خالد ابو محمد قال اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي
مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل
فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه
فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا اسحق بن
ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة
عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر
بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان
لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه
باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان

يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم

فلن يغفر الله لهم

ابن أبي

ستستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن أبي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه
قميصه يكفن فيه أباه فاعطاه ثم سأله أن يصلي
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك
ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على
السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على
احد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن

الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن
أبي وقد قال يوم كذا وكذا قال أعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال اني
خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا
حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد
منهم مات أبدا الى قوله وهم فاسقون قال
فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ورسوله أعلم **باب قول**
ولا تصل على احد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما

توفي عبد الله بن أبي جا ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه
وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ
عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو
منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم فقال
انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فاسقون باب قوله
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت

كعب

كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله
ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم
من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل
الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى
قوله الفاسقين باب قوله واخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب
عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن
هشام حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا عوف
حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني
الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر فوقعوا ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك
السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي

هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح
فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله
عنهم **باب قوله** ماكان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا
طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فنزلت ماكان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين

والانصار

والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من
بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم
انه بهم رؤف رحيم **حدثنا** احمد بن صالح قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني يونس **قال** احمد **وحدثنا**
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه **وعلى الثلاثة** الذين خلفوا قال
في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امسك بعض مالك فهو خير لك **وعلى الثلاثة**
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما
رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا
ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله
هو التواب الرحيم **حدثني** محمد حدثنا احمد بن ابي
شعيب حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحق بن راشد
ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن

عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي
كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب
عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة
العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم
من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد
فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد
من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء
اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى
الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا
يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا
على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر
من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند

فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ام

ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية
في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل
اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا
وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة
من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا
عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا
حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد
قال الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتم
اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله
من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية
باب قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة
تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق
الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي
هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى
الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
من الرأفة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد
ابن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل

قد

قد استحر يوم اليمامة بالناس وانى اخشى ان
يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من
القرآن الا ان تجمعوه وانى لارى ان تجمع القرآن
قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى
شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى
عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم
فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل
جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به
من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيا لم
يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله
صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت
فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف

والعشب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة
آيتين مع خزيمة الانصاري لم أجدهما مع أحد
غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين الى آخرهما
وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي
بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله
ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر
والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال
مع أبي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم
حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب
ابن ابراهيم عن أبيه وقال ابو ثابت حدثنا
ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة بسم الله
الرحمن الرحيم سورة يونس وقال ابن عباس
فاختلط به فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم
أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم

نبات الارض

وقال

وقفة

وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه
اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم المعنى بكم دعوا لهم دعاؤهم احيط
بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته
فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان
وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب
اللهم لا تبارك لي فيه والعنه لقضى اليهم اجلهم
لاهلك من دعي عليه ولامانه للذين احسنوا
الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان
وقال غيره النظر الى وجهه تعالى الكبرياء الملك
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق
قال آمنت أنه لا اله الا الذي آمنت به بنو
اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على
نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة

لا تهلك من دعا

عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم
ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم
فصوموا سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال
ابن عباس باديء الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد
الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك
لانت الحليم يستهزئون به وقال ابن عباس
اقلعي امسكي عصيب شديد لا جرم بلى وقار
التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال
غيره وحاق نزل يحيق ينزل ياؤوس يفعول
من بئست وقال مجاهد تبتئس تحزن

يثنون

يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا
منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن
محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج
اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن
عباس يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم
قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا
نساءهم فيفضوا الى السما فنزل ذلك فيهم
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر
ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم
قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال
كان الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى
فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم

يستخفون

وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق
بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال
مجاهد أنيب أرجع وكان عرشه على الماء
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما انفق
منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه
يعروه واعتراني آخذ بناصيتها اي في ملكه
وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو
تاكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار
فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود

باب قوله

اي لا ينفقه

من

من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين
واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا
والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين
بلد ومثله واسال القرية واسال العير يعني
اهل القرية والعير وراكم ظهريا يقول لم تلتفتوا
اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت
بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا ان
تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به اراذلنا
أسقاطنا اجرامي هو مصدر من اجرمت
وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد
وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو
مصدر أجريت وأرسيت حبست ويعرا مرساها
من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها
ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات ويقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنت
الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل

اصحاب

باب قوله

صاحب واصحاب حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة
عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف
اذ عرض رجل فقال يا اباعبد الرحمن او قال يا ابن
عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى
المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا
يقول يا رب اعرف اعرف مرتين فيقول سترتها
في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة
حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على
رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا
لعنة الله على الظالمين وقال شيبان عن قتادة
حدثنا صفوان باب قوله وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته
تركسوا نميلوا فلولا كان فهلا كان ارفوا اهلكوا

وقال

وقال ابن عباس نزفير وشهيق صوت شديد
وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا ابو معاوية حدثنا بريد بن ابي بردة عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه
لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد باب
قوله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
الزلفة فمنزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من
القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا
مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب
من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن

الشيا ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الى هذه
قال لمن عمل بها من امتى بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يوسف قال فضيل عن حصين عن
مجاهد متكا الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية
متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا
كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم
عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك
الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم
وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره
عيابة كل شيء غيبت عنك شيا فهو عيابة والجب
الركية التي لم تطو مؤمن لنا بمصدق اشده
قبل ان يأخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا
اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا
ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل
الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج
فلما احتج عليهم بانه المتكا من عارف فروا الى
شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء

وانما

وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها
متكا وابن المتكا فان كان ثم اترج فانه بعد
المتكاه شغفها يقال بلغ الى شغافها وهو غلاف
قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصب
اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث
ملاء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ
بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدة
ضغث ممير من الميرة وترداد كيل بعير ما
يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال
استياسوا يئسوا لا تاسوا من روح الله معناه
الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية
يتناجون الواحد نجي والاثنان والجمع نجي
وانجية تفتأ لا تزال حرضا محرضا يذيبك
الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية
من عذاب الله عامة فجاة بغتة ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل
ابراهيم واسحق الاية حدثنا عبد الله بن محمد

حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
ابراهيم لقد كان في يوسف وإخوته آيات
للسائلين حدثني محمد أخبرنا عبد عن عبيد
الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس
اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قال
بل سولت لكم انفسكم امرا سولت نزينت حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج حدثنا

عبد الله

عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد
الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه قلت والله لا اجد
مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وأنزل الله ان الذين جاؤا بالافك
العشر الآيات حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق
ابن الأجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة
قالت بينا انا وعائشة أخذتها الحمى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث
قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم

باب صحة قوله

كيعقوب وبنيه بل سولت لكم أمرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وراودته التي هو
في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت
هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية
هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن
سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان
عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قالت
هيت لك قال وانما نقرؤها كما علمناها مثواه
مقامه وألفيا وجداه ألفوا ابا بم العينا وعن
ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤا
عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم
اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل
ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان
قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين

باب قوله

قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى
الدخان ومضت البطشة فلما جاءه الرسول
قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي
قطعن أيديهن ان ربي بكيدهن عليم قال
ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه
قلن حاش لله وحاش وحاشا تنزيه وانشأ
حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد حدثنا
عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو
ابن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لاجبت الداعي ونحن احق بالشك من ابراهيم
اذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي باب صحة قوله حتى اذا استيأس الرسل حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها عن
قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قال قلت
أكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت
فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن
قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت
لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم
تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه
الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا
بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم
جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله
نحوه سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم

وقال

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك
الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان
الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد
ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلك
متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة
وهي الاشباه والامثال وقال الامثل ايام
الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة
حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل
العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة
كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من
ربا يربو او متاع زبد المتاع ما تمتعت به
جفاء اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد
ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤن
يدفعون دراته دفعته سلام عليكم اي يقولون
سلام عليكم واليه متاب توبتي افلم ييئس
لم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت

يقال

يقال

عني

مِنَ الْمَلِيِّ وَالْمِلَاوَةِ وَمِنْهُ مَلِيًّا وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ
الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلًى مِنَ الْأَرْضِ أَشَقُّ وَأَشَدُّ
مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعْقِبٌ مُغَيِّرٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَجَاوِ رات
طَيِّبُهَا وَخَبِيثُهَا السِّبَاخُ صِنْوَانٌ النَّخْلَتَانِ أَوِ
أَكْثَرُ فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ وَحْدَهَا بِمَاءٍ
وَاحِدٍ تُصَالِحُ بَنِي آدَمَ وَخَبِيثُهُمْ أَبُوهُمْ وَاحِدٌ
السَّحَابُ الثِّقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ الى الماء
يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ
أَبَدًا سَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا تَمْلَأُ بُطْنَ وَادٍ رَبَدًا
رَابِيًا زَبَدُ السَّيْلِ خَبَثُ الْحَدِيدِ وَالْحِلْيَةِ اللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ غِيض
تُنْقِصُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنٌ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ
مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ
وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ

باي

بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ الا الله
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ باب
عَبَّاسٍ هَادٍ دَاعٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ قَيْحٌ وَدَمٌ
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَادِيَ
اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَادِيهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ
رَغِبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ يَبْغُونَهَا عِوَجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا
عِوَجًا وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ أَعْلَمَكُمْ آذَنَكُمْ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ
فِي أَفْوَاهِهِمْ هَذَا مَثَلٌ كَفُّوا عَمَّا أُمِرُوا بِهِ مَقَامِي
حَيْثُ يُقِيمُنِي اللَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ وَرَائِهِ قُدَّامَهُ جهنم
لَكُمْ تَبَعًا وَاحِدُهَا تَابِعٌ مِثْلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ بِمُصْرِخِكُمْ
اسْتَصْرَخَنِي اسْتَغَاثَنِي يَسْتَصْرِخُهُ مِنَ الصُّرَاخِ
وَلَا خِلَالَ مَصْدَرُ خَالَلْتُهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ أَيْضًا
جَمْعُ خُلَّةٍ وَخِلَالٍ اجْتُثَّتْ اسْتُؤْصِلَتْ كَشَجَرَةٍ
طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا
كُلَّ حِينٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي

باب قوله

شبهه

شجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها
ولا ولا تؤتى أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في
نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا
قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي
أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم
تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيا قال عمر
لأن تكون قلتها أحب الي من كذا وكذا باب
ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن
مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن
عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
باب قوله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

ألم

ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا وهم
الهلاك بار بور بورا قوما بورا هالكين تابعه
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال هم كفار أهل مكة سورة الحجر
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط
علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه
لبإمام مبين على الطريق وقال ابن عباس
لعمرك لعيشك قوم منكرون أنكرهم لوط
وقال غيره كتاب معلوم أجل لوما تأتينا
هلا تأتينا شيع أمم ولدا أولياء شيع
وقال ابن عباس بهرعون مسرعين للمتوسمين
للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل
للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حمإ جماعة
حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
توجل تخف دابر آخره لبإمام مبين الإمام كل
ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة باب قوله

الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا
واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج
بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق
بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي
بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي
بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى
يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي
الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة
كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا

وكذا

وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي
سمعت من السما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة
اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا
سفيان فقال قال عمرو وسمعت عكرمة حدثنا
ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم
الساحر قلت لسفيان أأنت سمعت عمرا قال
سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم
قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فزع
قال سفيان هكذا قرأ عمرو وقلما ادري سمعه
هكذا ام لا قال سفيان وبي قرأنا ولقد كذب
اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على
هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا

صح
وحدثنا علي بن
عبد الله

صح
باقوا

باب صح قوله

باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت
ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت
اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان
اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه
وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد
لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم حدثنا ابن
ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام
القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم باب

قوله

قوله الذين جعلوا القرآن عضين المستقسمين
الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي لا اقسم وتقرأ
لاقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال
مجاهد تقاسموا حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن
عضين قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء
فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان
عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال
آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت
سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم
روح القدس جبريل نزل به الروح الامين
في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين
وهين ولين ولين وميت وميت قال
ابن عباس تتفيأ ظلاله تتهيأ سبل ربك

تحالفوا

اليقين صح

وقف سورة ٢٦

ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال ابن
عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد
تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل
القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن
عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته
قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت
تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق
يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة
وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم للانعام جماعة
النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم
باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح
فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل
السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما
احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا
هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها نقضته

الانعام

وقال

وقف

باب قوله

وقال ابن مسعود الامة معلم الخير ومنكم من
يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور
عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل
والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة
الدجال وفتنة المحيا والممات سورة بني اسرائيل
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني
اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي وقال ابن عباس
فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت
سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم
انهم سيفسدون والقضا على وجوه وقضى
ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم
ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا

من ينفرمعه ولبئتبر وايدقروا ملوه حصيرا
محبسا محصرا حق وجب ميسورا لتينا خطأ
إثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره
من الاثم خطئت بمعنى أخطأت تحريف تقطع
واذلم نحوى مصدر من ناجيت فوصفهم بهما
والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز
استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما
ترمى به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به فى جهنم
وهو حصبها ويقال حصب فى الارض ذهب
والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة مرة
وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لأستأصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
طائره حظه وقال ابن عباس كل سلطان فى
القرآن فهو حجة ولى من الذل لم يحالف أحدا
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا يونس

ح

ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال
ابو هريرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسرى به بإناءين قدحين من خمر ولبن
فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذى
هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال
اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقول لما كذبنى قريش قمت فى
الحجر فجلى الله لى بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن آياته وانا انظر اليه نزاد يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه لما كذبنى
قريش حين اسرى بى الى بيت المقدس نحوه
قاصفا ريحا تقصف كل شئ تحطمنا واكرمنا
واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب
الممات خلافك وخلفك سواء وناى تباعد

كذبنى

كذبنى

باب ولقد

وضعف

شاكلتيه ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا
قبيلا معاينة ومقابلة وقبيل القابلة لأنها مقابلة
وتقبل ولدها حسنة الانفاق انفق الرجل أملق
ونفق الشيء ذهب قنورا مقترا للأذقان
مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد
موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس
نضيرا حسنت طغت وقال ابن عباس لا تبذر
لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق منثورا
ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي
الفلك يجري الفلك يخرون للأذقان للوجوه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال أخبرنا
منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا
نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال أمير
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن

عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد
الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك
يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد
واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا
يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون
ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم الى
ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم
فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له أنت أبو
البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك
ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى الى ما قد بلغنا
فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله انه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي

اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون يا نوح انك أنت اول الرسل الى أهل
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد
كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان
في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون
يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى

الى

الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانى قد قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد
صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه
وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم
الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا
لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده

وحسن الثنا عليه شيا لم يفتحه على أحد قبلي
ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع
تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي
يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب
عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال
والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من
مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين
مكة وبصرى وآتينا داود زبورا حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر
بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني
القرآن باب قل ادعوا الذين زعمتم من
دونه الآية حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال

امتي يا رب

باب قوله

ابن منبه

فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا

كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن
فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي
عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم
باب قوله اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد
قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه
الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا باب
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ان قرآن
الفجر كان مشهودا قال فجاهد صلاة الفجر
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال

كان

باب قوله

أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تفضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون
درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الصبح يقول أبو هريرة اقرؤوا ان شئتم وقرآن الفجر
ان قرآن الفجر كان مشهودا عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا حدثنا اسمعيل بن أبان
حدثنا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت
ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة
جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع
يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود
حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة

باب قول

وابعثه مقاما الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب وقل جاء
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
يزهق يهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد
الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد ويسألونك عن
الروح قل الروح من أمر ربي حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على
عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم

نصب

باب

ما رأيكم

لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه عن
الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد
عليهم شيا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي
فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح قل
الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا

باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة
كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا
سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن
جاءه فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا
تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق
ابن غنام حدثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن

ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها

عائشة انزل ذلك في الدعاء **سورة الكهف**
بسم الله الرحمن الرحيم **وقال** مجاهد تقرضهم
تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة **وقال** غيره
جماعة الثمر **باخع** مهلك **اسفا** ندما **الكهف**
الفتح في الجبل **والرقيم** الكتاب **مرقوم** مكتوب
من الرقم **ربطنا** على قلوبهم الهمناهم صبرا
لولا ان ربطنا على قلبها **شططا** افراطا
الوصيد الفناء جمعه وصائد **ووصد** ويقال
الوصيد الباب **موصدة** مطبقة **اصد الباب**
واوصد **بعثناهم** احييناهم **ازكى** اكثر ويقال
احل ويقال اكثر ريعا **قال** ابن عباس اكلها ولم
تظلم تنقص **وقال** سعيد عن ابن عباس **الرقيم**
اللوح من رصاص **كتب** عاملهم اسماءهم
ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا
وقال غيره **وانت** تئل تنحو **وقال** مجاهد
موئلا محرزا **لا يستطيعون** سمعا لا يعقلون
وكان الانسان اكثر شيء جدلا **حدثنا** علي بن عبد الله

حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان
رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل
السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يجاوره
من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو
الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين
في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية
مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد
وهي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استئنافا ليدحضوا
ليزيلوا الدحض الزلق واذ قال موسى لفتاه
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا
زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى

صح
وفجرنا خلالهما
نهرا يقول بينهما

ولي

باب قوله صح

صاحب

صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو
الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله
اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم
فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
سربا وامسك الله عن الحوت جرية الما فصار
عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد

وقف

موسى النصب حتى جاوز المكان الذى أمر الله به
فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا الى الصخرة فانى
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان أن أذكره
واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال فكان للحوت سربا
ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا
نبغى فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا
يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا
رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر
وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى
بنى اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمنى مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا يا موسى
انى على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وأنت
على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال موسى
ستجدنى ان شا الله صابرا ولا اعصى لك أمرا
فقال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسالنى عن
شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم

فعرفوا

وقف

فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا فى السفينة
لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من السفينة
بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى
من امرى عسرا قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال
وجا عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
فى البحر نقرة فقال له الخضر ما نقص علمى وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من
هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع
الغلمان فاخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه
بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيا نكرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معى صبرا قال وهذا أشد من

الواح

اذ بصر

الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام
الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله
ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر
حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير
فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ
كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام
فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك
يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو

ابن

ابن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على
صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني
قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل
قاص يقال له نوف البكالي يزعم انه ليس بموسى
بني اسرائيل انما عمرو فقال لي قد كذب عدو الله
وانما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس
يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل
في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه
اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين
قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم
ذلك به فقال لي عمرو وقال حيث يفارقك الحوت
وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه
الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه

لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال
ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال
موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد
قال فبينما موسى في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب
الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى
اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى
دخل البحر فامسك الله جرية البحر حتى كان اثره
في حجر قال لي عمرو وهكذا كان اثره في حجر وحلق
بين اصبعيه والتي تليانهما لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب
ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا
خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة
خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه
قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه
فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي
من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني
اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني

مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك
وان الوحي يأتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك
ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فأخذ
طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك
في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره
من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر
صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل
الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال
قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحملهما باجر
فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد
منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال بعلى
قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما
كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت

نفسا زاكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن
عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما
زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض
فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده
فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه
بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم ملك وكان
امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون
عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول
اسمه يزن عمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة
غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها فيعيبها
فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم
من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على
ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكاة واقرب رحما لقوله اقتلت نفسا

زاكية

زاكية واقرب رحما بهما ارحم منهما بالاول
الذي قتل خضر ونزعم غير سعيد انهما ابدلا
جارية وامّا داود بن ابي عاصم فقال عن
غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما تقاض
السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم
وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من
الرحيم وتدعا مكة أمّ رحم اي الرحمة تنزل
بها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر
فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى

خطيبا في بني اسرائيل فقيل له أي الناس اعلم
فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال أي رب كيف السبيل اليه
قال تأخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت
فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن
نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فرقدا
عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان
وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين
يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي
فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك
واسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب
حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون
أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر
كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت

سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل
مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك
السلام قال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم
الله علمكه الله لا أعلمه وانا على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فان
اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك
منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت
بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهما في سفينتهم
بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال
ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره
في البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك وعلم
الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور
منقاره قال فلم يعجا موسى اذ عمد الخضر الى
قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها

لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
قال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى إنا
دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودِدنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من
أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم
ملك يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان
كافرا قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل

ننبئكم

ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا
هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم وأما النصارى كفروا
بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب
والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه
فحبطت أعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد
الله حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا
المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن
بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله
بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص قال ابن
عباس اسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم

أبصر بهم وأسمع

لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني
قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيئا
وابصره لا ارحمنك لاشتمنك ورئيا منظرا
وقال ابن عيينة تأزهم ازا تزعجهم الى المعاصي
ازعاجا وقال مجاهد ادا اعوجاجا قال ابن عباس
وردا عطاشا اثاثا مالا اداقولا عظيما ذكرا
صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي
يصلى ندييا والنادي واحد مجلسا وانذرهم
يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح
فينادي منادٍ يا اهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه

فينبح

وقال ابو وائل علمت مريم
ان التقي ذو نهية حتى
قالت اني اعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقيا

باب قوله

فينبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت
ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء
في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب
قول الله تعالى وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا
ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان
تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الذي
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال
جئت العاصي بن وائل السهمي اتقاضاه حقا
لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت
لا حتى تموت ثم تبعث قال وانى لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه

له ما بين ايدينا وما
خلفنا

باب قوله

فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص
وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش أطلع الغيب
أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد
ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا بمكة فعملت للعاصي بن وائل السهمي
سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى
تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله
ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله تعالى أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال
موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا
حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث

باب قوله الآية

باب

عن

عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاصي بن وائل قال فأتاه
يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد
فقال والله لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى أموت
ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك
فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا باب ونرثه
ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال
هدا هدما حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
رجلا قينا وكان لي على العاصي بن وائل دين
فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر
بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم
تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف
أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا ۝ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل
يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة
فهي عقدة ۝ ازرى ظهري ۝ فيسحتكم يهلككم ۝
المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم ۝ يقال خذ المثلى
خذ الامثل ۝ ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه ۝ فاوجس اضمر
خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء ۝ في
جذوع اي على جذوع ۝ خطبك بالك ۝ مساس
مصدر ماسه مساسا ۝ لننسفنه لنذرينه ۝
قاعا يعلوه الماء ۝ والصفصف المستوي من الارض ۝
وقال مجاهد اوزارا اثقالا ۝ من زينة القوم الحلي
الذي استعاروا من آل فرعون ۝ فقذفتها فالقيتها
القى صنع ۝ فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب
لا يرجع اليهم قولا العجل ۝ همسا حس الاقدام ۝

صح التحل

حشرتني

حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا
وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس
هضما لا يظلم فيهضم من حسناته ۝ عوجا واديا
امتى رابية ۝ سيرتها حالتها الاولى ۝ النهى التقى
ضنكا الشقا ۝ هوى شقي ۝ المقدس المبارك ۝
طوى اسم الوادي ۝ بملكنا بامرنا ۝ مكانا سوى
منصف بينهم ۝ يبسا يابسا ۝ على قدر موعد ۝
لا تنيا تضعفا ۝ واصطنعتك لنفسي حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى
لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من
الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله
برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة
قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني
قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر واوحينا الى موسى
ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا

قال ابن عباس بقبس ضلوا
الطريق وكانوا شاتين
فقال ان لم اجد عليها من
يهدي الطريق آتكم بنار
توقدون

باب قوله

كتب

باب صح

لا تخاف دركا ولا تخشى ۝ فاتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه
وما هدى حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا
روح حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
عاشورا فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي
ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه
باقوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى
آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة
بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى اتلومني على
امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي

قبل

قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى ۝ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الانبيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق
الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا
قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل
يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت
رعت ۝ يصحبون يمنعون ۝ امتكم امة واحدة
قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقدوه
من احسست ۝ حامدين هامدين ۝ حصب
مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع
لا يستحسرون لا يعيون ۝ ومنه حسير وحسرت
بعيري ۝ عميق بعيد ۝ نكسوا ردوا ۝ صنعة لبوس
الدروع ۝ تقطعوا امرهم اختلفوا ۝ الحسيس

توقدوا

والحس والجرس والهمس واحد وهو الصوت
الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت
وهو على سوا لم تغدر وقال مجاهد لعلكم
تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام
السجل الصحيفة كما بدأنا اول خلق نعيده حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن
النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة
فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة
ابراهيم الا انه يجا برجال من امتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد
فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم وقال

باب صحبه

وهو الخفي من الصوت

وعدا علينا

ابن

وقف

ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس
في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته
ويقال امنيته قرأته الا اماني يقرؤن ولا
يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال
غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من
القول الهموا قال ابن عباس بسبب بحبل
الى سقف البيت تذهل تشغل حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة
يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي
بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال
من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة
وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب

باب وترى الناس سكارى

الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى
تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة
وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة
السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة
البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان
تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث
اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة
فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس
سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسع
مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى
ابن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه
خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على
وجهه خسر الدنيا والآخرة الى قوله ذلك هو
الضلال البعيد اترفناهم وشعنا هم حدثنا

ابراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا
اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على
حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت
امرأته غلاما وانتجت خيله قال هذا دين
صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال
هذا دين سوء هذان خصمان اختصموا في ربهم
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم قال اخبرنا
ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي
ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه
وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر
رواه شعبان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير
عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن
عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال

انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة سورة المؤمنين
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع
طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت
لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال
ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد قال
العادين الملائكة لنا كبون لعابدون كالحون
عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة
والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع
عن الماء وما لا ينتفع به سورة النور
بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين
اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين
يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات
وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها

قال ابن عباس

وقال غيره

نسخة للنسفي

يجارون يرفعون اصواتهم كما يجأر
البقرة على اعتابكم ترجع على عقبيه
سامرا من السمر والجمع السمار
والسامر ها هنا موضع
الجمع تسمرون تعمون من
السمر

بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور
وسميت السورة لأنها مقطوعة من الاخرى
فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال
سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان
الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه
تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
فاذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع
فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك الله ويقال
ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمي الفرقان
لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة
ما قرأت سلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا
وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة
ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى
من بعدكم قال مجاهد أو الطفل الذين لم
يظهروا يدروا لما بهم من الصغر باب
قوله عز وجل والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم فشهادة أحدهم

نسخة للنسفي وقال الشعبي أولى الاربعة من ليس لهم ارجل
وقال مجاهد لا يهتدي الاربعة ولا يجاوز على
رأس الشبر وقال طاوس هو الأخرس الذي لا يعقل

أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا
اسحق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا
أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال
كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
فسأله عويمر فقال اه رسول الله صلى الله عليه
وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا
انتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك
فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة

بما

بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله
ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة
لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به أسحم
أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين
فلا أحسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت
به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا الا قد
كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان
بعد ينسب الى أمه ولحامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين حدثنا سليمان بن
داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن
سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا
رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من الملاعنة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى

باب صحة

فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطارقها وكانت
سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
فانكر حملها وكان ابنها يدعا اليها ثم جرت السنة
في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها
ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله
انه لمن الكاذبين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن
أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن
ابن عباس ان هلال بن أمية قذف امرأته عند
النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال
يا رسول الله اذا رأى أحدنا على امرأته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي
بعثك بالحق اني لصادق فليترلن الله ما
يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين

باب قوله

فانصرف

فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما
فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم
قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح
قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك
ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها
شان والخامسة ان غضب الله عليها ان كان
من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى
حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد
سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى
امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله

باب قوله

علیہ وسلم فتلاعنا کما قال اللہ ثم قضی بالولد
للمرأۃ وفرق بین المتلاعنین باب قولہ ان الذین
جاؤا بالافک عصبۃ منکم لا تحسبوہ شرا لکم بل ہو
خیر لکم لکل امرئ منہم ما اکتسب من الاثم والذی
تولی کبرہ منہم لہ عذاب عظیم افاک کذاب
حدثنا ابو نعیم حدثنا سفیان عن معمر عن الزہری
عن عروۃ عن عائشۃ والذی تولی کبرہ قالت
عبد اللہ بن ابی ابن سلول باب ولولا
اذ سمعتموہ قلتم ما یکون لنا ان نتکلم بہذا
سبحانک ہذا بہتان عظیم لولا جاؤا علیہ
باربعۃ شہداء فاذ لم یاتوا بالشہداء فاولئک
عند اللہ ہم الکاذبون حدثنا یحیی بن بکیر حدثنا
اللیث عن یونس عن ابن شہاب قال اخبرنی
عروۃ بن الزبیر وسعید بن المسیب وعلقمۃ
ابن وقاص وعبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبۃ
ابن مسعود عن حدیث عائشۃ زوج النبی صلی
اللہ علیہ وسلم حین قال لہا اہل الافک ما قالوا

فبرأہا

فبرأہا اللہ مما قالوا وکل حدثنی طائفۃ من الحدیث
وبعض حدیثہم یصدق بعضا وان کان بعضہم
اوعی لہ من بعض الذی حدثنی عروۃ عن عائشۃ
ان عائشۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت
کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اراد ان
یخرج اقرع بین ازواجہ فایتہن خرج سہمہا
خرج بہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم معہ
قالت عائشۃ فاقرع بیننا فی غزوۃ غزاہا
فخرج سہمی فخرجت مع رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم بعدما انزل الحجاب فانا احمل فی ہودجی
وانزل فیہ فسرنا حتی اذا فرغ رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم من غزوتہ تلک وقفل
ودنونا من المدینۃ قافلین آذن لیلۃ
بالرحیل فقمت حین آذنوا بالرحیل فمشیت
حتی جاوزت الجیش فلما قضیت شانی اقبلت
الی رحلی فاذا عقد لی من جزع ظفار قد انقطع
فالتمست عقدی وحبسنی ابتغاؤہ واقبل

اظفار

الرهط الذين كانوا يرحلون لى فاحملوا متاعى
فرحلوه على بعيرى الذى كنت ركبت وهم يحسبون
انى فيه وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن
اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلى الذى
كنت به وظننت انهم سيفقدونى فيرجعون
الى فبينا انا جالسة فى منزلى غلبتنى عينى
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم
الذكوانى من وراء الجيش فادلج فاصبح عند
منزلى فرأى سواد انسان نائم فاتانى فعرفنى
حين رآنى وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى
والله ما كلمنى كلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها

فركبتها

فركبتها فانطلق يقود بى الراحلة حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا موغرين فى نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذى تولى الافك عبد
الله بن ابى ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون فى قول
اصحاب الافك لا اشعر بشىء من ذلك وهو
يريبنى فى وجعى انى لا اعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت ارى
منه حين اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك الذى يريبنى ولا اشعر بالشر حتى خرجت
بعد ما نقهت فخرجت معى ام مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول فى التبرز قبل الغائط فكنا
نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
انا وام مسطح وهى ابنة ابى رهم بن عبد مناف

وامها بنت صخر بن عامر خالة ابى بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح
ابن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتى
قد فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح فى مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اى هنتاه اولم
تسمعى ما قال قالت قلت وما قال فقالت
فاخبرتنى بقول اهل الافك فازددت مرضا
على مرضى قالت فلما رجعت الى بيتى ودخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى سلم
ثم قال كيف تيكم فقلت أتاذن لى ان اتى ابوى
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من
قبلهما قالت فاذن لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئت ابوى فقلت لامى يا امتاه ما
يتحدث الناس قالت يا بنية هونى عليك
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت

فقلت

فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا
لى دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكى فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحى يستأمرهما
فى فراق اهله فاما اسامة بن زيد فاشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم
من براءة اهله وبالذى يعلم لهم فى نفسه من
الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم
الا خيرا واما على بن ابى طالب فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
اى بريرة هل رأيت من شئ يريبك قالت
بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رأيت عليها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتأتى الداجن

فتكلمه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي ابن سلول
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما
علمت على أهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما
علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على أهلي الا
معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا
رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من إخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان

الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع
ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ
لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت
علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال يا عائشة فانه قد بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله

وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابى اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامى اجيبى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت ما ادرى ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن
انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر فى انفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم انى برئية والله يعلم انى برئية لا تصدقونى
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم
انى منه برئية لتصدقنى والله ما اجد لكم
مثلا الا قول ابى يوسف قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت

فا

فاضطجعت على فراشى قالت وانا حينئذ اعلم
انى برئية وان الله مبرئى ببراءتى ولكن
والله ما كنت اظن ان الله منزل فى شانى
وحيا يتلى ولشانى فى نفسى كان احقر من ان
يتكلم الله فى بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم
رؤيا يبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق وهو فى يوم شات من ثقل
القول الذى ينزل عليه قالت فلما سرى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة
اما الله عز وجل فقد برأك فقالت امى قومى
اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده
الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاؤا

بالافك عصبة منكم لا تحسبوه الخ الآيات كلها
فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيأ ابدا بعد
الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا
يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر
الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله
اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه
ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن امري
فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله

بالورع

وقف

بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
في من هلك من اصحاب الافك **باب** قوله
ولولا فضل الله عليكم في الدنيا والآخرة لمسكم
فيما افضتم فيه عذاب عظيم **وقال** مجاهد تلقونه
يرويه بعضكم عن بعض **تفيضون** تقولون
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن
حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان
ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت
مغشيا عليها **اذ** تلقونه بألسنتكم وتقولون
بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم **حدثنا** ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي
مليكة سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه بألسنتكم
باب ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن
ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن

باب قوله الآية

ابن يوسف

ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة
قالت اخشى ان يثنى علي فقيل ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت
بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح
بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن
الزبير حلا قد فقالت دخل ابن عباس فاثنى
علي ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن
على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب ٥٠
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان
ابن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذن لهذا
قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال نعم

تعني ذهاب بصره فقال ٥٠
حسان رزان ما تزن بريبة ٥ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٥
قالت لكن انت ويبين الله لكم الآيات والله
عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن
ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت
على عائشة فسبب وقال
حسان رزان ما تزن بريبة ٥ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا
يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره
منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ٥٠ ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ٥ ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ٥ تشيع تظهر
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا

أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم
والله غفور رحيم وقال أبو أسامة عن هشام
ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت لما
ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد
فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما
بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله
ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله
ما علمت عليه الا خيرا من سوء قط ولا يدخل
بيتي قط الا وأنا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب
معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول
الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج
وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل
فقال كذبت أما والله ان لو كانوا من الأوس
ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون
بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت

فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي
ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت أي أم سببت ابنك وسكتت ثم
عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت
لها سببت ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه
الا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت
لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم
والله فرجعت الى بيتي كأن الذي خرجت له
لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى
بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار
فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق
البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية
فأخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ
منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي
عليك الشأن فامر والله لقل ما كانت امرأة

حسنا عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها
وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت
وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع
ابوبكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل
فقال لامي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر
من شأنها فعاصت عيناه فقال اقسمت
عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي
فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت
عليها الا خيرا عيبا الا انها كانت ترقد حتى
تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها
بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت
سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم
الصائغ على تبر الذهب الاحمر ويبلغ الامر الى

ذلك

ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله
ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي
عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد
اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت
قارفت سوأ او ظلمت فتوبي الى الله فان
الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت
امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب
فقلت لها الا تستحيي من هذه المرأة ان تذكر
شيأ فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول
فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت
اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت
الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما
بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله

عز وجل يشهد اني لصادقة ما ذا بنا فيما عندكم
لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني
فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت
به على نفسها واني والله ما اجد لكم مثلا والتمست
اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا
عائشة فقد انزل الله برآتك قالت وكنت
اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه
فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما
ولكن احمد الله الذي انزل برآتي لقد سمعتموه
فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول
اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت
في من هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان

ابن

ابن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي
كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره
منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع
مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل
ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى آخر الاية يعني
ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى
والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما
كان يصنع وقال والله لا انزعها منه ابدا
حدثنا احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس
قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل
الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن
مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم حدثنا
ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما انزلت

بها

هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن
أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن
بها الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح
مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة
من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته
بالنهار أدركه بالليل وقال الحسن هب لنا
من أزواجنا في طاعة الله وما شيء أقر لعين
المؤمن من أن يرى حبيبه في طاعة الله وقال
ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير
مذكر والسعر والاضطرام التوقد الشديد
تملى عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت الرس
المعدن جمعه رساس ما يعبأ يقال ما عبأت
به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد
وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت
على الخزان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم

سورة

وذرياتنا قرة اعين

باب عن قوله

أولئك

أولئك شر مكانا وأضل سبيلا حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك أن
رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه
يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على
الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق أثاما العقوبة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان
عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند
الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن
يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة
جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول

باب قوله

عن أبي مسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد
ابن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة
فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها
علي فقال هي مكية نسختها آية مدنية التي في
سورة النساء حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
ابن جبير عن المغيرة قال اختلف اهل الكوفة
في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال
نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد
ابن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى
فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره

ولا يزنون ٢٥

هلية

لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجا
باب ٢٥ قوله يضاعف له العذاب يوم
القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن
حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن
قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال
لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا
النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا
الى قوله غفورا رحيما باب الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيآتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبد الله
قال اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد
ابن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل
ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا

متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن الذين
لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل
الشرك فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما الشعراء
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون تبنون
هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين
ليكة والأيكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة
اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود
الجبل الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين
المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم
الريع الايفاع اي المرتفع من الارض وجمعه ريعة وارياع
واحد الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين
مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين
حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث

عيثا

باب صح

سورة

الليكة

جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق

عيثا الجبلة الخلق ولا تخزني يوم يبعثون
وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
ابراهيم عليه الصلاة والسلام رأى اباه يوم
القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة
حدثنا اسمعيل حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه
فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني
يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة
على الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك الن جانبك حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا

باب صح

تخزيني

باب صح قوله

فلما كان ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي
ومعي فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو
لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان
خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه
ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب

لا اغنى

يا بني عبد مناف لا اغنى
عنكم من الله شيا

لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك
من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك
من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب سورة النمل والخبء
ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط
اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته
صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير
كريم حسن الصنعة وغلا الثمن مسلمين
طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني
اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا
العلم يقوله سليمان الصرح بركة ما ضرب
عليها سليمان قوارير ألبسها اياه سورة القصص
كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه وتعال الا ما
اريد به وجه الله وقال مجاهد الأنساء الحجج
قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

نعمت عليهم

من يشا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة
فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه
ويعيد انه تلك المقالة حتى قال ابو طالب
آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول
لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا ان
يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا
تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء

ولو كانوا اولي قربى

قال

قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة
من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر
موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره
وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك
عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن
اجتناب ايضا يبيطش ويبطش يأتمرون
يتشاورون العدوان والعدا او التعدي
واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه
لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساو
رد أمعينا قال ابن عباس يصدقني وقال
غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا
فقد جعلت له عضدا معقبين ملكين
وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت
اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما
حولها تكن تخفي الكنت الشيء أخفيته وكنته
أخفيته واظهرته ويك أن الله مثل الم تر أن

باب ٢٠ الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد

الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا يعلى حدثنا سفيان الضفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم الله ذلك امامي بمنزلة فليميزن الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب أثقالا مع أثقالهم أوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الروم الم غلبت الروم فلا يربو من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد الستوأى الاساءة جزا المسيئين حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان

ضلالة في ضلالتهم

اوزارهم

حدثنا

حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم قال الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السما والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السما بدخان مبين الى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة

تأمرنا

باب

اذا جاءهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الله
غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى
لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين
الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم

بظلم

باب

بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالوا ايّنا لم يلبس ايمانه بظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك
الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم
عظيم ان الله عنده علم الساعة حدثني
اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل
يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان
تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما
الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك
به شيا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان
قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فانه
لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى
الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل

باب

الايمان ح

وكتبه

ولكن سأحدثك عن أشراطها اذا ولدت المرأة ربتها صح الأمة
فذاك من أشراطها واذا كان الحفاة العراة
رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا
يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل
فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيا
فقال هذا جبريل جا ليعلم الناس دينهم
حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر أن اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب
خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة بسم
الله الرحمن الرحيم تنزيل السجدة وقال مجاهد
مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا
وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا
يغني عنها شيا نهد نبين فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن

سورة

يهديين

ابي

ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال
ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا سفيان من كلام علي المديني
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال
فأي شيء قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي
صالح قرا ابو هريرة قرأت حدثني اسحق
ابن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر ذخرا بله اي كيف ما اطلعتم عليه ثم قرا
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء
بما كانوا يعملون بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحزاب وقال مجاهد صياصيهم
قصورهم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مؤمن الا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة
اقرؤوا ان شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من
كانوا فان ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا
مولاه ادعوهم لآبائهم حدثنا معلى بن أسد
حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر
ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى
نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند
الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها

باب قوله

الفتنة لآتوها لأعطوها حدثنا محمد بن بشار
قال حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال نرى هذه
الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه زيد
ابن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف
فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم أجدها
مع أحد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه باب قوله يا أيها النبي قل لأزواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين
أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وقال معمر
السرح أن تخرج محاسنها سنة الله استنها

جعلها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين
امر الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا
فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك
وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت
ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك
الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استامر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة
باب صح قوله وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله
جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا
عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت
ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل
ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة باب صح وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا معلى بن اسد منصور عن حماد بن زيد
حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه
الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت

قوله

قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان للعمري عن معمر عن الزهري

باب قوله

في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ترجي
من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن
عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره حدثنا زكريا
ابن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن
ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي
وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله
تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
وممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى
ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن
موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم
الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة
منا بعد ان انزلت هذه الآية ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت

من ابتغيت صح

تقولين

تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي
فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا
تابعه عباد بن عباد سمع عاصما لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم
كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن
من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان
تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان
عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انى يأني
اناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة
المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا
ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك
لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى
حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال

باب قوله

الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما

اناة

فهو آن

قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب
فانزل الله آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت
ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام
فلم يقوموا فلما رآى ذلك قام فلما قام قام
من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى
الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل
الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك

انا اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما اهديت
زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله
من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس بنى على النبي صلى
الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم
فارسلت على الطعام داعيا فيجئ قوم فياكلون
ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو
فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال
ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق
الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت

ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله
كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتغرى حجر
نسائه كلهن يقول لها كما يقول لعائشة وتقول
له كما قالت عائشة ثم رجع النبى صلى الله عليه
وسلم فاذا الدائنة رهط فى البيت يتحدثون وكان
النبى صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا
نحو حجرة عائشة فما ادرى اخبرته او اخبر
ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله
فى اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة
أرخى الستر بينى وبينه وانزلت اية الحجاب
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الله
ابن بكر السهمى حدثنا حميد عن انس قال اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى
بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع
صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته رأى رجلين

جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى
الرجلان نبى الله صلى الله عليه وسلم رجع عن
بيته وثبا مسرعين فما ادرى انا اخبرته بخروجهما
ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر
بينى وبينه وانزلت آية الحجاب وقال ابن أبى مريم
اخبرنا يحيى حدثنى حميد سمع أنسا عن النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنى زكريا بن يحيى
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من
يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة
اما والله ما تخفين علينا فانظرى كيف تخرجين
قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم فى بيتى وانه ليتعشى وفى يده عرق
فدخلت فقالت يا رسول الله انى خرجت
لبعض حاجتى فقال لى عمر كذا وكذا قالت
فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق فى يده

قوله

ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
باب صح ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله
كان بكل شيء عليما الى قوله شهيدا حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت استاذن
علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب
فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى
الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس
هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذنين
عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال
عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من

الرضاعة

باب صح قوله

الرضاعة ما تحرموا من النسب ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة
الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة
الدعا قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك
لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا ابي
حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا
التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على

آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم
باب قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا روح
ابن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها بسم الله الرحمن الرحيم
سورة سبأ يقال معاجزين مسابقين بمعجزين
بفائتين معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا
لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا وقوله

بمعجزين

بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين
يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار
عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد
لا يعزب لا يغيب العرم السد ما احمر ارسله
الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي
فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الما فيبستا
ولم يكن الما الاحمر من السد ولكن كان عذابا
ارسله الله عليهم من حيث شا وقال عمرو بن
شرحبيل العرم المسناة بلحن لغة اهل اليمن وقال
غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال
مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة
الله مثنى وفرادى واحدا واثنين التناوش
الرد من الآخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون
من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم
وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض
الخمط الاراك والاثل الطرفا العرم الشديد
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم

الجنتين

باب صح

وقف تعالى

قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة
يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع
ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض
ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب
قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم
كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي
سمعت من السماء قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي
عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

ثم يلقيها الآخر الى من تحته صح

باب سمع صح

محمد

وقف

محمد بن خازم حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا
صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك
قال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او
يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا
ابي لهب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الملائكة قال مجاهد القطمير لفافة
النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار
مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار وغرابيب سود اشد سوادا الغربيب
الشديد السواد سورة يس وقال مجاهد
فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة
عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر
ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك

و

سابق النهار يطلبان حثيثين فسلخ يخرج
احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله
من الأنعام فاكهون معجبون جند محضرون
عند الحساب وذكر عن عكرمة السمحون الموقر
وقال ابن عباس طائركم يسيلون يخرجون
مرقدنا مخرجنا أحصيناه حفظناه مكانتهم
ومكانهم واحد باب قوله والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن ابراهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب
الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها
تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع
حدثنا الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه

عن

عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والصافات وقال مجاهد ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون
من كل جانب يرمون واصب دائم لازب
لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار
تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون
لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون
كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي
وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن
وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
سنحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لسويا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا
مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا

الجن

باب قوله صح الاسباب طرق السماء

عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون
بعلا ربا وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ينبغي لاحد أن يكون خيرا من ابن متى
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر
ابن لؤي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير
من يونس بن متى فقد كذب سورة ص
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال
سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل
ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها
حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد
الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن

سجدة

سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت
فقال اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمان
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان
داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن
يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة هو هاهنا
صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين
الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب
الاسباب طرق السما في ابوابها جند ما هنالك
مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون
الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم
سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس
الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر
الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا
يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك
انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا

فسجدها داود عليه السلام صح

الحسنات صح

باب قوله صح

روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة
نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه
وأردت أن أربطه الى سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول
أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي قال روح فرده خاسئا **باب**
قوله وما انا من المتكلفين **حدثنا** قتيبة حدثنا
جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس
من علم شيا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله
أعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله أعلم
قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسالكم عليه من أجر وما انا من المتكلفين
وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه

فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة
والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون افنكشف عنهم العذاب يوم القيامة
قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم
الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الزمر وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه
يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن
يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة
ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل

لآلهتهم الباطلة والاله الحق ويخوفونك بالذين
من دونه بالأوثان حولنا اعطينا والذى
جا بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجئ
يوم القيامة يقول هذا الذى اعطيتنى عملت
بما فيه متشابه يسوت الشكيل العسير لا يرضى
بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما لها
اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين
اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه
متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه
بعضا فى التصديق قل يا عبادى الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا مالم بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال ان سعيد بن جبير اخبره
عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا
قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذى تقول

باب قوله

وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا
يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ونزل قل يا عبادى الذين أسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله باب قوله
وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم حدثنا
شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال جا حبر من الاحبار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله
يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع
والشجر على اصبع والما والثرى على اصبع وسائر
الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبى
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن

باب قوله

عغير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوى
السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض باب قوله ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني
الحسن حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا
عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إني اول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة
فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت أبا صالح
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين النفختين اربعون قالوا يا أبا هريرة

اربعون

اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة
قال أبيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى
كل شئ من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب
الخلق بسم الله الرحمن الرحيم سورة المؤمن
قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور ويقال
بل هو اسم لقول سريج بن أبي اوفى العبسي
يذكر لي حاميم والرمح شاجر فهلا تلى حاميم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين ووقال
مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني
الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون
تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار
فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر
أن أقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي
الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ويقول وأن المسرفين هم اصحاب النار
ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوي
أعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم

مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني
عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو
ابن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفنا الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه
ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم سورة حم السجدة
وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا
قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن
سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن

اشيا تختلف علي قال فلا انساب بينهم ولا يتساءلون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون
الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في
هذه الاية وقال ام السما بناها الى قوله
دحاها فذكر خلق السما قبل خلق الارض
ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض
قبل السما وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا
حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال
فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم نفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شا الله فلا انساب بينهم عند ذلك
ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم
على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين
ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل
الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا
نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فنطق

أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في
يومين ثم خلق السما ثم استوى الى السما فسواهن
في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها
أن أخرج منها الما والمرعى وخلق الجبال والجمال
والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك
قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين
فجعلت الارض وما فيها من شيء في أربعة
أيام وخلقت السموات في يومين وكان الله
غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله
أي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيا الا اصاب
به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فان
كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب
اقواتها أرزاقها في كل سما أمرها مما أمر به
نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرنا تتنزل عليهم
الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت وقال غيره من أكمامها حين تطلع

فخلقت

حـ ه ص س
حدثني يوسف بن عدي
حدثنا عبيد الله بن عمرو عن
زيد بن أنيسة عن المنهال
بهذا

ليقولن

ليقولن هذا لي اي بعملي أنا محقوق بهذا سوا
للسائلين قدرها سوا فهديناهم دللناهم
على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين
وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو
الارشاد بمنزلة أصعدناه من ذلك قوله
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
يوزعون يكفون من أكمامها قشر الكفرى
هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص
حاد مرية ومرية واحد اي امترا وقال مجاهد
اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتي
هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند
الاساة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم
عدوهم كأنه ولي حميم وما كنتم تستترون أن
يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح
ابن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر
عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد

حـ ص
وقال غيره ويقال للعنب اذا
خرج ايضا كافور وكفرا

التي

باب صح
حـ ه
ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون

عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختن
لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن
لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم
يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه
لقد كان يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية وذلكم
ظنكم الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال
اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان
وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه
قلوبهم فقال أحدهم أترون ان الله يسمع
ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع
إن اخفينا وقال الآخر إن كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما
كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا

فيقول

باب

فيقول حدثنا منصور او ابن أبي نجيح أو حميد
أحدهم او اثنان منهم ثم نبئت على منصور وترك
ذلك مرارا غير واحدة قوله فان يصبروا
فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري قال حدثني
منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه
حم عسق قال البخاري ويذكر عن ابن عباس
عقيما لا تلد روحا من أمرنا القرآن وقال
مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا
لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن
رواكد على ظهره يمحرن وقفن في البحر شرعوا
ابتدعوا الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس
انه سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى
فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه
وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تفسير

لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة
سورة حم الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب
تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون
الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم
كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة
وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين
آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد
افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا
لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة
الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال
والحمير ينشؤ في الحلية الجواري جعلتموهن
للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما
عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم
بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه

ان اجعل ان يجعل

صفحا

ولده

ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون
سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا
عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون
اول العابدين اول المؤمنين انني برآء مما
تعبدون العرب تقول نحن منك البرآء والخلاء
والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث
يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال برئ لقيل
في الاثنين بريئان وفي الجميع برئون وقرأ
عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب
ملائكة في الارض يخلفون يخلف بعضهم بعضا
باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك الآية حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن
يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال
غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن

لعلات ضابط له والاكواب الاباريق التي لا
خراطيم لها أول العابدين اى ما كان فانا اول
الآنفين ومنها لغتان رجل عابد وعبد وقرأ
عبد الله وقال الرسول يا رب وقالك أول
العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة
في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب أفنضرب
عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين
والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده أوائل
هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا
ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا

سورة الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا
يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه
فاعتلوه اذ فعوه وزوجناهم بحور عين
انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون
القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل
اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن
كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه

والظل

بسم الله الرحمن الرحيم حم

والظل تبعا لانه يتبع الشمس يوم تاتي السما
بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس
الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
باب يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا
يحيى حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا
لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه
وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل
الرجل ينظر الى السما فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى
فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق
الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري

باب

يسمى

فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما
اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم
الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من
العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا
لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا
عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من
الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السما
كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا

فانتقم

باب قوله

فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى
فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى
قوله جل ذكره انا منتقمون باب انى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى
واحد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن
حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون
الميتة فكان احدهم فكان يرى بينه وبين السما
مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب
يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم حتى بلغ انكم عائدون قال عبد الله
افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال
والبطشة الكبرى يوم بدر باب ثم
تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر

يعني

انا كاشفوا العذاب قليلا

بن خالد قال أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما
أسألكم عليه من أجر وما انا من المتكلفين فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا
استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى
اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض
كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال أي
محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث
منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السما بدخان
مبين الى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد
مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم
القمر وقال الآخر الروم يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد

العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا صح

هكذا في النسخ الصحيحة وصوابه تعودون باثبات نون الرفع

الله

الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان سورة الجاثية جاثية
مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ
نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر
الآية حدثنا الحميدي قال اخبرنا سفيان ثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون
وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال
ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل
وقال غيره أرأيتم هذه الالف انما هي توعد
ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله
أرأيتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم
ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيا والذي
قال لوالديه أف لكما اتعدانني ان اخرج وقد

حم

باب صح

سورة حم

باب صح

خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك آمن ان وعد الحق فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال
كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب
فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد
ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيا فقال
خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه
فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عائشة
من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيا من القرآن
الا ان الله انزل عذري فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما
استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس
عارض السحاب حدثنا احمد حدثنا ابن وهب
قال اخبرنا عمروان ابا النضر حدثه عن سليمان
ابن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله

ابن عيسى

قالت

قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه
قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم
فرحوا رجا ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته
عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة
ما يومنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح
وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض
ممطرنا الذين كفروا اوزارها آثامها حتى لا يبقى
الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين
آمنوا وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا
لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
آسن متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني معاوية بن
ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن

ما يومني

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

باب

ابن

فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من
القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك
قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية
قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار
عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معاوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم
سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم في وجوههم
السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع
شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق
حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء العذاب
يعزروه ينصروه شطأه شطا السنبل تنبت

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد بورا هالكين

كقولك رجل السوء
ودائرة السوء

الحبة

الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه
ببعض فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله
للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم
قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها
انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم
يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت
ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في

باب صح

قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب
الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة
عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها
قال معاوية لو شئت ان اصلي لكم قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد
انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا

حدثنا

حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله
ابن يحيى قال اخبرنا حيوة عن ابي الاسود
سمع عروة عن عائشة ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه
فقالت له عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال
افلا اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى
جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع اتينا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد
الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن
ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن

باب

يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به
الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح
به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا هو
الذى انزل السكينة حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال
بينما رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
يقرأ وفرس له مربوط فى الدار فجعل ينفر فخرج
الرجل فنظر فلم ير شيأ وجعل ينفر فلما اصبح
ذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن باب قوله اذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية
الفا واربع مائة حدثنا على بن عبد الله حدثنا
شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة
ابن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزنى انى ممن
شهد الشجرة نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن

المغفل

-٢٢٦-

المغفل المزنى فى البول فى المغتسل حدثنا محمد
ابن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن خالد عن ابى قلابة عن ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق
السلمى حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه
عن حبيب بن ابى ثابت قال اتيت ابا وائل
اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر
الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال على نعم
فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد
رأيتنا يوم الحديبية يعنى الصلح الذى كان
بين النبى صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو
نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق
وهم على الباطل اليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم
فى النار قال بلى قال ففيم اعطى الدنية فى ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب
انى رسول الله ولن يضيعنى الله ابدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر

نعلى

ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه
الله أبدا فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على
لسانه ٥ امتحن أخلص ٥ تنابزوا يدعا بالكفر
بعد الاسلام ٥ يلتكم ينقصكم ٥ ألتنا نقصنا ٥
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية
تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا نافع
ابن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا أبا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا أصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه
ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس
أخي بني مجاشع واشار الآخر برجل آخر قال نافع
لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا
خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب صح

ابو بكر وعمر

اصواتهما

اصواتهما في ذلك فانزل الله يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا اصواتكم الآية قال ابن الزبير فما
كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك
عن ابيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله ثنا
أزهر بن سعد قال اخبرنا ابن عون قال أنبأني
موسى بن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في
بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال
شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى
الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل
النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع
اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك
من اهل الجنة ان الذين ينادونك من وراء الحجرات

باب صح

اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد حدثنا
حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل
امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الي او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله حتى انقضت الآية ولو انهم صبروا
حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق
رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج
من حبل الوريد وريداه في حلقه الحبل حبل
العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من
عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة
باسقات الطوال افعيينا افاعيا علينا وقال
قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا

او

بسم الله الرحمن الرحيم

او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين
انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد
سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد
شاهد بالقلب من لغوب النصب وقال
غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه
منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه
فليس بنضيد في ادبار النجوم وادبار السجود
كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج يوم يخرجون من القبور وتقول
هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول
قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا
ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي
حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر

ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى
قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار
اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة
مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم
بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت
عذاب اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل
واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى
يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك
تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله
عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز
وجل ينشئ لها خلقا وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابراهيم

عن

عذابي منكما

باب

عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع
عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب حدثنا ادم حدثنا ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح
في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود

سورة والذاريات قال علي عليه السلام الذاريات
الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم
افلا تبصرون تاكل وتشرب في مدخل واحد
ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصك فجمعت
اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض
اذا يبس ودرس لموسعون اي لذو سعة
وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقف ... ٢٢

الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض
فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا
ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل
الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم
ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه
حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم
وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا
العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك
استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون
وقال غيره تواصوا تواطئوا وقال غيره
مسومة معلمة من السيما قتل الانسان لعن
والطور وقال قتادة مسطور مكتوب
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق
منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور
الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها
فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم
نقصنا وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول

سجلا

قتل الخراصون لعنوا

بسم الله الرحمن الرحيم سورة

وقال

وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون
الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب
ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب
البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان قال حدثوني عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من
غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك
ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان
فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور ولم أسمعه قرأ الذي
قالوا الى سورة والنجم وقال مجاهد ذو مرة
ذو قوة فاستوى حبت الوتر من القوس
صيرا عوجا واكدى قطع عطاه رب الشعرى
هو مزمز الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه
ازفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون
البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال
ابراهيم أقتمارونه افتجادلونه ومن قرأ
أفتمرونه يعني أفتجحدونه ما زاغ البصر بصر
محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز
ما رآى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى
غاب وقال ابن عباس اغنى وأقنى اعطى فارضى
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي
خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة
يا امتاه هل رآى محمد صلى الله عليه وسلم ربه
فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت

اى الفنا

من ثلاثة من حدثكهن فقد كذب من حدثك
ان محمدا صلى الله عليه وسلم رآى ربه فقد كذب
ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك
انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم
فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك الآية ولكنه رآى جبريل صلى
الله عليه وسلم في صورته مرتين باب منه
فكان قاب قوسين او ادنى حبث الوتر من
القوس حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله
فكان قاب قوسين أو أدنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رآى جبريل
له ست مائة جناح باب منه فاوحى الى عبده
ما اوحى حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة

عن الشيبانى قال سألت زرا عن قوله تعالى
فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى الى عبده ما
أوحى قال أخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه
وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح باب
لقد رأى من آيات ربه الكبرى حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق افرأيتم
اللات والعزى حدثنا مسلم حدثنا أبو الأشهب
حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس فى قوله اللات
والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج
حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا هشام بن يوسف
أخبرنا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف فقال فى حلفه واللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك فليتصدق ومناة الثالثة

الاخرى حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا
الزهرى سمعت عروة قلت لعائشة فقالت
اما كان من أهل لمناة الطاغية التى بالمشلل
لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة نزلت فى الانصار كانوا هم
وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله
وقال معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة
كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة
ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبى
الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما
لمناة نحوه فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبى

صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان
عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا
نصر بن علي قال اخبرني ابو احمد حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم
قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من
تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا
وهو امية بن خلف اقتربت الساعة وقال
مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر
فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن
كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون
الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب
السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها
المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر
افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا

يعني الزبيري

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

جزا

جزا لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق
يقال الاشر المرح والتجبر باب قوله وانشق
القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر
عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق
الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي حدثنا سفيان
اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا
اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر
عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد
حدثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سال

اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس قال انشق القمر فرقتين تجري
باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية
فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح
حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ فهل من مدكر باب قوله ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا
هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر
اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر
حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق انه
سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر
فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر
قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر

باب

باب

دالا

دالا

فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي
عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر
الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا
عذابي ونذر حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مدكر
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال
قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد
ابن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد
حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى

باب

باب

الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من
المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف
ابن ماهك قال اتى عند عائشة ام المؤمنين
قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر حدثني اسحق حدثنا خالد
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم
تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال
حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو

في

باب قوله

الآية

في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر سورة الرحمن وقال مجاهد بحسبان
كحسبان الرحى وقال غيره واقيموا الوزن
يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع
منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان
رزقه والريحان في كلام العرب الرزق وقال
بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان
النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق
الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال
ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط
هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة
والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر
والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال
بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتا
مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها
في الشتا والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت

بسم الله الرحمن الرحيم

صح والحب الذي يوكل منه

ورزقه

ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه
فليس بمنشآت وقال مجاهد كالنحاس كما يصنع
النحاس الشواظ لهب من نار وقال مجاهد ونحاس
الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به حاف
مقام ربه تهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل
فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان
سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل
فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريدون به صل يقال صلصال كما يقال ض
الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني
كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم
ليس الرمان والنخل بالفاكهة وانما العرب
فانها تعد فاكهة كقوله تعالى حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما
اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد
له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من

الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في
اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال
غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما
يجتنى قريب وقال الحسن فباي الآلاء نعمه وقال
قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء
كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا
ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس
برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان
ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص
من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم
يعدو بعضهم على بعض يقال مرج امر الناس
اختلط مريج ملتبس مرج اختلط البحران
من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم
لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام
العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل يعوك
لآخذنك على غرتك ومن دونهما جنتان حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز بن

عبد الصمد العمي حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي
بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حور
مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور
سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا
في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين
يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة
انيتهما وما فيهما وجنتان من كذا انيتهما وما

فيهما

باب

فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا
رداء الكبر على وجهه في جنة عدن سورة
الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست
فتت لتت كما يلت السويق المخضود الموقر
حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز
والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة
يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم
الابل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة
ورخاء وريحان الرزق وننشئكم فيما لا تعلمون
في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون
عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة
واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم
الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة
ومنه وضين الناقة واللوب لا اذان له ولا
عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى
مسلوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

مترفين متمتعين ما تمنون هي النطفة في ارحام
النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر
بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط
النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد
مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب
اليمين والغيبت ان وهو معناها كما تقول انت
مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني
مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك
فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو
من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت
لغوا باطلا اثيما كذبا وظل ممدود حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه
قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود

باب صحة قوله

سورة الحديد قال مجاهد جعلكم مستخلفين

بسم الله الرحمن الرحيم

معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة
الى الهدى ومنافع للناس جبنة وسلاح مولاكم
اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب
يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن كل شيء
علما انظرونا انتظرونا المجادلة وقال
مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزوا
من الخزي استحوذ غلب الحشر الجلاء من ارض
الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد
ابن سليمان حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم
الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال
نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت
في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا
يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال

على

سورة الاخراج

قل سورة النضير باب قوله ما قطعتم من
لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة
حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من
لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن
الله وليخزي الفاسقين باب قوله
ما أفاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت
اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله باب وما آتاكم الرسول فخذوه
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور

عن

والمستوشمات

عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن
الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة
من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت
فقالت إنه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال
ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد
قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت
فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها
شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا
علي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول

الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته
من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور والذين تبوؤا الدار والايمان
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة
بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي
الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل
من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويوثرون
على انفسهم الآية الخصاصة الفاقة المفلحون
الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح
عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب
ابن ابراهيم بن كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا
فضيل بن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي
عن ابي هريرة قال قال اتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابتنا
المجهدة فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا

باب

باب قوله

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل
يضيف الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار
فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال
لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت
الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنومیهم
وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا
الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز
وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله
عز وجل ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة سورة الممتحنة وقال مجاهد
لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون
لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم
الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بفراق نسائهم كن كوافر بمكة باب لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء حدثنا الحميدي حدثنا

سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن
ابن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع
كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانها
ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا
تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش
ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة

فاحببت

فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع
اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا
ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول
الله فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث
او قول عمرو حدثنا علي قبل لسفيان في هذا
نزلت فترلك لا تتخذوا عدوي وعدوكم
قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من
عمرو ما ترك منه حرفا وما ارى احدا حفظه
غيري باب قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من
هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية يقول الله تعالى
يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله
غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر
بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله
ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن
الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر
وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال
اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

باب قوله

اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا أيوب عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله
شيأ ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها
فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال
لها النبي صلى الله عليه وسلم شيأ فانطلقت

ورجعت

ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت الزبير
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا
يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه
الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني
ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ألا تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيأ ولا
تزنوا ولا تسرقوا وقرأ اية النساء الكل لفظ
سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على
الله ومن أصاب من ذلك شيأ فعوقب به
فهو كفارة له ومن أصاب منها شيأ فستره
الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له
تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا مروان بن معروف
حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن

في الدنيا
من ذلك

ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم العطر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني
انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل
يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن
بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين
أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم
قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة
واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري
الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال
ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال **سورة الصف** وقال مجاهد من أنصاري
الى الله من يتبعني الى الله **وقال** ابن عباس

مرصوص

بسم الله الرحمن الرحيم

مرصوص ملصق بعضه ببعض **وقال** غيره
بالرصاص **من بعدي اسمه أحمد حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري
قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وأنا العاقب **سورة الجمعة**
قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر
فامضوا الى ذكر الله **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن
ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت
عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا
بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم
يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سلمان ثم لو كان الايمان عند الثريا لتناله رجال
او رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لتناله رجال من هؤلاء واذا رأوا تجارة او لهوا
حدثني حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله
حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي
سفيان عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال
اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل
الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم
باب قوله اذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد انك لرسول الله الى الكاذبون حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة
فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا
تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ٥٥

من

من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست
في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله
قد صدقك يا زيد اتخذوا ايمانهم جنة يحلفون
بها حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا
تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى المدينة

الأ

باب ٥٥

حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الأعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن
أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني
هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله
عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
الى قوله ليخرجن الاعز منها الأذل فأرسل
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها
علي ثم قال ان الله قد صدقك ذلك بانهم
آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم
قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على
من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا

باب صح قوله

الى

الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم
فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال
ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال ان الله
قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا
الآية وقال ابن أبي زائدة عن الاعمش عن عمرو
عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب صح واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان
يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله أنى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو اسحق
قال سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه
شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها

الآية صح

الأذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله بن أبي فسأله فاجهد
يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا
شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي في اذا
جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم
ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب
مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء باب قوله
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ
بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن أرقم
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن
سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي

فذكر

فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فارسل الى عبد الله بن أبي واصحابه فحلفوا ما
قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم
فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست
في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي
صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ
وقال ان الله قد صدقك سواء عليهم استغفرت
لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله
لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا على حدثنا
سفيان قال عمرو وسمعت جابر بن عبد الله
قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا

قهم

باب قوله

مرة

لجاهلية

يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من
الأنصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك
عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال
يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل أصحابه وكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة
ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان
فحفظته من عمرو وقال عمرو وسمعت جابرا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ويتفرقوا ولله
خزائن السموات والارض ولكن المنافقين
لا يفقهون حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى

ابن

ابن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع
انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة
فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني
يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للأنصار ولابناء الانصار
وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل
أنسا بعض من كان عنده فقال هو الذي
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي
أوفى الله له باذنه باب صه يقولون لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للأنصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله

باذنه
الآية

عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر
وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال
عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول
الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى
الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا
صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه سورة التغابن
وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله
يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة
رضي وعرف انها من الله سورة الطلاق
وقال مجاهد وبال امرها حبرا امرها حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل

بسم الله الرحمن الرحيم

عن

عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله
ابن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا
له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة كما امره الله واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من
امره يسرا واولات الاحمال واحدتها ذات حمل
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن
يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى
ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين
ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة
فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة

يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي
حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت
فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ابو السنابل في من خطبها وقال سليمان بن
حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن
ابن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر
الاجلين فحدث بحديث سبيعة بنت الحارث
عن عبد الله بن عتبة قال فضمر لي بعض اصحابه
قال محمد فقيضت له فقلت اني اذا لجريء
ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية
الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك
فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته
فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل
سمعت عن عبد الله فيها شيأ فقال كنا عند
عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النسا

القصرى

القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن سورة التحريم يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك
والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير
ان ابن عباس قال في الحرام تكفر وقال ابن عباس
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث
عندها فواطأت انا وحفصة ان ايتنا دخل
عليها فلتقل له اكلت مغافير اراني اجد منك
ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا
عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت
لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضاة ازواجك
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا عبد العزيز

لم تحرم المنحرم
بسم الله الرحمن الرحيم

صوه
فتواطات

والله مولاكم وهو
العليم الحكيم

وقف سه قف

ابن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن
عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه
قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب
عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى
خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا
ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال
فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله
عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة
وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان
اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم
فاسألني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال
عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا
حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا في امر اتأمره اذ قالت امرأتي
لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك

انى

فسلني

ولما

وقف

ولما هاهنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي
عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان
ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه
مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية
انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله
انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه
وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد
عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك
يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان
تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن
بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان

لصاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر
واذا غاب كنت اتا اتيه بالخبر ونحن نتخوف
ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير
الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحب
الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت
جا الغساني قال بل اشد من ذلك اعتزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت
رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي
فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس
الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب
فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت
حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء
وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف

ارغم الله

وان

-٣٥١-

وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه
اهب معلقة ورأيت اثر الحصير في جنبه فبكيت
فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى
وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما
ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة واذا سر

مصبورا

بسم الله الرحمن الرحيم
باب

الى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به
واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن
بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال
نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال
سمعت ابن عباس يقول اردت ان أسأل عمر فقلت
يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت
كلامي حتى قال عائشة وحفصة باب
قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت
واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا

عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير عونٌ تظاهرون تعاونون
وقال مجاهد قوا أنفسكم واهليكم اوصوا
أنفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن
عباس يقول أردت أن أسأل عمر عن المرأتين
اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرج معه
حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال
ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت
أسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما
اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة باب
قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات
سائحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون

حدثنا هشيم

كنت أريد

واحد

الآية

حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع
نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية
بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت
واحد متميز منقطع مناكبها جوانبها تدعون
وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن
يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط
اجنحتهن ونعور الكفور بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وقال قتادة حرد جد في انفسهم
وقال ابن عباس لضالون أضللنا مكان
جننا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من
الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل
رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا
المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم
حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل

سورة الملك

سورة

وقال ابن عباس من نجا قول يتعون

باب

عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عشر بعد
ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل
زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق
حدثنا ادم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان
يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة قال ابن جبير عيشة راضية يرضى بها
الرضى القاضية الموتة الاولى التي متها ثم

باب سورة

سورة

احيى بعدها من احد عنه حاجز بين احد يكون للجمع
وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط
القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاعية
بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء
على قوم نوح سأل سائل والفصيلة اصغر
آبائه الذين اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان
والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها
شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون
الجماعات وواحدها عزة سورة انا ارسلنا
نوحا اطوارا اطوارا اكذا وطورا اكذا يقال عد
طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار
وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار
الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف فيها والعرب تقول
رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال
مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من
الدوران كما قرأ عمر الحي القيام ويلي من قمت
وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن

سورة نوح

لم أحى

باب ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق

ودًّا

عباس مدرارًا يتبع بعضها بعضا وقارا عظيمة
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن
ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس صارت
الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد
أما ودّ كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع
كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني
غطيف بالجوف عند سبا وأما يعوق فكانت
لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع
أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا
أوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى
مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها
باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك أولئك
وتنسخ العلم عبدت سورة قل اوحي الي قال
ابن عباس ليدًّا أعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين

الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا
وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب قال
ما حال بينكم وبين خبر السما الا ما حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا
ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا
مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا
الامر الذي حال بينهم وبين خبر السما قال
فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة
الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك
بربنا أحدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله

عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
وانما اوحي اليه قول الجن سورة المزمل وقال
مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا
منفطر به منثقلة به وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا سورة
المدثر وقال ابن عباس عسير شديد قسورة
رماة الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد
وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد
الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها
المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق
فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن
ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر
لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني

فلم

فلم ارشيا ونظرت عن شمالي فلم ارشيا ونظرت
امامي فلم ارشيا ونظرت خلفي فلم ارشيا
فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال
فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب
قوله قم فانذر حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب
ابن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحرا مثل حديث عثمان بن عمر عن
علي بن المبارك باب قوله وربك فكبر
حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد
حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سالت ابا سلمة
اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت
انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال
ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القرآن

أنزل أولك فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت
أنه اقرأ باسم ربك الذى خلق فقال لا أخبرك
الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت
فى حرا فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت
الوادى فنوديت فنظرت أمامى وخلفى
وعن يمينى وعن شمالى فاذا هو جالس على
عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا على ماء باردا فأنزل
على يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينا أنا أمشي اذ سمعت صوتا من السماء

فرفعت

فرفعت رأسي فاذا الملك الذى جاءني بحرا
جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت
منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الى
والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان
قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس
العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة
أخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فاذا
الملك الذى جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى
الأرض فقلت زملوني زملوني فزملوني
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الى قوله فاهجر
قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي
وتتابع سورة القيامة وقوله لا تحرك به

لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا
ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر
لا حصن حدثنا الحميدى حدثنا سفيان ثنا
موسى بن ابى عائشة وكان ثقة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا نزل عليه الوحى حرك به لسانه
ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله
لا تحرك به لسانك لتعجل به باب ان علينا
جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن موسى بن ابى عائشة انه سال سعيد
ابن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا
انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك باب
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قراناه
بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن موسى بن ابى عائشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس فى قوله لا تحرك به لسانك

يخشى ان يتفلت منه ان علينا جمعه وقرآنه ان نجمعه
فى صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل
عليه فاتبع قرآنه ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك

لتعجل

لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحى وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل
الله الآية التى فى لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال
علينا ان نجمعه فى صدرك وقرآنه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا
بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا
اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده
الله عز وجل اولى لك فاولى توعد سورة هل
اتى على الانسان يقال معناه اتى على الانسان
وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر
يقول كان شيا فلم يكن مذكورا وذلك من حين
خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج
الاخلاط ما المرأة وما الرجل الدم والعلقة
ويقال اذا خلط مشيج كقولك له خليط وممشوج
مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجزه

بسم الله الرحمن الرحيم

ويقرأ

بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد
يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون
من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة خلقه
وكل شيء شددته من قتب وغيره فهو مأسور
والمرسلات جمالات حبال اركعوا صلوا
لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على افواههم
فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم
عليهم حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت
عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية
فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا
يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن

سورة
بسم الله الرحمن الرحيم

اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال
حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد اخبرنا
ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب
بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها
فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم
شرها باب انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس يقول انها ترمي

بشر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة
أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فسميته القصر
كأنه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
قال أخبرنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن
عابس سمعت ابن عباس ترمي بشر كالخشب
كنا نعمد إلى الخشبة ثلاثة أذرع أو فوق ذلك
فنرفعه للشتاء فسميته القصر كأنه جمالات
صفر حبال السفن نجمع حتى تكون كأوساط الرجال
قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم
عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات
فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه
لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما
وقيتم شرها قال عمر حفظته من أبي في غار منى

عم يتساءلون وقال لا يرجون حسابا لا يخافون
لا يملكون منه خطابا لا يملكون إلا أن يأذن
لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال غيره
غساقا غسقت عينه ويقال الجرح يسيل
كأن الغساق والغسق واحد وقال ابن عباس
وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاكافيا أعطاني
ما أحسبني أي كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون
أفواجا زمرا حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين أربعون قال أربعون يوما قال أبيت
قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون
سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء
ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان
شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيامة والنازعات
وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال

وقف ... ٢٦

الناخرة والنخرة سوا مثل الطامع والطمع والبا
والبخل وقال النخرة البالية والناخرة العظم
المجوف الذى تمر فيه الريح فينخر وقال ابن
عباس الحافرة التى امرنا الاول الى الحياة وقال
غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة
حيث تنتهى حدثنا احمد بن المقدام حدثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا
سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتى
تلى الابهام بعثت انا والساعة كهاتين سورة
عبس عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة
لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل
قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل
التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم
سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة
اذا نزلت بوحى الله وتاديته كالسفير الذى

والبخيل بعضهم

صح
الطامة تطم على كل شيء
وتولى

يصلح

يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه
وقال مجاهد لما يقض لا يقضى احد ما امر به وقال
ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة
مشرقة بايدى سفرة وقال ابن عباس كتبة
اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار
سفر حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة
قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد
ابن هشام عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذى يقرا القرآن وهو حافظ له مع
السفرة الكرام البررة ومثل الذى يقرا وهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران اذا
الشمس كورت انكدرت انتثرت وقال الحسن
سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال
مجاهد المسجور المملو وقال غيره سجرت افضى
بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس
تخنس فى مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس
الظبا تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم

صح
بسم الله الرحمن الرحيم

والصنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت
يزوج نظيرة من اهل الجنة والنار ثم قرأ
احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس أدبر
اذا السما انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت
فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف
وقرأه اهل الحجاز بالتشديد واراد معدل الخلق
ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن
واما قبيح او طويل او قصير ويل للمطففين
وقال مجاهد ان ثبت الخطايا ثوب جوزي
وقال غيره المطفف لا يوفي غيره يوم يقوم
الناس لرب العالمين حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم
في رشحه الى انصاف اذنيه اذا السما انشقت
قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء
ظهره وسوق جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع

سورة

سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم يقوم الناس لرب العالمين

الترجمة الخ ساقطة من بعض النسخ وعند بعضهم بعد سورة اذا السماء انشقت

ايضا

باب صفة

فسوف يحاسب حسابا
يسيرا

وصفة

وصفة

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان
ابن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت
عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى
عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي
مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب
الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني
الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب
هلك باب صفة لتركبن طبقا عن طبق حدثنا
سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر
جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس
لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا

نبيكم صلى الله عليه وسلم البروج وقال مجاهد
الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا سورة
الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب
ترجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات
سورة سبح اسم ربك حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال اول
من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا
القرآن ثم جا عمار وبلال وسعد ثم جا عمر بن
الخطاب في عشرين ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به
حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول
الله قد جا فما جا حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى
في سور سورة هل اتاك حديث الغاشية
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال
مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها
حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما

ويقال

سورة
وقال ابن عباس الودود
الحبيب المجيد الكريم

الارض
ثبت للنسفي
وقال ابن عباس لقول فصل
لحق لما عليها حافظ الا
عليها حافظ

مثلها

ويقال الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه
اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر
بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن
عباس ايابهم مرجعهم سورة والفجر وقال
مجاهد الوتر ارم ذات العماد يعني القديمة
والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب
الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير
وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء
شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره
سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع
من العذاب يدخل فيه لبالمرصاد اليه المصير
تحاضون تحافظون وتحضون تامرون
باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب
وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز
وجل قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها
ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض
روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده

الله

السوط

المطمئنة

الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب
القميص قطع له جيب يجوب الغلاة يقطعها
لما لم تمشه اجمع اثبت على آخره لا أقسم وقال
مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس
فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا
والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة مترب
الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة
فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال
وما أدراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في
يوم ذي مسغبة سوى والشمس وضحاها
وقال مجاهد بطحوها بما عصيها ولا يخاف
عقباها عقبى أحد حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه انه أخبره
عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل

سورة

سنة
وكبته بدله وخلق

ثبت في بعض النسخ
وقال مجاهد ضحاها ضوءها
اذا تلاها اتبعها وطحاها دحاها
دساها اغواها فالهمها
عرفها الشقاوة والسعادة

أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم يجلد
امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم
وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك
أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا
هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير
ابن العوام سورة والليل اذا يغشى وقال ابن
عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى
مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن
الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في
نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو
الدرداء فاتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم
قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم
قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم

باسمه
والنهار اذا تجلى

وبئولاء يأبون علينا باب صه وما خلق الذكر والانثى
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش عن
ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله
قال كلنا قال فأتكم يحفظ فأشاروا الى علقمة
قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة
والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأها هكذا وهؤلاء يريدوني على أن
أقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم باب صه
فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا
نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى

حدثنا

احفظ

نبي

باب صه

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث، فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد
اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
في جنازة فأخذ عودا ينكت في الارض فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به
منصور فلم انكره من حديث سليمان باب
قوله واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من

باب

احدا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل فقال لا اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى
قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابى
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن
عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على قال
كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا وهو محضه
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم
من أحد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة
قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير
الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل
الشقا فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما
اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة

واما

واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقا
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية فسنيسره للعسرى حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة
يحدث عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فاخذ
شيا فجعل ينكت به فى الارض فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على
كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر
لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من
اهل الشقا فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والضحى وقال مجاهد اذا استوى وقال
غيره اظلم وسكن غاش لاذ وعيال حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس

قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا
فجاءت امرأة فقالت يا محمد انى لأرجو أن يكون
شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين
أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله ما ودعك
ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى
واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك
وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندبا البجلى قالت امراة
يا رسول الله ما أرى صاحبك الا أبطأ عنك
فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة ألم نشرح
وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أثقل ظهرك
مع العسر يسرا قال ابن عيينة اى مع ذلك العسر
يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال

مجاهد

مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن
ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للاسلام
سورة والتين وقال مجاهد هو التين
والزيتون الذى يأكل الناس يعاد فما يكذبك
فما الذى يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم
كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني
عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فقرأ في العشا في احدى الركعتين
بالتين والزيتون ما سمعت احدا أحسن صوتا منه او قراءة
سورة اقرأ باسم ربك
الذى خلق وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى
ابن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف
في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل
بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية
عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى
المرجع لنسفعن قال لنأخذن ولنسفعن
بالنون وبالخفيفة سفعت بيده اخذت

سورة

معمر

باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان
حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال اخبرنا
ابو صالح سلموية قال حدثني عبد الله عن يونس
ابن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم
حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حرا فيتحنث
فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق
وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرأ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ
قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني

الثانية

لمثلها

الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي
خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها
الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك
الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو
ابن عم خديجة اخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل
بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا

الآيات كلها الى قوله علم الانسان ما لم يعلم

بوادره

قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك
قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا
الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا
ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم
يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك
أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو
سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر

قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كانت أهل
الجاهلية يعبدون ثم تتابع الوحي **فوله**
خلق الانسان من علق **حدثنا** ابن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الأكرم **باب** اقرأ وربك الأكرم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة
أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الأكرم الذي علم بالقلم **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

الصادقة

باب
الذي علم بالقلم

قال سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى
الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن
عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن
رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله
لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد
الله عن عبد الكريم سورة انا انزلناه يقال
المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع
منه انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه مجمع
الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد
فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد
سورة لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة
دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت

باب صمه

انا

قتادة

قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي ان الله أمرني أن أقرأ عليك لم
يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
ان الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله
سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي
يبكي قال قتادة فأنبئت انه قرأ عليه لم يكن
الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد
ابن أبي داود أبو جعفر المنادي حدثنا روح
حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لأبي بن كعب ان الله أمرني ان أقرئك
القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد
ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه سورة اذا زلزلت الأرض زلزالها
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال أوحى لها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ووحى لها ووحى اليها واحد حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبى
صالح السمان عن أبى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له
أجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى
مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك فى
المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقى به
كان ذلك حسنات له فهى لذلك الرجل أجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق
الله فى رقابها ولا ظهورها فهى له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء فهى على ذلك وزر سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
الله على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة

فمن

وقف

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره باب ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى
ابن وهب قال أخبرنى مالك عن زيد بن أسلم
عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة سئل
النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل
على فيها شئ الا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقا
ذرة شرا يره سورة والعاديات وقال مجاهد
الكنود الكفور وبقال فائرن به نقعا رفعن
به غبارا لحب الخير من أجل حب الخير لشديد
البخيل وبقال للبخيل شديد حصيل متير الغارة
كالغراش المبثوث كفوغاء الجراد يركب بعضه
بعضا كذلك الناس يجول بعضهم فى بعض
كالعهن كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف
سورة الهاكم وقال ابن عباس التكاثر من
الاموال والاولاد سورة والعصر وقال يحيى

سورة

القمر هو
كيف

سورة

الدهر أقسم به ويل لكل همزة لحطمة اسم النار
مثل سقر ولظى سورة الم تر ألم تعلم قال مجاهد
أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل
هي سنك وكل لإيلاف قريش وقال مجاهد
لإيلاف ليعوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف
وامنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة
لإيلاف لنعمتي على قريش سورة أرأيت وقال
مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعفت
يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء
وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها
عارية المتاع انا اعطيناك الكوثر وقال ابن
عباس شانئك عدوك حدثنا آدم حدثنا
شيبان حدثنا قتادة عن أنس قال لما عرج
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت
على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد

سورة

ابن

ابن يزيد الكاهلي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن ابي عبيدة عن عائشة قال سالتها عن
قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر
اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطاه عليه
در مجوف آنيته كعدد النجوم تابعه زكريا
وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في
الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال
ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس
يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر
الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه
قل يا أيها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر
ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات
بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين وسيغين
وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا انتم
فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم

الدين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من
ربك طغيانا وكفرا إذا جآء نصر الله حدثنا الحسن
ابن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الاعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن
نزلت عليه إذا جآء نصر الله والفتح الا يقول
فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي تابعه
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القرآن ورأيت الناس يدخلون
في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن أبي شيبة
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن أبي
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم
عن قوله تعالى إذا جآء نصر الله والفتح قالوا
فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس

قال

قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه باب قوله فسبح بحمد
ربك واستغفره إنه كان توابا تواب على العباد
والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم
وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا
ابناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعا
فأدخلني يوما ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه
دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في
قول الله تعالى إذا جآء نصر الله والفتح فقال
بعضهم أمرنا نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا
وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال
لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال
فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلمه له قال إذا جآء نصر الله والفتح

وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
سورة تبت يدا ابي لهب وتب تباب
خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش ثنا
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف
يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه
فقال أرأيتم ان أخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح
هذا الجبل اكنتم مصدقي فقالوا ما جربنا
عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد قال ابو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فانزل
الله عز وجل تبت يدا أبي لهب الى آخرها قوله
سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن

تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت
تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب هكذا
قرأها الأعمش يومئذ قوله وتب
ما أغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا ابو
معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
البطحا فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقال أرأيتم ان حدثتكم ان العدو
مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال أبو لهب صح

مرة

مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب
تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب
وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة
الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد
يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة
التي في النار بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله
احد يقال لا ينون احد اي واحد حدثنا ابو
اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن
له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول
الخلق بأهون علي من إعادته واما شتمه
اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا أحد قوله الله
الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد قال ابو
وائل هو السيد الذي انتهى سودده حدثنا

الى آخرها صح

باب صح

اسحٰق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابی هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذبنی ابن آدم ولم يكن
له ذلك وشتمنی ولم يكن له ذلك اما تكذيبه
اياى ان يقول انی لن اعيده كما بدانه واما شتمه
اياى ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذی
لم الد ولم اولد ولم يكن لی كفوا احد كفوا
وكفيا وكفاء واحد بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق
الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من
فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل فی كل شیء
واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت
ابی بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لی قلت فنحن
نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس

قال الله ص

صحة الغلق الصبح

سورة

ويذكر

ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه
الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم
يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علی بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن ابی لبابة عن زر
ابن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر قال سالت
ابی بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود
يقول كذا وكذا فقال ابی سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لی قيل لی فقلت قال
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن باب

كيف نزول الوحی واول ما نزل قال ابن عباس
المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
يحيى عن ابی سلمة اخبرتنی عائشة وابن عباس
قالا لبث النبی صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى

اسمٰعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابى عن ابى عثمان
قال انبئت ان جبريل اتى النبى صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقام النبى صلى الله
عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت
هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة النبى صلى الله عليه وسلم
يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابى قلت لابى عثمان
ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد
المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبى الا اعطى
ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذى اوتيت
وحيا اوحاه الله الى فارجو ان اكون اكثرهم
تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابى عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن مالك ان
الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم

الوحى

الوحى قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحى
ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبى
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين
فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك
الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب انزل
القرآن بلسان قريش والعرب وقرانا عربيا بلسان
عربى مبين حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهرى واخبرنى انس بن مالك قال
فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن
هشام ان ينسخوها فى المصاحف وقال لهم
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى عربية من
عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان
القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم

وقول الله تعالى

حدثنا همام حدثنا عطا وقال مسدد حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني قال اخبرني صفوان
ابن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه
اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم في جبة بعدما تضمخ بطيب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي
فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل
راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث
مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما
تصنع في حجك باب جمع القرآن حدثنا موسى
ابن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب

عن

عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل
الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب
عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد
استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان
يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من
القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت
لعمر كيف تفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل
عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت
في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل
من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع
القرآن قلت كيف تفعلون شيا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير
فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري

للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن
اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال
حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت
الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى
حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك
حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه
الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي
الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن
ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص

وعبد

وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في
المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان
الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف
مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال
فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن
ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها
في المصحف باب كاتب النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان

زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة
التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم أجدها
مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز
عليه ما عنتم الى آخره حدثنا عبيد بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع
لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او
الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي
القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله
فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل
الله غيرا ولي الضرر باب انزل القرآن على
سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني

الليث

مره
والمجاهدون في
سبيل الله

القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله

الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل
على حرف فراجعته فلم أزل استزيده ويزيدني
حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على

غير ما قرأت فانطلقت به أقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت انى سمعت هذا
يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ
يا هشام فقرأ عليه القراءة التى سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التى اقرأنى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه **باب تأليف القرآن** حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرنى يوسف بن
ماهك قال انى عند عائشة ام المؤمنين اذ
جاءها عراقى فقال اى الكفن خير قالت
ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني
مصحفك قالت لم قال لعلى اؤلف القرآن عليه
فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك اية قرأت

قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل
فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شئ لا تشربوا
الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا
لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد
صلى الله عليه وسلم وانى لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة
البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت
له المصحف فاملت عليه اى السورة **حدثنا** السور
ادم حدثنا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت بن مسعود يقول فى
بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء
انهن من العتاق الاول وهن من تلادى **ثنا**
ابو الوليد حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق
سمع البرا قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم
النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان عن ابى
حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله

اخا الاسود بن يزيد
ابن قيس

قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرؤهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد
الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه
فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف
ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون باب كان جبريل يعرض القرآن
على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق
عن عائشة عن فاطمة عليها السلام أسر الي النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني القرآن
كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه
الا حضر أجلي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما
يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه
في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن

فاذا

وقف

فاذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي
صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه
مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض
فيه باب القراء من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله
ابن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال
احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق
ابن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله
لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم

بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما
انا بخيرهم قال شقيق فجلست في حلق اسمع
ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن
مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر
فقال أتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر
فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت
سورة الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية
من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم
احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه

حدثنا

حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة
قال سالت انس بن مالك من جمع القرآن على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم
من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين
ابن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى
ابن اسد حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني
ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير
اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة
ابن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من
لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله
تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها

او مثلها **باب فضل فاتحة الكتاب** حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت
اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل
الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا
اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من
المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت
يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة
من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن
محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا
في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان
سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق
فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ

فامر

فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع
قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا
ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيا
حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا
واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين
حدثنا معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري
بهذا **فضل البقرة** حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد
الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ بالآيتين حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر
سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن

سورة

ح وحدثنا

الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا
اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان **فضل الكهف** حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء
قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن **فضل سورة الفتح**
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب صح

باب صح

كان

كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلاً فسأله عمر عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم
يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
حتى كنت امام الناس وخشيت أن ينزل في
قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ
قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في
قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا **فضل قل هو الله**
احد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد

باب صح

خ ص ه ط
فيه عمرة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم

يردها فلما أصبح جا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى
نفسى بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابن معن
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى
صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى قال
اخبرنى اخى قتادة بن النعمان ان رجلا قام فى زمن
النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله
أحد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبى
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابى حدثنا الأعمش حدثنا ابراهيم والضحاك
المشرقى عن ابى سعيد الخدرى قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم لاصحابه أيعجز احدكم ان يقرأ
ثلث القرآن فى ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا
أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم

مرسل

قال الفربرى سمعت
ابا جعفر محمد بن
ابى حاتم وراق
ابى عبد الله قال

مرسل وعن الضحاك المشرقى مسند فضل المعوذات
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعو
ونفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه
وامسح بيده رجا بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم
نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح
بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث
مرات باب نزول السكينة والملائكة عند
قراءة القرآن وقال الليث حدثنى يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال
بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه

ذات

بهما

مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكتت
فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكتت الفرس
ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى
قريبا منها فأشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع
راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير
اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله
أن تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت
اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة
فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال
وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس
اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني
هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري عن اسيد بن حضير **باب** من قال
لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا مابين الدفتين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد

رواية فعرجت في الاصل

العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل
على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك
النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا
ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين
باب فضل القرآن على سائر الكلام **حدثنا**
هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب والذي لا يقرأ القرآن
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها **حدثنا** مسدد
عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين

صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل
اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى
العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من
العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا
نحن اكثر عملا واقل عطآ قال هل ظلمتكم من
حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول حدثنا
طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص
قال اوصى بكتاب الله **باب** من لم يتغن
بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني

ابو

ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن
الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم
يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان
يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به
باب استنباط صاحب القرآن **حدثنا** ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد
الا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به
آناء الليل ورجل آتاه الله مالا فهو يتصدق
به آناء الليل والنهار **حدثنا** علي بن ابراهيم حدثنا
روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له
فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه
في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل **باب** خيركم
من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن
عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن
في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي
أقعدني مقعدي هذا **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه
حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن أبي حازم

أو علمه

عن

عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه
وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النسا
من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها
ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد
فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا
وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن
باب القراءة عن ظهر القلب **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه
ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها
شيأ جلست فقام رجل من أصحابه فقال
يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول

الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال
سهل ما له رداؤها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا
عدها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

منه

و

باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل
المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان
يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا
القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور
مثله **تابعه** بشر عن المبارك عن شعبة **وتابعه**
ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد
تفصيا من الابل من في عقلها **باب القراءة**
على الدابة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن

مُغَفَّلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ
بَابُ تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُفَصَّلَ
هُوَ الْمُحْكَمُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ
قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ
الْمُفَصَّلُ **بَابُ نِسْيَانِ الْقُرْآنِ** وَهَلْ يَقُولُ
نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى سَنُقْرِئُكَ
فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ **حَدَّثَنَا** رَبِيعُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ
فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ اللهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا

وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ
ابْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ
أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا **تَابَعَهُ** عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةٍ بِاللَّيْلِ فَقَالَ
يَرْحَمُهُ اللهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ
أُنْسِيتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ
بَلْ هُوَ نُسِّيَ **بَابُ** مَنْ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يَقُولَ
سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا **حَدَّثَنَا**
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ
بهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن
حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني
هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت
يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقا

على حروف لم تقرئنيها وانك أقرأتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر
منه حدثنا بشر بن آدم قال أخبرنا علي بن مسهر
قال أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل
في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا
وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا **باب**
الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن
ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على مكث
وما يكره أن يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال
ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان
حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن أبي

وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل
قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر
انا قد سمعنا القراءة وانى لأحفظ القرآن التى كان
يقرأ بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانى
عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حميم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى
ابن ابى عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
فى قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحى
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التى فى لا اقسم
بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا
انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا
أن نبينه بلسانك قال وكان اذا أتاه جبريل
أطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله باب
مد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا

جرير بن حازم الازدى حدثنا قتادة قال سالت
انس بن مالك عن قراءة النبى صلى الله عليه وسلم
فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم ثنا
همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت
قراءة النبى صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا
ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد
بالرحمن ويمد بالرحيم باب الترجيع
حدثنا آدم بن ابى اياس حدثنا شعبة حدثنا
ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال
رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على
ناقته او جمله وهى تسير به وهو يقرأ سورة
الفتح او من سورة الفتح قراءة ليّنة يقرأ وهو
يرجع باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا
محمد بن خلف ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحمانى
حدثنا بريدة بن عبد الله بن ابى بردة عن جده
ابى بردة عن ابى موسى ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا

من مزامير آل داود باب من احب ان يسمع
القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب
قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول
الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت
سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه
فاذا عيناه تذرفان باب في كم يقرأ القرآن
وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي
حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي

الرجل

الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث
آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث
آيات قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي
مسعود وكتبته وهو يطوف بالبيت فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن مغيرة
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني
ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته
فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل
لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ
اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال
كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال
كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرإ القرآن
في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال

منذ

صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك
قال أفطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر
من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود
صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة
فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ
على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي
يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه
بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى
وصام مثلهن كراهية ان يترك شيا فارق
النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله
وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد
الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
في كم تقرأ القرآن وحدثني اسحق قال اخبرنا عبيد
الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن

مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني
قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ
القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال
فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك **باب**
البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة قال اخبرنا
يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة
عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت
النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة

بشهيد وجئنا بك على هؤلآء شهيدا قال لى كف
أو امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس
ابن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن
ابراهيم عن عبيدة السلمانى عن عبد الله قال
قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت
أقرأ عليك وعليك أنزل قال انى احب أن
أسمعه من غيرى باب من رآنا بقراءة
القرآن أو تأكل به أو فخر به حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن خيثمة عن
سويد بن غفلة قال على سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول يأتى فى آخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان قتلهم أجر لمن قتلهم يوم
القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم

رأى آية

ابن

ابن الحارث التيمى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن
عن أبى سعيد الخدرى أنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم
تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع
صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر فى النصل فلا يرى
شيأ وينظر فى القدح فلا يرى شيأ وينظر
فى القذذ فلا يرى شيأ ويتمارى فى الفوق
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك عن أبى موسى عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال المؤمن الذى يقرأ القرآن
ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والمؤمن الذى لا يقرأ القرآن ويعمل
به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق
الذى يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن

كالحنظلة طعمها مر أو خبيث وريحها مر باب
اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا
القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران
الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد
ابن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة
وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت
جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن
عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح
وأكثر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة
عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى

الله

الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت
به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
فاقرأ أكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا
فأهلكهم كتاب النكاح بسم الله
الرحمن الرحيم باب الترغيب في النكاح
لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن
جعفر قال أخبرنا حميد بن أبي حميد الطويل
انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط
الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن
عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا
كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى
الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قال أحدهم أما أنا فاني أصلي الليل
أبدا وقال آخر انا أصوم الدهر ولا أفطر وقال
آخر انا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم

كذا وكذا اما والله اني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني
أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع
حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري
قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله
تعالى وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان
خفتم ألا تعدلوا فواحدة او ما ملكت أيمانكم
ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها
وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة
صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن
فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
من النساء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض
للبصر وأحصن للفرج ومن لا أرب
له في النكاح حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي ثنا

الأعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت
مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد
الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل
لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك
ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له
حاجة الى هذا أشار الي فقال يا علقمة فانتهيت
اليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء باب من لم
يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني
عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع
علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد
شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج

فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء باب كثرة
النساء حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني عطا قال حضرنا مع ابن عباس جنازة
ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها
فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه
كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم
لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على
نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا
أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد

ابن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة أكثرها
نساء باب من هاجر أو عمل خيرا للتزويج امرأة
فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه باب تزويج المعسر
الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود
قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس
لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا
عن ذلك باب قول الرجل لاخيه انظر

اى زوجتى بنت حتى انزل لك عنها رواه عبد
الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال
قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبى صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى
وعند الانصارى امرأتان فعرض عليه ان يناصف
اهله وماله فقال بارك الله لك فى اهلك ومالك
دلونى على السوق فاتى السوق فربح شيأ من
اقط وسمن فرآه النبى صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا
عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما
سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو
بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد
اخبرنا ابن شهاب سمع سعد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول رد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن

مظعون

مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال
اخبرنى سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن
ابى وقاص يقول لقد رد ذلك يعنى النبى صلى
الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل
لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء
فقلنا الا نستخصى فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا
ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرنى
ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قلت يا رسول
الله انى رجل شاب وانا اخاف على نفسى العنت
ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عنى ثم قلت
مثل ذلك فسكت عنى ثم قلت له مثل ذلك فسكت

عنى ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصر
على ذلك او ذر باب نكاح الابكار وقال
ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا
رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة
قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في اية
كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج
بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في
المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير
فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت
فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب

ترقوة

الثيبات وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
حدثنا ابو النعمان حدثنا شيم حدثنا سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فحسن
بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود
ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس
قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا
حتى ندخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تزوجت قلت تزوجت ثيبا فقال ما لك
وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار

فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية
تلاعبها وتلاعبك باب تزويج الصغار
من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبى صلى
الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابى بكر فقال
له ابو بكر انما انا اخوك قال انت اخى فى دين
الله وكتابه وهى لى حلال باب الى من
ينكح وأى النساء خير وما يستحب ان يتخير
لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش
احناه على ولد فى صغره وارعاه على زوج فى ذات
يده باب اتخاذ السرارى ومن اعتق جاريته
ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمدانى حدثنا

الشعبى

الشعبى قال حدثنى ابو بردة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت
عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وأدبها
فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله
اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه
وآمن بى فله اجران وايما مملوك ادى حق
مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبى
خذها بغير شىء قد كان الرجل يرحل فيما دونه
الى المدينة وقال ابو بكر عن ابى حصين عن
ابى بردة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم
اعتقها ثم اصدقها حدثنا ابن نمير قال
اخبرنى ابن وهب قال اخبرنى جرير بن حازم
عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان عن
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة
قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما
ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث

ح

فاعطاها هاجر فقالت كفت الله يد الكافر واخدمني
آخر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما
كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي
فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما
ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات
المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس باب من جعل عتق الامة
صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد
عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر

لتوم

لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها
وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول
الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن
لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا
طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مولّيا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا
معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي

خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان
ربك قديرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه
هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى
لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم

زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
إليه ووُرِث من ميراثه حتى أنزل الله ادعوهم
لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن
لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت
سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري
وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا
وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت
والله لا أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي
وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت
المقداد بن الأسود حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه
عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان
قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء
المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع
وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل
هذا باب الاكفاء في المال وترويج المقل
المثرية حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه
سال عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتا
قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص

صداقها

صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في
اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النسا الى وترغبون أن تنكحوهن فانزل الله
لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النسا قالت وكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا
رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى في الصداق باب ما ينهى
من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار

وسنتها وان

والفرس حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه
عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي
الفرس والمراة والمسكن حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت أبا عثمان
النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على
الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن
عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه
خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة
فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية
باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى
مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين عليهما
السلام يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله
جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني
مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد قال اخبرنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة
تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على
مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج
ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث
ورباع باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا

ج

اسمٰعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت
رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو
كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي
فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة حمزة قال
إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر
حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن
زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير

تتزوج

ان زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
بنت أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله
انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك
فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني
في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح
بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم
فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها
لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب
أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم
فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة
قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم
غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب
من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى
حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما

حبيبة

خيرا

يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه
كره ذلك فقالت انه أخي فقال انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة باب لبن
الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة أن أفلح بن أبي القعيس جاء يستأذن
عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل
الحجاب فأبيت ان آذن له فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فأمرني
أن آذن له باب شهادة المرضعة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
قال حدثني عبيد بن ابي مرزوق عن عقبة بن الحارث
قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد

ما

احفظ

أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء
فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا
امرأة سوداء فقالت لي قد أرضعتكما وهي
كاذبة فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه
قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
أنها قد أرضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل
باصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب
باب ما يحل من النساء وما يحرم
وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم
واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات
الأخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله كان
عليما حكيما وقال أنس والمحصنات من النساء
ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم
لا يرى بأسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده
وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال
ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كأمه وابنته

الآية

اي يزوجها له

واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن
سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع
ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم
الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي
وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه
الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن
ابن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه
جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله
تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن
ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه
امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي
وابي جعفر في من يلعب بالصبي ان ادخله
فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف
لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا
زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس
حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه عن ابن

سماعه

عباس

عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن
زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه
وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض
يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة
والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا
مرسل باب صح وربائبكم اللاتي في حجوركم
من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس
الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال
بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى
الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن
حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن
في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له
الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة
قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان

قوله

بن

قال فافعل بما ذا قلت تنكح قال أتحبين قلت
لست لك بمخلية وأحب من شركني فيك أختي
قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال
ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي
ما حلت لي أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث حدثنا
هشام درة بنت أبي سلمة باب وأن تجمعوا
بين الأختين إلا ما قد سلف حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة
أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول
الله انكح أختي بنت أبي سفيان قال وتحبين
قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني
في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك
لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث
أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت
أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري

ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا أخواتكن باب لا تنكح المرأة على عمتها
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها
أو خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي
عن أبي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين
المرأة وخالتها حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال
حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة
على عمتها والمرأة وخالتها فذكرت خالة أبيها
بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة

رسول الله

قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
الآخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمرأة
ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام
حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام عن ابيه قال كانت
خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي
صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي
المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي
من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك
الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب
ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم
حدثنا مالك بن اسمعيل اخبرنا ابن عيينة اخبرنا
عمرو حدثنا جابر بن زيد قال انبأنا ابن عباس

قال

قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نكاح المتعة آخرا حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني
الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما
ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن
متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك
في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال
ابن عباس نعم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة
ابن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم أن
تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي مليكة حدثني
اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله

وقف لله تعالى نمره ٤١

صلى الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة
ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا
تتاركا فما ادري أشيء كان لنا خاصة أم للناس
عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه منسوخ باب عرض المرأة نفسها
على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند
أنس وعنده ابنة له قال أنس جاءت امرأة الى
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض
عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة
فقالت بنت أنس ما أقل حياءها واسوأتاه
قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه
وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن
أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله
زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء

ابن سعد

قال

وقف لله تعالى

قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال
سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس
الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى
الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا
معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة
كذا ليسور يعدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
املكناكها بما معك من القرآن باب
عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير ثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت
عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من

يعددها
أملكناكها
أملكتكها
وسورة كذا

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي
بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن
عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر
في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا
لي ان لا أتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت
أبا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك
حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع الي
شيا وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنكحتها اياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع
اليك شيا قال عمر نعم قال أبو بكر فانه لم يمنعني
ان أرجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت
علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ذكرها فلم أكن لافشي سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة حدثنا الليث

قلت

قد

عن

عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك ان
زينب ابنة أبي سلمة أخبرته ان أم حبيبة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد
نحدث انك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة
لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي انها ابنة أخي
من الرضاعة باب قول الله عز وجل
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النسا أو أكننتم في انفسكم علم الله الآية الى
قوله غفور حليم اكننتم أضمرتم وكل شيء
صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا
زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت
انه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول
انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله
لسائق اليك خيرا او نحوه وقال عطا يعرض
ولا يبوح يقول ان لي اليك حاجة وابشري وانت

واضمرتم

يتيسر

به من خطبة النسا

بحمد الله نافقه وتقول ماي قد اسمع ما تقول
ولا تعد شيا ولا يواعد وليها بغير علمها وان
واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق
بينهما وقال الحسن لا تواعد وهن سرا الا ان
ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله
حتى تنقضي العدة باب النظر الى المراة
قبل التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن
زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنا
يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه
امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا
انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا

فاذا امراته

الى

راسه

راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله
ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل
عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله لا والله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال
سهل ماله ردا فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مولتا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك

قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى
وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا
تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حتى يؤمنوا وقال وَاَنْكِحُوا الْاَيَامَى
منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس
و أحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل
وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر
كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها
ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك
الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها
اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة

في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلو
على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت
ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها أرسلت
اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى
يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان
من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي
من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطع
ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس
الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها
وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات
تكون علما فمن اراد دخل عليهن فاذا حملت
احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم
القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط
به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد
صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية
كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى حدثنا

وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها
أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب
أن ينكحها فيعضلها لما لها ولا ينكحها غيره
كراهية ان يشركه احد في ماله حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر حدثنا
الزهري قال أخبرني سالم ان ابن عمر أخبره
ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن
حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال
عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
إن شئت انكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت ان
شئت انكحتك حفصة حدثنا أحمد بن أبي عمرو

عنها

قار

قال حدثني أبي قال حدثنا ابراهيم عن يونس عن
الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن
يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي
من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جا
يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك
فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك
أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد
أن ترجع اليه فأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن
فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجتها
اياه باب اذا كان الولي هو الخاطب
وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى
الناس بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن
ابن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين أمرك
الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطا
ليشهد أني قد نكحتك اوليأمر رجلا من عشيرتها
وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم

وهو وافرشتك

فزوجها

تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام
اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن
عائشة في قوله تعالى ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة
تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب
عنها ان يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره
فيدخل عليه في ماله فيحبسها فلا هم الله تعالى
عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته
امرأة تعرض نفسها عليه فحفض فيها النظر
ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها
يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي
من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من
حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف
قال لا هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال
اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب

فجاءه

هل عندك خاتما

انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي
لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة أشهر قبل البلوغ
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه
وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب
تزويج الأب ابنته من الامام وقال عمر خطب
النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحه
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين
وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام
وانبئت انها كانت عنده تسع سنين باب
السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم
زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله

تقول

منك لك

صلى الله عليه وسلم فقالت انى وهبت من نفسى
فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن
لك بها حاجة قال هل عندك من شئ تصدقها
قال ما عندى الا ازارى فقال ان اعطيتها اياه
جلست لا ازار لك فالتمس شيا فقال ما اجد
شيا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد
فقال امعك من القرآن شئ قال نعم سورة
كذا وسورة كذا لسورسماها فقال قد زوجتكها
بما معك من القرآن باب لا ينكح الاب
وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ
ابن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة
ان ابا هريرة حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر
حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها
قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق
قال اخبرنا الليث عن ابن ابى مليكة عن ابى
عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول

الله

الله ان البكر تستحى قال رضاها صماتها باب
اذا زوج ابنته وهى كارهة فنكاحه مردود
حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابنى يزيد بن جارية عن خنساء بنت
خذام الانصارية ان اباها زوجها وهى ثيب
فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحق اخبرنا يزيد
اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد
الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا
يدعا خذاما انكح ابنة له نحوه باب تزويج
اليتيمة لقوله وان خفتم ان لا تقسطوا فى
اليتامى فانكحوا واذا قال للولى زوجنى فلانة
فمكث ساعة او قال ما معك فقال معى كذا
وكذا او لبث ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه
سهل عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى وقال

الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال لها
يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
الى ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في
جمالها ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في إكمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النسا
قالت عائشة استفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله
ويستفتونك في النسا الى وترغبون فانزل
الله عز وجل لهم في هذه الآية أن اليتيمة
اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها
ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها
في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النسا قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا أن

يقسطوا

يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح
وان لم يقل للزوج أرضيت او قبلت **حدثنا**
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم
عن سهل ان امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النسا
من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها
ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال
فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال قد
ملكتكها بما معك من القرآن **باب** لا يخطب
على خطبة أخيه حتى ينكح او يدع **حدثنا** مكي
ابن ابراهيم حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا
يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب
الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله

او يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا
اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى
ينكح او يترك باب تفسير ترك الخطبة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله
ابن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني
ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك شيئا
فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها

فقبلتها

لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن اسحق
عن الزهري باب الخطبة حدثنا فروة
حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن
عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا باب
ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي
يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين
باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق
وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا
منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن وقال

لسحرا

فريضة

سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما
من حديد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امراة على وزن نواة فرآى النبي
صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال
انى تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة
عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة
على وزن نواة من ذهب باب التزويج
على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان سمعت ابا حازم يقول سمعت
سهل بن سعد الساعدي يقول اتى النبي
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت
امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها
لك فرفيها رأيك فلم يجبها شيا ثم قامت فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرفيها
فيما رايك فلم يجبها شيا ثم قامت الثالثة
فقالت انها قد وهبت نفسها لك فرفيها

رايك

العروس

رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها
قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب
فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب
ثم جا فقال ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد
فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة
كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها
بما معك من القرآن باب المهر بالعروض
وخاتم من حديد حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج
ولو بخاتم من حديد باب الشروط
في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ليث
عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم
من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج **باب الشروط التي لا تحل في النكاح**
وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها
حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي
زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
فانما لها ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج
ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
ان عبد الرحمن بن عوف جا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار
قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب

وقف

باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد
عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب فاوسع المسلمين خبزا فخرج كما يصنع
اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو
ويدعون له ثم رجع فراى رجلين فرجع لا ادري
اخبرته او اخبر بخروجهما **باب** كيف يدعا
للمتزوج **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف
اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة
على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
اولم ولو بشاة **باب** الدعا للنسا اللاتي
يهدين العروس وللعروس **حدثنا** فروة بن
ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا
نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير

خبزا ولحما

والبركة وعلى خير طائر **باب** من احب البنا
قبل الغزو **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال غزا نبى من الانبيا فقال لقومه
لا يتبعنى رجل ملك بضع امراة وهو يريد
ان يبنى بها ولما لم يبن بها **باب** من
بنى بامراة وهى بنت تسع سنين **حدثنا** قبيصة
ابن عقبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن
عروة تزوج النبى صلى الله عليه وسلم عائشة
وهى ابنة ست وبنى بها وهى ابنة تسع ومكثت
عنده تسعا **باب** البنا فى السفر **حدثنا**
محمد بن سلام قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس قال اقام النبى صلى الله عليه
وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه
بصفية بنت حيى فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى
فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته

فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما
ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهى من امهات
المؤمنين وان لم يحجبها فهى مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس **باب** البنا بالنهار بغير
مركب ولا بيران **حدثنا** فروة بن ابى المغراء
حدثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت تزوجنى النبى صلى الله عليه وسلم
فاتتنى امى فادخلتنى الدار فلم ير عنى الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب**
الامتاط ونحوها للنساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل اتخذتم انما طاقت يا رسول الله
وانى لنا انماط قال انها ستكون **باب**
النسوة اللاتى يهدين المراة الى زوجها **حدثنا**
الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق

حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها رقت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي
الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم
لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب
الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان
واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في
مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا مر بحجرات ام سليم دخل
عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت
لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت
حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت
بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي
رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال
ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت
غاص باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع

يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم
جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول
لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من
خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اتغتم
ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو حجرات
وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع
فدخل البيت وارخى الستر وانا في الحجرة وهو
يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين الى قوله
والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال
انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر سنين باب استعارة الثياب للعروس
وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت
من اسماء قلادة وهلكت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها

فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا
النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك أمر قط الا جعل الله لك
منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب
ما يقول الرجل اذا أتى أهله حدثنا سعد
ابن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم
ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اما لو أن أحدكم يقول
حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في
ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان أبدا باب
الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان
ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة

المدينة فكانت امهاتي يواظبني على خدمة
النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين
سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين
أنزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح
النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط
منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت
معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم
ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم
خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على
زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ
عتبة حجرة عائشة وظن انهم قد خرجوا فرجع
ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي

بنت

صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وأنزل
الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي
حدثنا سفيان قال حدثني حميد أنه سمع أنسا
قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
ابن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها
قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت
أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على
سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك
عن إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك
ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب
شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما أولم
النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم
على زينب أولم بشاة **حدثنا** مسدد عن عبد الوارث
عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
وأولم عليها بحيس **حدثنا** مالك بن إسمعيل
حدثنا زهير عن ثابت قال سمعت أنسا يقول
بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني
فدعوت رجالا إلى الطعام **باب** من أولم
على بعض نسائه أكثر من بعض **حدثنا** مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزوج
زينب ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه
ما أولم عليها أولم بشاة **باب** من أولم بأقل
من شاة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن منصور بن صفية عن عمته صفية بنت شيبة قالت
أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
بمدين من شعير **باب** حق إجابة الوليمة
والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم
يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك

عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا دعي أحدكم الى الوليمة
فليأتها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني منصور عن أبي وائل عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني
واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن
ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الأشعث
عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء
السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق
والديباج تابعه ابو عوانة والثيباني عن الأشعث
في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول

عن أبيه

الله

صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته
يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون
ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت
له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه باب
من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة أنه كان
يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها
الاغنيا وتترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد
عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب
من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الأعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع
لأجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت باب
اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن
عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال
قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع

وغيره

قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة
اذا دعيتم لها قال كان عبد الله يأتي الدعوة
في العرس وغير العرس وهو صائم باب
ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد
الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا
مقبلين من عرس فقام قائما فقال اللهم انتم
من أحب الي باب هل يرجع اذا رأى منكرا
في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت
فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت
سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء
فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك
والله لا أطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها

أخبرته

أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول
الله أتوب الى الله والى رسوله ماذا أذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان أصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب قيام المرأة على الرجال في العرس
وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن أبي مريم
حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما
ولا قربه اليهم الا امرأته أم أسيد بلت تمرات
في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله

عليه وسلم من الطعام أمانته له فسقته تحفه
بذلك باب الشفيع والشراب الذى لا يسكر
فى العرس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القارئ عن أبى حازم قال سمعت
سهل بن سعد أبا أسيد الساعدى دعا
النبى صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته
خادمهم يومئذ وهى العروس فقالت أوقال
أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم أنقعت له تمرات من الليل فى تور باب
المداراة مع النسا وقول النبى صلى الله عليه وسلم
انما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنى مالك عن أبى الزناد عن الأعرج
عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المرأة كالضلع ان أقمتها كسرتها وان استمتعت
بها استمتعت بها وفيها عوج باب الوصا
بالنسا حدثنا اسحق بن نصر حدثنا حسين
الجعفى عن زائدة عن ميسرة عن أبى حازم عن

أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
واستوصوا بالنسا خيرا فانهن خلقن من
ضلع وان أعوج شئ فى الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا
بالنسا خيرا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقى
الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شئ
فلما توفى النبى صلى الله عليه وسلم تكلمنا
وانبسطنا باب قوا أنفسكم وأهليكم
نارا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال النبى صلى
الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالامام
راع وهو مسئول والرجل راع على أهله وهو
مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهى
مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول

ألا فكلكم راع وكلكم مسئول **باب حسن المعاشرة مع الأهل** حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا **قالت** الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل **قالت** الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره أن أذكره أذكر عجره وبجره **قالت** الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق **قالت** الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة **قالت** الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد **قالت** السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث **قالت** السابعة زوجي

غياياً أو عياياً طباقاء كل داء له دآء شجك أو فلك أو جمع كلا لك **قالت** الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب **قالت** التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد **قالت** العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك **قالت** الحادية عشر زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلى نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها

وملأ كِسَاءها وغيظ جارتها جارية أبي زرع
فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا
قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي
امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من
تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح
علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا
وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو
جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي
زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع قال
أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا
تعشش بيتنا تعشيشا قال أبو عبد الله
وقال بعضهم فاتمخ بالميم وهذا أصح حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان

الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى
كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن تسمع اللهو باب موعظة
الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله
ابن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر
ابن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج ومحجت معه
وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء
فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير
المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا إلى
الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن
عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر

الحديث يشوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار
في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته
بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره
واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب
نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك
فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك
منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت
على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب
احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى
الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت

افتائين ان يغضب الله لغضب رسوله صلى
الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله
عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك
اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان
تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه
فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو
اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول
طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت
خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا
يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل
فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت

ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن ايتي صلى
الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل
في المشربة فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد
فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل
الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك
له وصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت
للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال
قد ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل
ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما
ولّيت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال
قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت

على

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة
من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت
وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك ورفع
الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت
وانا قائم استانس يا رسول الله لو رأيتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها
لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب
الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست
حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته
فوالله ما رأيت في بيته شيا يرد البصر غير
اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله

فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع
عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا
فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك
قوم عجلوا طيباتهم في حياة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى
الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين
ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من
شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة
فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك
كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما
اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا
فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل
الله اية التخيير فبدأ بي اول امرأة من نسائه

التخيير

فاخترته

فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت
عائشة **باب** صوم المرأة باذن زوجها
تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة
وبعلها شاهد الا باذنه **باب** اذا بانت المرأة
مهاجرة فراش زوجها **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه
فأبت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة
عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا بانت المرأة مهاجرة فراش
زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **باب**
لا تأذن المرأة في بيت زوجها لاحد الا باذنه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا

أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا
باذنه وما انفقت من نفقة من غير أمره فانه
يؤدى اليه شطره ورواه أبو الزناد ايضا عن
موسى عن ابيه عن أبي هريرة في الصوم باب
حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل قال أخبرنا التيمي
عن أبي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد أمر بهم الى النار وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط
من المعاشرة فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت

الشمس

الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد
ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيأ في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت
فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت

الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط
ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو أحسنت الى احداهن الدهر
ثم رأت منك شيأ قالت ما رأيت منك خيرا
قط حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن
أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه
ايوب وسلم بن زرير **باب** لزوجك عليك
حق قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي
كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر
أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى

يا رسول الله

يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم
فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا **باب** المرأة
راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والأمير راع
والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على
بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته **باب** قول الله تعالى الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
الى قوله ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن أنس
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع
وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر
قال ان الشهر تسع وعشرون **باب** لا

النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن
ويذكر عن معاوية بن حيدة مرفوعه غير ان لا تهجر
الا في البيت والاول أصح حدثنا أبو عاصم عن
ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى
ابن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن
ابن الحارث أخبره ان ام سلمة أخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله
شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن
أو راح فقيل له يا رسول الله حلفت ان لا تدخل
عليهن شهرا قال ان الشهر قد يكون تسعة
وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
مروان بن معاوية حدثنا أبو يعفور قال تذاكرنا
عند أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا
يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند
كل امرأة منهن أهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو
ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم
فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم
يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن
شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه
باب ما يكره من ضرب النساء وقوله
واضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه
عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها
في آخر اليوم باب لا تطيع المرأة زوجها في
معصية حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم
ابن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية
عن عائشة أن امرأة من الانصار زوجت ابنتها
فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت له ذلك فقالت ان زوجها أمرني
أن أصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الواصلات

باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا حدثنا ابن سلام قال اخبرنا معاوية
عن هشام عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها
ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي
والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما
ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير باب
العزل حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء
سمع جابرا قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن
عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك

ابن

ابن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد
الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم
لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى
يوم القيامة الا هي كائنة باب القرعة
بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم ثنا
عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي عن ابي مليكة
عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت
القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان الليل سار مع عائشة يتحدث
فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري
واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى
فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة
وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها
بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية

تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيا **باب**
المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف
يقسم ذلك **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا
زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة
بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم
سودة عائشة **باب** العدل بين النسا وقوله ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النسا الى قوله واسعا حكيما **باب**
اذا تزوج البكر على الثيب **حدثنا** مسدد حدثنا
بشر حدثنا خالد عن ابي قلابة عن أنس ولو
شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها
سبعا واذا تزوج الثيب اقام عنده ثلاثا
باب اذا تزوج الثيب على البكر **حدثنا**
يوسف بن راشد حدثنا ابو اسامة عن سفيان
حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال
من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب

اقام

اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على
البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة
ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم **وقال** عبد الرزاق اخبرنا سفيان
عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من
طاف على نسائه في غسل واحد **حدثنا** عبد الاعلى
ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في
الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب**
دخول الرجل على نسائه في اليوم **حدثنا** فروة
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه
فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس
اكثر مما كان يحتبس **باب** اذا استاذن الرجل

نِسَائِهِ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ فَأَذِنَّ لَهُ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ
قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ
فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَيْنَ أَنَا غَدًا أَيْنَ أَنَا غَدًا
يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَذِنَّ لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ
حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ
عِنْدَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ مَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ
يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقَبَضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ
لَبَيْنَ نَحْرِي وَسَحْرِي وَخَالَطَ رِيقُهُ رِيقِي بَابُ
حُبِّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَفْضَلَ مِنْ بَعْضٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ دَخَلَ
عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ يَا بُنَيَّةُ لَا يَغُرَّنَّكِ هَذِهِ الَّتِي
أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِيَّاهَا يُرِيدُ عَائِشَةَ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَسَّمَ بَابُ

المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ
حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا
رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ضَرَّةً فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ
مِنْ زَوْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ
ثَوْبَيْ زُورٍ بَابُ الْغَيْرَةِ وَقَالَ وَرَّادٌ عَنِ
الْمُغِيرَةِ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ
امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ
لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ
أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ
وَمَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة
محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته
تزنى يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام عن يحيى عن ابى سلمة ان عروة بن
الزبير حدثه عن امه اسما انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من
الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة
حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان يأتى المؤمن
ما حرم الله حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة ثنا
هشام قال اخبرنى ابى عن اسما بنت ابى بكر
قالت تزوجنى الزبير وما له فى الارض من مال
ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت

اعلف فرسه واستقى الماء واخرز غربه واعجن ولم
اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لى من الانصار
وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من
ارض الزبير التى اقطعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رأسى وهى منى على ثلثى فرسخ
فجئت يوما والنوى على رأسى فلقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعانى
ثم قال اخ اخ ليحملنى خلفه فاستحييت ان
اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان
اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت
لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
رأسى النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله
لحملك النوى كان اشد على من ركوبك معه
قالت حتى ارسل الى ابو بكر بعد ذلك بخادم
يكفينى سياسة الفرس فكانما اعتقنى حدثنا

على حدثنا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت
احدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام
فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها
يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع
النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة
من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة
الى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة
في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت
الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا
لعمر بن الخطاب فاردت أن أدخله فلم يمنعني
الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله

بأبي أنت وأمي يا نبي الله أو عليك أغار حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر
فقلت لمن هذا قالت هذا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال
أو عليك يا رسول الله أغار باب غيرة
النساء ووجد بن حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي
غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال
اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب
محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم
قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر الا اسمك

حدثني احمد بن ابى رجا حدثنا النضر عن هشام
قال اخبرنى ابى عن عائشة انها قالت ما غرت
على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت
على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها فى الجنة
من قصب **باب** ذب الرجل عن ابنته فى
الغيرة والانصاف **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث
عن ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
على المنبر ان بنى هشام بن المغيرة استاذنوا فى
ان ينكحوا ابنتهم على بن ابى طالب فلا اذن ثم
لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابى طالب ان يطلق
ابنتى وينكح ابنتهم فانما هى بضعة منى يريبنى ما
ارابها ويؤذينى ما اذاها هكذا قال **باب**
يقل الرجال ويكثر النسا وقال ابو موسى عن النبى
صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه

اربعون

اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النسا **حدثنا** حفص بن عمر الحوضى حدثنا هشام
عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحدثكم به احد غيرى سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب
الخمر ويقل الرجال ويكثر النسا حتى يكون لخمسين
امراة القيم الواحد **باب** لا يخلون رجل
بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن ابى
حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول
على النسا فقال رجل من الانصار يا رسول الله
افرايت الحمو قال الحمو الموت **حدثنا** على بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابى معبد
عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال

لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذى محرم فقام رجل
فقال يا رسول الله امرأتى خرجت حاجة واكتتبت
فى غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك باب
ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام
قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من
الأنصار الى النبى صلى الله عليه وسلم فخلا بها
فقال والله انكن لأحب الناس الىّ باب
ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة
حدثنا محمد بن بشار وعثمان بن أبى شيبة حدثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب
ابنة أم سلمة عن أم سلمة أن النبى صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفى البيت مخنث فقال المخنث
لأخى أم سلمة عبد الله بن أمية ان فتح الله لكم
الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فانها تقبل
بأربع وتدبر بثمان فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هذا عليكم باب نظر المرأة الى الحبش

عليكن

ونحوهم

ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحق بن ابراهيم
الحنظلى عن عيسى عن الأوزاعى عن الزهرى
عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبى صلى
الله عليه وسلم يسترنى برداءه وانا انظر الى
الحبشة يلعبون فى المسجد حتى أكون انا الذى
أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة على اللهو باب خروج النساء
لحوائجهن حدثنا قتيبة بن أبى المغراء حدثنا على
ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر
فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين
علينا فرجعت الى النبى صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وهو فى حجرتى يتعشى وان فى يده
لعرقا فأنزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول
قد أذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن باب
استئذان المرأة زوجها فى الخروج الى المسجد
وغيره حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان

فأنزل عليه

حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذا استاذنت امرأة أحدكم الى
المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول
والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة
فاستأذن علي فابيت ان آذن له حتى أسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال
انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله
انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك
فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب
علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد

الله

الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المرأة المرأة لزوجها كأنه ينظر اليها
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه
ينظر اليها باب قول الرجل لأطوفن الليلة
على نسائه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما
السلام لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل
امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك
قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن فلم
تلد منهن الا امرأة نصف انسان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث
وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق اهله ليلا
اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس

عنهم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب
ابن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم نكره ان يأتي الرجل اهله
طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه
سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق
اهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد
عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني
راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني
حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا
قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى
ندخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد

المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن
الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله انه اتى صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل
على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك
بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب
ابراهيم حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من
المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه
فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت
قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال
فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا
ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي
عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى
قوله لم يظهروا على عورات النسا حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان عن ابي حازم قال
اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد
الساعدي وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من
الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام
تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالما على ترسه
فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب والذين
لم يبلغوا الحلم حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس

سمعت

أي صح

سمعت ابن عباس ساله رجل شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم
خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النسا فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين
الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع
هو وبلال الى بيته باب قول الرجل لصاحبه
اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة
عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده
في خاصرتي فلم يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق
قول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه

هل

وه

وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من
غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء
امسك بعد وان شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة
التي أمر الله أن تطلق لها النساء باب اذا
طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين
قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته
وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن
قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره
فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت ان عجز

تعتد

واستحمق

واستحمق وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال
حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل
يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي
حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري
أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت
منه قال أخبرني عروة عن عائشة ان ابنة الجون
لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها
لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله
رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري
ان عروة أخبره ان عائشة قالت حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة
ابن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال
له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا
بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا

هاهنا ودخل وقد أتي بالجونية فانزلت في بيت
في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل
ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت
وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى
بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ
بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا
فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها
باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري
عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه
وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط
يده اليها فكأنها كرهت ذلك فامر ابا اسيد
ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير
حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس
ابن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج

ابن

ابن منهال حدثنا تمام بن يحيى عن قتادة عن ابي
غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر
ابن عمر ان عمر طلق امرأته وهي حائض فاتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها
فاذا طهرت فاذا اراد ان يطلقها فليطلقها
قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارأيت ان عجز
واستحمق باب من اجاز طلاق الثلاث
لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق
لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه
وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة
قال نعم قال ارأيت ان مات الزوج الآخر رجع
عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي
الانصاري فقال له يا عاصم ارأيت رجلا وجد

مبتوته

مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع
عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله
لا أنتهي حتى أسأله عنها فاقبل عويمر حتى أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله
فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله

عليه

-٤٤٨-

عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي
جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي
واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي
وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني
محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق
امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى
الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق

عسيلتها كما ذاق الاول **باب** من خير نساء
وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابى
حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن
عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا
شيا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل
حدثنا عامر عن مسروق قال سالت عائشة
عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم
أفكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها
واحدة او مائة بعد ان تختارني **باب** اذا
قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية
او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله
عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحهن
سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت

مكن

عائشة

عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقه **باب** من قال
لامراته انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال
اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه
حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي
يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام
ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا
لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث
عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا
قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى
الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلاثا
حرمت حتى تنكح زوجا غيرك **حدثنا** محمد حدثنا
ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت طلق رجل امراته فتزوجت
زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة
فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول

للطعام

الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا غيره
فدخل بى ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربنى
الا هنة واحدة لم يصل منى الى شئ فاحل لزوجى
الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الآخر
عسيلتك وتذوقى عسيلته **باب** لم تحرم
ما احل الله لك **حدثنى** الحسن بن الصباح سمع
الربيع بن نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن ابى كثير
عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره
انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس
بشئ وقال لكم فى رسول الله اسوة حسنة
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج
عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد بن
عمير يقول سمعت عائشة ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها النبى صلى الله عليه وسلم فلتقل انى اجد

منك

وقفة

منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احدهما
فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند
زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها
النبى لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى
الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبى الى بعض
ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا **حدثنا**
فروة بن ابى المغراء حدثنا على بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا
وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه
فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر
فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسالت
عن ذلك فقيل لى اهدت لها امراة من قومها
عكة من عسل فسقت النبى صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت
لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا
منك فقولى اكلت مغافير فانه سيقول لك

لا بأس

لا تقول له ما هذه الريح التي أجد منك فانه
سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي
له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي
أنت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما
هو الا أن قام على الباب فأردت أن أباديه بما
أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة
يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة
شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط
فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية
قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت
يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي
فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه
قلت لها اسكتي **باب** لا طلاق قبل النكاح
وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نكحتم
المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من
عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا

قال

نكاح

ثم طلقتموهن

جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق
بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد
الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان
ابن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن
جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن
وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد
ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن
يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو
ابن هرم والشعبي انها لا تطلق **باب**
اذا قال لامرأته وهو مكرهة هذه أختي فلا
شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله
عز وجل **باب** الطلاق في الاغلاق والمكره
والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان
في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى
الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نو

وقال الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا
وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى
الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون
وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد
ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل أنتم الا عبيد
لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل
فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون
ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق
السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن
عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطا اذا
بدأ بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل
امرأته ألبتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت
فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال
الزهري في من قال ان لم افعل كذا وكذا فلم أتى
طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه
حين حلف بتلك اليمين فان سمى أجلا أراده

وعقد

وعقد عليه قلبه حين حلف حمل ذلك في يمينه
وأمانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي
فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال
قتادة اذا قال اذا حملت فأنت طالق ثلاثا
يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها
فقد بانت منه وقال الحسن اذا قال الحقي
بأهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن
وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال
الزهري ان قال ما انت بامرأتي نيته وان
نوى طلاقا فهو ما نوى وقال على لم تعلم أن
القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق
وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى
يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الا
طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها

ثلاث

مالم تعمل أو تتكلم وقال قتادة اذا طلق فى نفسه
فلبس بشئ حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنا أبو سلمة
عن جابر أن رجلا من اسلم أتى النبى صلى الله
عليه وسلم وهو فى المسجد فقال انه قد زنى
فاعرض عنه فتنحى لشقه الذى أعرض فشهد
على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل
بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن
يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى أدرك
بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال اخبرنى أبو سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو فى المسجد فناداه فقال يا رسول
الله انى الاخر قد زنى يعنى نفسه فاعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذى اعرض قبله
فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض

صح ابن عبد الرحمن

عنه

عنه فتنحى لشق وجهه الذى اعرض قبله فقال
له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد
على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك
جنون قال لا فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن
الزهرى اخبرنى من سمع جابر بن عبد الله
الانصارى قال كنت فى من رجمه فرجمناه
بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى
أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب
الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى
ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيا الا
ان يخافا ان لا يقيما حدود الله الى قوله الظالمون
وأجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز
عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس
الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فيما افترض
لكل واحد منهما على صاحبه فى العشرة والصحبة
ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى يقول لا أغتسل

لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل حدثنا
عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت
ابن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني
اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة حدثنا اسحق الواسطي
حدثنا خالد عن خالد الحذا عن عكرمة ان اخت
عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته
قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم
ابن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن ابي تميمة
عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة
ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت

وقال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس

ايوب

في دين

في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك
المخرمي حدثنا قراد ابو نوح حدثنا جرير بن
حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم
على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره
ففارقها حدثنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب
عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث باب
الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله
تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما
من اهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد
حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني

فردتها

وحكما من اهلها الآية

الزهري

استأذنوا

المغيرة استأذنوني في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن
باب لا يكون بيع الأمة طلاقا حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة
ثلاث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت
في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم
من أدم البيت فقال الم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى
ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل
الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب
خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة
حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب ثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث

عبد

عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني انظر اليه
يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا
أسود يقال مغيث عبدا لبني فلان كأني انظر
اليه يطوف وراءها باب شفاعة النبي
صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد
قال اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال
له مغيث كأني أنظر اليه يطوف خلفها يبكي
ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت
يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت
لا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله بن
رجا قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم

في سكك المدينة

راجعته

عن الاسود ان عائشة اراد ت ان تشترى بريرة
فأبى مواليها الا ان يشترطوا الولا فذكرت للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واتى النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على
بريرة فقال لها صدقة ولنا هدية حدثنا
آدم حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها
باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن ولامة خير من مشركة ولو اعجبتكم
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع ان ابن
عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية
قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم
من الاشراك شيا اكثر من ان تقول المراة ربها
عيسى وهو عبد من عباد الله باب
نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن
جريج وقال عطا عن ابن عباس كان المشركون

على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين
كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه
ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه
وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تحض
حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان
هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر
عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين
ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان
هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم
يردوا ورد ت اثمانهم وقال عطا عن ابن عباس
كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب
فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت
ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم
الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي
باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت
الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية

قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود
عن ابراهيم الصائغ سئل عطا عن امراة من
أهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة
أهي امرأته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد
وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة
يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
اسلماهما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه
وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن
جريج قلت لعطا امراة من المشركين جاءت
الى المسلمين أيعاوض زوجها منها لقوله تعالى
وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال
مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين قريش حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن
المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس قال عن

أيعاض

ابن

ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت
المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر
الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من
المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن
قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن
فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه يبايعهن
بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا
اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب قول
الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة
اشهر الى قوله فان الله سميع عليم فان فاؤا
رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه

في الايلاء

عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن
مالك يقول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة
له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله
اليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان
يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد
الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق
كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف
حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق
ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة
واثنى عشر رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب حكم المفقود في ماله واهله
وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند
القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود
جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وقد

يوجد

فاخذ

فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم
عن فلان فان اتى فلي وعلي وقال هكذا
فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه
وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج
امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته
سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم
فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب
وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت
وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء
تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها
وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها
بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي
عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا
غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى

المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال
نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت
ربيعة فقلت له **باب الظهار**
وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين
مسكينا **وقال** لي اسمعيل حدثني مالك انه
سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو
ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران
وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من
الحرة والامة سوا **وقال** عكرمة ان ظاهر
من امته فليس بشيء انما الظهار من النسا
وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض
ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر
وقول الزور **باب** الاشارة في الطلاق
والامور **وقال** ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن

قال

يعذب

يعذب بهذا فاشار الى لسانه **وقال** كعب بن
مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي
خذ النصف **وقالت** اسما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شان
الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس
فقلت اية فاشارت براسها ان نعم **وقال** انس
اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر
ان يتقدم **وقال** ابن عباس اوما النبي صلى الله
عليه وسلم بيده لا حرج **وقال** ابو قتادة قال
النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد
منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا
قال فكلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابو
عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على
الركن اشار اليه وكبر **وقالت** زينب قال النبي
صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج

أن

اي صح

صح
العقدي

وقف سابق نمره ٤٦

مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد
ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال
بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا يزهدها قال وقال الاويسي حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد
عن أنس بن مالك قال عدى يهودي في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ
اوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فاتى بها
اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر
رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها
فاشارت برأسها ان لا قال فقال لرجل آخر غير الذي
قتلها فاشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت
ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهذه

عبد

فسأل

ففلان

فرضخ

وقف

فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن
ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال
كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي
قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا
ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اوما
بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل
من هاهنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد
الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا
منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما

ثم قال انزل فاجدح قال
يا رسول الله لو امسيت

ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول
كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد
احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما
المنفق فلا ينفق شيا الا مادت على جلده حتى
تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد
ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها
فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه باب
اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم الى قوله من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء
معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل
الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه

ثديهما

بكتاب

قالوا

قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد
ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او
ايما جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق
فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك
الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق
والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن
وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق
فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال
ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه
وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه
جاز حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن
سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال
بنوا النجار ثم الذين يلونهم بنوا عبد الاشهل ثم
الذين يلونهم بنوا الحارث بن الخزرج ثم الذين

بلوتهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه
ثم بسطهن كأني أراه يبيده ثم قال وفي كل دور الفها
خير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن
بين السبابة والوسطى حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا
وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين
ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن
ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن الايمان ها هنا مرتين الاوان
القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث

يطلع

يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو
ابن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وانا
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيبان
اذا عرض سقي الولد حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال
هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال
حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فاني
ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك
هذا نزعه باب اخلاق الملاعن حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امرأته
فاحلفها النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما
باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني

محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام
ابن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان
هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان أحدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق بعد اللعانين

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا
العجلاني جاء الى عاصم بن أبي عدي الأنصاري
فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم
الى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر
لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

المسائل

المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله
لا أنتهي حتى أسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل
فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال
سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان
أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة
وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي
بني ساعدة ان رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف
يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن
من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا
في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت
عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين فرغا من التلاعن فطارقها عند النبي
صلى الله عليه وسلم فكان ذاك تفريق بين كل
متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت
السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا وكانه ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة
في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له
قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان جاءت به أحمر قصيرا كانه وحرة

التلاعن

فكان ذلك تفريقا بينهما

كل متلاعنين

لها

فلا

فلا أراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت
به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه الا قد
صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما
بغير بينة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني
الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه
ذكر الملاعنة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه
رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع امرأته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي
فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا آدم كثير
اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فجاءت به شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده

اهله

الشعر

فلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل
في المجلس بأي آلة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا
تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام قال
أبو صالح وعبد الله بن يوسف حدثنا الليث
صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة قال
أخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال
فرق النبي صلى الله عليه وسلم أخوي بني
العجلان وقال الله يعلم أن احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم أن
احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما
قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث
شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال
قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت
بها وان كنت كاذبا فهو أبعد منك باب

قول

قول الامام للمتلاعنين ان أحدكما كاذب
فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير
قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين
حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت
عليها فذاك أبعد لك قال سفيان حفظته
من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال
باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة
والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين
أخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان أحدكما
كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان
حفظته من عمرو وأيوب كما اخبرتك باب
التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر

حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان
ابن عمر اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفهما حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه
وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق
بينهما باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن
بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما
وألحق الولد بالمرأة باب قول الامام اللهم
بين حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال
ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته

قد
وامرأة
رجلا

رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي
فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل
مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان الذي
وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا
قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر
زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال
ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء
في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت
بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني
أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام

عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج
امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه
ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك **باب** واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
الآية **قال** مجاهد اذا لم تعلموا يحضن او لا يحضن
واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن
فعدتهن ثلاثة أشهر **باب** واولات الاحمال
اجلهن أن يضعن حملهن **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت
زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
ابن بعكك فأبت ان تنكحه فقال والله ما يصلح

قوله

الآية

ان

أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت
قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انكحي **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث
عن يزيد أن ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله
ابن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن
الارقم أن يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا
وضعت أن انكح **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور
ابن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد
وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فاستأذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت
باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن
بأنفسهن ثلاثة قروء **وقال** ابراهيم في من
تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض
بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده **وقال**
الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني

قول الزهري وقال معمر يقال أقرأت المرأة اذا
دنى حيضها وأقرأت اذا دنى طهرها ويقال ما قرأت
بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب
قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله
ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود
الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا اسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وان كن أولات حمل فانفقوا
عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر
يسرا حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن
يسار أنه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد
ابن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم
فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم
المؤمنين الى مروان وهو أمير المدينة اتق الله

واردد

واردد بها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان
ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم
ابن محمد أوما بلغك شأن فاطمة بنت
قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة
فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك
ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما
لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قوله لا سكنى ولا
نفقة حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن
مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة
ألم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها
البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال
ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما انه ليس لها
خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن
هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب

في قولها

تردد

وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف
على ناحيتها فلذلك امر خص لها النبي صلى الله
عليه وسلم باب المطلقة اذا خشي عليها
في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبدو على
اهلها بفاحشة وحدثني حبان اخبرنا عبد
الله اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة باب
قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق
الله في ارحامهن من الحيض والحبل حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على
باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى
انك لحابستنا امكثت يوم النحر قالت
نعم قال فانفري اذا باب ويعولهن احق
بردهن في العدة وكيف تراجع المرأة اذا طلقها
واحدة او ثنتين حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب

والحبل

حابستنا

اثنتين

حدثنا

حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته
فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى حدثنا
عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن
ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها
ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجعل
معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر
عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
الى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن
الخطاب طلق امرأة له وهي حائض تطليقة
واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده
حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها
فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من
قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق

ابن يسار

الجميلة

امرأته

لها النسا وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال
لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك
حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه غيره عن الليث
حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب
مراجعة الحائض حدثنا حجاج حدثنا يزيد بن
ابراهيم حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني يونس
ابن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته
وهي حائض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت
فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت ان عجز واستحمق
باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة أشهر
وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية
المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد
الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
ابن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته

غيرك

وقف

هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت
على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت
ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره
فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم
قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد
على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب
ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب
فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث
ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة
أشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي
بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المراة
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة
ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة او طائر فتفتض به
فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى
بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب
او غيره قال مالك ما تفتض به قال تمسح به
جلدها **باب الكحل للحادة** حدثنا آدم بن
ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا حميد بن نافع عن
زينب ابنة أم سلمة عن امها ان امراة توفي

زوجها

زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل
فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر
احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب
رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة اشهر وعشر
وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام
حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد
فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر
وعشرا **حدثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة
ابن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية
نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج **باب**
القسط للحادة عند الطهر **حدثني** عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نهى ان
نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس

على زوج

ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند
الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا نهى عن اتباع الجنائز
باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا
الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب
عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث الا على زوج
فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقال الانصاري حدثنا هشام حدثنا
حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ولا تمس طيبا الا اذى طهرها اذا طهرت
نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله
القسط والكست مثل الكافور والقافور باب
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
بما تعملون خبير حدثني اسحق بن منصور قال
اخبرنا روح بن عبادة حدثنا شبل عن ابن

الى

الى يخرج عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل
زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى
الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل
الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما
هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال
عطا قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها
عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى
غير اخراج وقال عطا ان شاءت اعتدت عند
اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث

واجب لكن

اهله

شئت ولا شكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن عبد الله بن ابى بكر بن عمرو بن حزم قال حدثنى
حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة
ابنة ابى سفيان لما جاءها نعى أبيها دعت بطيب
فمسحت ذراعيها وقالت مالى بالطيب من
حاجة لولا انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا باب مهر البغى والنكاح
الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو
لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها
غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا على بن عبد
الله حدثنا سفيان عن الزهرى عن ابى بكر بن
عبد الرحمن عن ابى مسعود قال نهى النبى صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر
البغى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن
ابى جحيفة عن ابيه قال لعن النبى صلى الله عليه

وسلم

وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله
ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغى ولعن
المصورين حدثنا على بن الجعد قال اخبرنا شعبة
عن محمد بن جحادة عن ابى حازم عن ابى هريرة
نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء
باب المهر للمدخول عليها الدخول او طلقها
قبل الدخول والمسيس حدثنى عمرو بن مرزوق
اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال
فرق نبى الله صلى الله عليه وسلم بين اخوى
بنى العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال
ايوب فقال لى عمرو بن دينار فى الحديث شئ
لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالى قال لا مال
لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت
كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة للتى لم

يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم
النساء الم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون
بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة
متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك
ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد
لك منها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات وفضل النفقة على الأهل

وقول الله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال لحسن العفو

الفضل

الفضل حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
الانصاري عن ابي مسعود الانصاري قلت عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا أنفق المسلم نفقة على أهله
وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال
اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا

قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن تدع
ورثتك أغنيا خير من أن تدعهم عالة يتكففون
الناس في أيديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة
حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك
ينتفع بك أناس ويضر بك آخرون باب
وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا أبو
صالح قال حدثني أبو هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك عن غنى
واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
تقول المرأة إما أن تطعمني واما ان تطلقني
ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن
اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن

نأس

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ
بمن تعول باب حبس نفقة الرجل قوت
سنة على أهله وكيف نفقات العيال حدثنا
محمد بن سلام حدثنا وكيع عن ابن عيينة قال
قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل
يجمع لأهله قوت سنتهم او بعض السنة قال
معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن
شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير
ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن
الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على
مالك بن اوس فسألته فقال مالك انطلقت
حتى ادخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال

هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا
فجلسوا ثم جلس يرفا قليلا فقال لعمر هل لك
في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما
وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني
وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير
المؤمنين اقض بينهما واريح احدهما من الآخر
فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السما
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قالوا الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال
عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه
احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما

اوجفتم

اوجفتم عليه من خيل الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما
عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما
حينئذ فاقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر
كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها

سنتين أعمل فيهما بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما
جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن أخيك
وان هذا يسالني نصيب امرأته من أبيها فقلت
ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله
ومياثقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت
به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك قال
الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فانا اكفيكماها **باب** والوالدات يرضعن
اولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة
الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله

وأنّ

أستكفى كل واحد منهما على حدة

وقال الله تع

ثلاثون

ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له
أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه
رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري
نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك ان تقول
الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء وأطفق
عليه وأرفق به من غيرها فليس لها ان تأبى
بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه
وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها
ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما
ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة
فان ارادا فصالا فلا جناح عليهما بعد أن يكون
ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

عن تراض منهما وتشاور

وأن

باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها
ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت هند
بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان

رجل يشتكي فهل علي حرج ان اطعم من الذي له
عيالنا قال لا الا بالمعروف **حدثنا** يحيى حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره
فله نصف اجره **باب عمل المرأة في بيت**
زوجها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى حدثنا علي أن فاطمة
عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه
ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق
فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء
أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد
بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني
فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما
مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو

من

خير

خير لكما من خادم **باب خادم المرأة حدثنا**
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبيد الله بن
ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي
ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها
السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه
تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين
وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا
وثلاثين قال سفيان احداهن اربع وثلاثون
فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا
ليلة صفين **باب خدمة الرجل في اهله**
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم بن
عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في
البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان
خرج **باب** اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ
بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف **حدثنا**

يكون

محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول
الله ان أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما أخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب
حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس
عن أبيه وأبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء
ركبن الابل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء
قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج
في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب كسوة المرأة
بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم حلة سيراء فلبسها فرأيت الغضب

صلح

الى

في

في وجهه فشققتها بين نسائي باب عون
المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال
هلك أبي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت
امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر فقلت نعم قال أبكرا أم ثيبا
قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد
الله هلك وترك بنات وانى كرهت ان أجيئهن
بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن
فقال بارك الله لك أو قال خيرا باب نفقة
المعسر على أهله حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل قال هلكت قال ولم
قال وقعت على أهلي في رمضان قال فاعتق
رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين

بكرا

منتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين
مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا قال
تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذ
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت أحوج
منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه
قال فانتم إذا اباب وعلى الوارث مثل
ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا
رجلين احدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على
مولاه الآية حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل
لي من أجر في بني ابي سلمة ان أنفق عليهم ولست
بتاركهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك
اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت هند يا رسول الله ان أبا سفيان رجل

الى قوله مراد مستقيم

شحيح

وقف

شحيح فهل علي حرج ان آخذ من ماله ما يكفيني جناح
وبنيّ قال خذي بالمعروف باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا
فإليّ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك
لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفا صلى قضا
والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح
الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا
فعليّ قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب
المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان زينب ابنة أبي سلمة
اخبرته ان أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي

قلت

أبي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست
لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال
فإن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله
إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة ابنة أبي سلمة
فقال ابنة أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم
تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي
من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب
عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب

وأنه

أنفقوا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأطعمة
وقول الله كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله
كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم حدثنا
محمد بن كثير أنا سفيان عن منصور عن
أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض
وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير

حدثنا يوسف

حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل
عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة
أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة قال
أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره
وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي
من الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هر فقلت
لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدي
فأقامني وعرف الذي في فانطلق بي إلى رحله
فأمر لي بعس من قدح أي من لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هر
فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى
استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت
عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له
فوالله الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر
والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك

قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب الي من أن
يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية على الطعام
والأكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الوليد بن كثير قال أخبرني أنه سمع
وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد
باب الأكل مما يليه وقال أنس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل
رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة
وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة

أبي نعيم

فقال

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما
يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه
عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك
باب من يتتبع حوالي القصعة مع صاحبه
إذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك
عن إسحق بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته
يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم أزل
أحب الدبا من يومئذ باب التيمن في الأكل
وغيره حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله

صح ابن عبد الله

حـ ه قال عمر بن أبي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك

وترحله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله

باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام
سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت
ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال
لطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالناس

بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي
يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به
ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى
حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان
ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي

صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام
فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن
ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال
هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة
فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن فشوي وايم الله ما من الثلاثين
ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان
كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبأ له
ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال
حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور
عن امه عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر
والماء باب ليس على الاعمى حرج الى قوله تعقلون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى
ابن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا

وامر
يشوى
اياها
اعطاها اياه
ها
لعلكم
كره الاجتماع
والنهد في الطعام

سويد

سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهبا قال يحيى
وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه
فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا
فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفيان سمعته
منه عودا وبدءا باب الخبز المرقق والاكل
على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان
حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له
فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا
ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس
قال علي هو الاسكافي عن قتادة عن انس قال ما
علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة
قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان
قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني

قط

حميدا انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته فامر
بالانطاع فبسطت وألقي عليها التمر والاقط
والسمن **وقال** عمرو عن انس بنى بها النبي صلى
الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع **حدثني**
محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه
وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون
ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت
له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل
تدري ما كان النطاق انما كان نطاقي شققته
نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه
وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان
اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول
ايها والله العظيم والآلية وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد
بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى

صدره
وعيرني الواشون انى احبها

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا
فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى
الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما
اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر
باكلهن **باب** السويق **حدثنا** سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة
من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد
الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء
فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا **باب**
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى
له فيعلم ما هو **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف
الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد
الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع

اخبرهم
وبشو

فلاكه

رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي
خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد
قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد
فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به
ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور
اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن
له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن
الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد
فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر الي باب طعام الواحد يكفي الاثنين
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله

صلى

قد

اخبرنه

والنبي

صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة
وطعام الثلاثة كافي الاربعة باب المؤمن
ياكل في معا واحد حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن
نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين
ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا
فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا محمد اخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل
في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري
ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعا وقال
ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا
اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله

فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

هو ابن سلام
صح

باب المؤمن ياكل في معا واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم قال ان الكافر يأكل فى سبعة امعاء فقا
فأنا اؤمن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل قال
حدثنى مالك عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل المسلم فى معًا واحد والكافر يأكل فى سبعة
امعاء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن أبى حازم عن أبى هريرة ان رجلا
كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا
فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن
يأكل فى معًا واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء

باب الاكل متكئا حدثنا ابو نعيم حدثنا
مسعر عن على بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول
قال النبى صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا
حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن على بن الاقمر عن أبى جحيفة قال كنت عند
النبى صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل
وانا متكئ **باب** الشواء وقول الله تعالى فجاء

بعجل

ل

الاقمر

انى

بعجل حنيذ **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا
ابن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن
أبى امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن
الوليد قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم بضب
مشوى فاهوى اليه ليأكل فقيل انه ضب
فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا
ولكنه لا يكون بارض قومى فاجدنى اعافه
فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ
باب الخزيرة قال البصر الخزيرة من النخالة
والحريرة من اللبن **حدثنى** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى محمود
ابن الربيع الانصارى عن عتبان بن مالك وكان
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انى انكرت بصرى وانا اصلى
لقومى فاذا كانت الامطار سال الوادى الذى

ای مشوی

بيني وبينهم لا استطيع ان آتي مسجدهم فاصلي
لهم فوددت يا رسول الله انك تأتي فتصلي في
بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل ان شاء الله
قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي
صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حين
دخل ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اين تحب
ان اصلي من بيتك فأشرت الى ناحية من البيت
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا
وصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير
صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار
ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك
ابن الدخيشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب
الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله
قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه
ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على

لم أستطع

علي

البيت

الدخشن

قلنا

النار

النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري
احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود
فصدقه باب الاقط وقال حميد سمعت
انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية
فالقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن
ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم
حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس قال اهدت
خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا
ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما
لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط باب
السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت
لنا عجوز تأخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها
فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها

انا

فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك
وما نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه
شحم ولا ودك **باب** النهس وانتشال اللحم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد
حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس قال تعرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام
فصلى ولم يتوضا **وعن** ايوب وعاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم
عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا **باب**
تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا ابو حازم المدني
حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح **وحدثني**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن
ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن
ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة

ورسول

ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا
والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا
وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني
له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته
فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط
والرمح فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا
فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم
حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها
حتى تعرقها وهو محرم **قال** محمد بن جعفر وحدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة
مثله **باب** قطع اللحم بالسكين **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال

عليه — اخبرني — قال ابو جعفر قال زيد بن اسلم

أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية
أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

قط

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله
وإن كرهه تركه **باب** النفخ في الشعير **حدثنا**
سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي

سهل

صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت أكنتم
تختلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه **باب**
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه

تمرا

تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات
أحدها من حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي
منها شدخت في مضاغي **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إسماعيل
عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع
النبي صلى الله عليه وسلم مالنا طعام إلا ورق
الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة
ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت
إذا وضل سعيي **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد
فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين
ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم

يعزرونني

الله

تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلنا
حدثني اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا روح
ابن عبادة حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم
شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل فقال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك
قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة
على ما ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا
حتى قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن

بكير

بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت
اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم
تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من
تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة
عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد
المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثني
شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن
ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على

سآثر الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا
حاتم الاشهل بن حاتم بن عون عن تمامة بن انس
عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم
على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ترید
قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يتتبع الدبا قال فجعلت اتتبعه فاضعه
بين يديه قال فما زلت بعد احب الدبا باب
شاة مسموطة والكتف ولحبت حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة
قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم
قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا
بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر
ابن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين

يأكل

فصلى

فصلى ولم يتوضأ باب ما كان السلف
يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام
واللحم وغيره وقالت عائشة واسما صنعنا
للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يؤكل لحوم الاضاحي
فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع
الناس فيه فاراد ان يطعم الغني والفقير
وانا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة فيل
ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام
حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان
حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن
جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن

من

واحد

يطعم الغني الفقير

كنا

ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطا أقال حين
جئنا المدينة قال لا باب الحيس حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابى
عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه
سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابى طلحة التمس غلاما
من غلمانكم يخدمنى فخرج بى ابو طلحة يردفنى
وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول
اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر وقد
بصفية بنت حيى قد حازها فكنت اراه
يحوى لها وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها
وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا فى نطع
ثم ارسلنى فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك
بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا

جبل

جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة
قال اللهم انى احرم ما بين جبليها مثل ما حرم
به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم
باب الاكل فى اناء مفضض حدثنا ابو نعيم
حدثنا سيف بن ابى سليمان قال سمعت مجاهدا
يقول حدثنى عبد الرحمن بن ابى ليلى انهم كانوا
عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسى فلما
وضع القدح فى يده رمى به وقال لولا انى
نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل
هذا ولكنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
فى آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا فى صحافها
فانها لهم فى الدنيا وهى لكم فى الآخرة باب
ذكر الطعام حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس عن ابى موسى الاشعرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها

رماه انه

ولنا

طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لايقرأ القرآن
كمثل التمرة لاريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذى لايقرأ القرآن كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد حدثنا
خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
أبو نعيم حدثنا مالك عن سمى عن أبى صالح عن
أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه
فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله باب
الادم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد
يقول كان فى بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة
أن تشترى لها فتعتقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت

شرطتيه

شرطتيه لهم فانما الولاء لمن أعتق قال واعتقت
فخيرت فى أن تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وبيت عائشة
وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فأتى بخبز
وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى
يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة
فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا
باب الحلوا والعسل حدثنا اسحق بن ابراهيم
الحنظلى عن أبى أسامة عن هشام قال أخبرنى
أبى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب الحلوا والعسل حدثنا عبد
الرحمن بن أبى شيبة قال أخبرنى ابن أبى الزناد
عن ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى هريرة
قال كنت ألزم النبى صلى الله عليه وسلم لشبع
بطنى حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمنى
فلان ولا فلانة وألصق بطنى بالحصباء أستقرئ
الرجل الاية وهى معى كى ينقلب بى فيطعمنى وخير

الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا
فنطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا
العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها
فنشقها

باب الدباء حدثنا عمرو بن علي حدثنا أزهر
ابن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن
أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى
له خياطا فاتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحب
رسول الله منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله باب
الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل
عن أبي مسعود الانصاري قال كان من الانصار
رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال
اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد
تبعنا فان شئت أذنت له وان شئت تركته قال

بل أذنت له باب من أضاف رجلا إلى طعام
وأقبل هو على عمله حدثنا عبد الله بن منير سمع
النضر أخبرنا ابن عون قال أخبرني ثمامة بن
عبد الله بن أنس عن أنس قال كنت غلاما أمشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه
بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رأيت
ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فاقبل الغلا
على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع
باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه
سمع أنس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه
دباء وقديد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع

انه

فرأيت رسول الله

الدبا من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدبا بعد
يومئذ **باب** القديد حدثنا أبو نعيم
ابن أبي طلحة حدثنا مالك بن أنس عن اسحق بن عبد الله عن أنس
بمرق رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة فيها دبا
يأكلها وقديد فرأيته يتتبع الدبا يأكله حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه
عن عائشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس
أراد أن يطعم الغني الفقير وانا كنا لنرفع الكراع
بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز بر ماد وم ثلاثا **باب** من ناول أو قدم
الى صاحبه على المائدة شيأ قال ابن المبارك لا بأس
أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه
المائدة الى مائدة أخرى **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع أنس
ابن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام

فقرب

فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا
من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال أنس فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حوالي الصحفة قال فلم أزل أحب الدبا من
يومئذ **وقال** ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدبا
بين يديه **باب** الرطب بالقثاء **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب
بالقثاء **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان قال تضيفت
ابا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه
يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا
وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات
احداهن حشفة **حدثنا** محمد بن الصباح ثنا
اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي

مثمرة فقسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا
فاصابني منه خمس أربع تمرات وحشفة ثم رأيت
الحشفة هي أشدنا لضرسي **باب** الرطب
والتمر وقوله وهزي إليك يجدع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا **وقال** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي
عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء **حدثنا**
سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري إلى الجداد وكان
لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست عامين
فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها
شيئا فجعلت استنظره إلى قابل فيأبى فأخبر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه
امشوا بنا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني

في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي
فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى
الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه
فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين
عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه
ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة
أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى
عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال
يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها
ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي
صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني
رسول الله **قال** أبو عبد الله عروش وعريش
بنا قال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم
وغير ذلك **قال** عروشها أبنيتها **باب** أكل
الجمار **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثني
أبي حدثنا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد

رأى النبي

عريشك

فطاف

فوقف منه

الله بن عمر بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم
فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي
النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر
عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هي النخلة **باب العجوة** حدثنا
جمعة بن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا هاشم
ابن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح
كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم
سم ولا سحر **باب القران في التمر** حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال
اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا
فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل
ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن

فرزقنا

القران

الرجل

الرجل الذي اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر

النخل

باب بركة النخلة حدثنا ابو نعيم حدثنا
محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر
شجرة تكون مثل المسلم واني النخلة **باب**
القثاء حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء **باب جمع اللون**
او الطعام بمرة حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب**
من ادخل الضيفان عشرة عشرة والمجلوس
على الطعام عشرة عشرة حدثني الصلت بن
محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن
انس ح وعن هشام عن انس عن محمد وعن سنان

أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت الى
مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة
وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى
الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فدعوته
قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن
معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما
هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال
أدخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم اكل النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل
نقص منها شيء **باب** ما يكره من التوم
والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في التوم فقال من
اكل فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** علي بن عبد الله

فادخلوا

ثوما

حدثنا

حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد أخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر
ابن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا **باب** الكباث وهو ثمر الأراك
سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني
جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث
فقال عليكم بالأسود منه فانه أطيب فقيل
أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها
باب المضمضة بعد الطعام **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا
بطعام فما أتي الا بسويق فاكلنا فقام الى

ل

اطيب

الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى
سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا
بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة
دعا بطعام فما أتي الا بسويق فلكناه فأكلنا
منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى
بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك
تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع ومصها
قبل أن تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها
باب المنديل حدثني ابراهيم بن المنذر
حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد
ابن الحارث عن جابر بن عبد الله انه سأله عن
الوضوء مما مست النار فقال لا كنا زمان النبي
صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام

الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل
الا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ
باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن
معدان عن أبي أمامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا
مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان عن أبي أمامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه
وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي
كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة
لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا باب الاكل مع الخادم حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه

الحمد لله

معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين
فانه ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر
مثل الصائم الصابر والرجل يدعى الى طعام
فيقول وهذا معي وقال أنس اذا دخلت على مسلم
لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا أبو أسامة حدثنا
الأعمش حدثنا شقيق حدثنا أبو مسعود الأنصاري
قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان
له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع
لي طعاما يكفي خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه
فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا أبا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت
أذنت له وان شئت تركته قال لا بل أذنت له
باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه
حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري

ح

ثنا عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

يعرف الجوع

طعيما

ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه
عمرو بن أمية أخبره انه رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
الى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن أسد
حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء
وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه وعن أيوب عن نافع عن
ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء
فابدؤا بالعشاء وقال وهيب ويحيى بن سعيد
عن هشام اذا وضع العشاء باب قول الله

تعالى فاذا طعمتم فانتشروا **حدثني** عبد الله بن
محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني أبي
عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال انا اعلم
الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس
للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعدما
قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة
ثم ظن انهم قد خرجوا فرجعت معه فاذا هم
جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى
بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا
وانزل الحجاب **ه** بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب**
العقيقة باب تسمية المولود غداة يولد
لمن لم يعق وتحنيكه **حدثنا** اسحق بن نصر

بنت

فرجع ورجعت

وانزل عليه الحجاب

عنه

حدثنا

حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة
ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد
ابي موسى **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء
حدثني اسحق بن منصور اخبرنا ابو اسامة
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي
بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت
فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء
فولدته بقباء ثم اتيت به رسول الله فوضعه
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به
فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد

ابن عبد الله

بالماء

نصر

فوضعه

سحركم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل
حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا عبد الله بن عون
عن أنس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان
ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي
فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت
ام سليم هو أسكن ما كان فقربت اليه العشاء
فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا
الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم
قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة
احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه
بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى
الله عليه وسلم فضغها ثم اخذ من فيه فجعلها
في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون

وارى

احفظه رسول الله

عن

عن محمد عن انس وساق الحديث باب
اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة
وقال حجاج حدثنا حماد اخبرنا ايوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد
عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين
عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين
عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب
عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن
محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما
وامطوا عنه الاذى حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد

قال ابو عبد الله اختلفا في انس بن سيرين ومحمد ابن سيرين

ورُوي

قال امرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع
حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب
باب الفرع حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله أخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
فرع ولا عتيرة قال والفرع أول نتاج كان ينتج
لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الذبائح والصيد
باب التسمية على الصيد وقوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
الآية الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره واحلت
لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم وقال ابن عباس

النتاج

باب صح

وقول الله حرمت عليكم الميتة الى قوله فلا تخشوهم واخشون

الى قوله فلا تخشوهم واخشون

العقود
الى شديد العقاب
حرمت عليكم الميتة الآية

العقود العهود ما أحل وحرم الا ما يتلى عليكم
الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة
تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشب
توقذ بها فتموت والمتردية تتردى من الجبل
والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه
أو بعينه فاذبح وكل حدثنا أبو نعيم حدثنا
زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض
قال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه
فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال
ما أمسك عليك فكل فان أخذ الكلب ذكاة
فان وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت
ان يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فانما
ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره
باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة
بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم
ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن

يوقذها

فقال

وان

وكره

رمى السندقة فى القرى والامصار ولا يرى باسا
فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عبد الله بن ابى السفر عن الشعبى قال سمعت
عدى بن حاتم قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت
بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه
وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبى قال اذا
ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل
قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك
على نفسه قلت ارسل كلبى فاجد معه كلبا
اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك
ولم تسم على آخر باب ما اصاب المعراض
بعرضه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن
عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل
الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت
وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمى

بالمعراض

مرمى الاخر

بالمعراض قال كل ما خرق وما اصاب بعرضه فلا
تاكل باب صيد القوس وقال الحسن
وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا
تاكل الذى بان وتاكل سائره وقال ابراهيم
اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش
عن زيد استعصى على آل عبد الله حمار فامرهم
ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه
وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة
قال اخبرنى ربيعة بن يزيد الدمشقى عن ابى
ادريس عن ابى ثعلبة الخشنى قال قلت
يا نبى الله انا بارض قوم من اهل الكتاب افناكل
فى آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسى وبكلبى
الذى ليس بمعلم وبكلبى المعلم فما يصلح لى قال
اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم
غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم
الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله

وكل رجل من

كتاب

فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته
فكل **باب** الخذف والبندقة **حدثنا**
يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد بن هارون
واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله
ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا
يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف
وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكاء به عدو ولكنها
قد تكسر السن وتفقا العين ثم رآه بعد ذلك
يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف
وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا **باب** من
اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا
ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من

الأبد

عمله

عمله قيراطان **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا
حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول
سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب
ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من عمله
اجره كل يوم قيراطان **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار ينقص
من عمله كل يوم قيراطان **باب** اذا اكل
الكلب وقوله تعالى يسالونك ماذا احل لهم
قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح ٣
مكلبين تعلمونهن الصوائد والكواسب اجرحوا التسبو ١
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن
عليكم الى قوله سريع الحساب **وقال** ابن عباس
اذا اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه
والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب

قيراطين

كلبا ضاريا ضارى

قيراطين

ضاريا

قيراطين

وتعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء
ان شرب الدم ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم
نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليكم
وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان
يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب
من غيرها فلا تاكل باب الصيد اذا غاب
عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي
عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك
وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على
نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها
فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها

قال عليك

قتل

قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او
يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع
في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن
عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يرمي الصيد فيقتفي اثره اليومين والثلاثة
ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء باب
اذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا آدم ثنا
شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
اني ارسل كلبي واسمي فقال اذا رميت بسهمك
وسميت فاخذ فقتل
فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت
اني ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر لا ادري
ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على
كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد
المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب
بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل باب

فيقتفي

حدثنا محمد قال اخبرنا ابن
فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا أرسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن
عليك الا أن يأكل الكلب فلا تأكل فاني اخاف ان
يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب
من غيرها فلا تأكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة
ح وحدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا سلمة بن سليمان
عن ابن المبارك عن حيوة قال سمعت ربيعة
ابن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ
الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله إنا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم
وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم
والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من
ذلك قال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب

تاكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما
ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم
فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس
معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس
ابن مالك قال انخنا أرنبا بمر الظهران فسعوا
عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها
بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
بوركها وفخذيها فقبله حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين
وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطه

فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على
الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك
فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن عطا بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه
قال معكم من لحمه شيء باب التصيد على
الجبال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى
ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة سمعت ابا
قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا حل على
فرس وكنت رقا على الجبال فبينا انا على ذلك اذ
رايت الناس متشوفين فذهبت انظر فاذا هو
حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري
قلت هو حمار وحش فقالوا هو ما رايت وكنت

الجعفي

التوأمة

سمعنا

رجل

فرسي

لشيء

وحشي

نسيت

نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا
لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره
فلم يكن الا ذلك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت
لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته
حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا
استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته
فحدثته الحديث فقال لي ابقى معكم شيء منه قلت
نعم قال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله باب
قول الله تعالى احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده
ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر
الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته
الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن
ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
كل شيء في البحر مذبوح وقال عطا اما الطير
فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء
صيد الانهار وفلات السيل اصيد بحر هو قال
نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن

ذاك

لهم

طعمة اطعمكمو

والجريت

سائغ شرابه

كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن عليه السلام
على سرج من جلود كلاب البحر وقال الشعبي
لو ان اهل اكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير
الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل
من صيد البحر وان صاده نصراني او يهودي او
مجوسي وقال ابو الدرداء في المزي ذبح الخمر
النيان والشمس حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا
يقول غزونا جيش الخبط وامرنا ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا
لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر
الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب وامرنا
ابو عبيدة نرصد عير القريش فاصابنا جوع
شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى

النيان جمع نون وهو الحوت يوضع في الملح

وامرنا ابو عبيدة
وامر علينا

لم نر مثله

والقى

البحر

وقف

البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر
وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب
تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر
ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة
باب اكل الجراد حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال
وقال سفيان وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن
ابن ابي اوفى سبع غزوات باب اية المجوس
والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح
قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني
ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة
الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب
فناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد

بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل كتاب فلا
تاكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا
بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد
فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك
الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله حدثنا
المكي بن ابراهيم قال حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال لما امسوا يوم فتح خيبر اوقدوا
النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم
هذه النيران قالوا على لحوم الحمر الانسية قال
اهرقوا ما فيها وكسروا قدورها فقام رجل من
القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم او ذاك باب التسمية
على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي
فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان

انك
الكتاب
انك
فكل
فتموا
على م
واكسروا
وانه لفسق

الشياطين

الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع
ابن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا
ابلا او غنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه
فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا
به هكذا قال وقال جدي انا لنرجوا او نخاف
ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه

وغنما
فدفع اليهم فرفع
فما غلبكم منها

وسأحدثكم

فكل ليس السن والظفر وسأخبركم عنه أما السن
عظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب ما
ذبح على النصب والأصنام حدثنا معلى بن أسد
حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار أخبرنا موسى
ابن عقبة قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد
ابن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل
أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني
لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر
اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس
عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم أضحاة ذات يوم فإذا
الناس قد ذبحوا أضحياتهم قبل الصلاة فلما

فقدم إلى رسول الله

انصرف رأهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد
ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة
فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى
صلينا فليذبح على اسم الله باب ما أنهر
الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد
الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر
ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت
ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة من غنمها
موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لأهله لا
تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله
أو حتى أرسل إليه من يسأله فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم أو بعث إليه فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم بأكلها حدثنا موسى حدثنا جويرية
عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله
أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبل
الذي بالسوق وهو فأصيبت شاة فكسرت

موتها

فذكتها

فأمره ابن أشيم

بشاة صح

حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم
فامرهم باكلها حدثنا عبدان قال اخبرني ابي
عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة بن رافع عن جده رافع انه قال يا رسول
الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم
الله فكلوا ليس السن والظفر واعظم اما الظفر فمدى
الحبشة واما السن فعظم وندبعير فحبسه
فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا هكذا باب ذبيحة المرأة
والامة حدثنا صدقة اخبرنا عبدة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه
ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثنا
حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية
لكعب بهذا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن

فكلوا

أي الله

به

ذبيحة المرأة

سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب
ابن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة
فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم
والظفر حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ما انهر
الدم الا السن والظفر باب ذبيحة
الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله
حدثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم
لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا الله
عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد
بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو
خالد والطفاوي باب ما يكره من ذبائح اهل الكتاب
وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى

سبأة صح

ونحوهم

يأتونا صح

اليوم احل لكم الطيبات وقال الزهري لا باس بذبيحة
نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا
تاكل فان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم
ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم
لا باس بذبيحة الاقلف حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
ابن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم باب
ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه
ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من
البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير
تردى في بئر فذكه من حيث قدرت ورأى
ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا ابي
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن

رافع

صح ٧ه
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
وان

صح
وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

ك
محاصري قصر
هـ ه
فبدرت

صح م ه ولا س حه
الى

عليه فذكه

رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا
العدو غدا وليست معنا مدى فقال
اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل
ليس السن والظفر وساحدثك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا
نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل
بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا
غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا باب
النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطا لا ذبح
ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح
ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان
ذبحت شيا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح
قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى
يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان
ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون
العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى واذ

صح
ارن

هـ
نهبة

هـ
الحبش

واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا
بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال
سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة
وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع
الراس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني
فاطمة بنت المنذر امرأة عن اسماء بنت ابي بكر
قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا فاكلناه حدثنا اسحق سمع عبدة عن
هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت
ابي بكر قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على
عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام
في النحر باب ما يكره من المثلة والمصبورة

ابن مالك

والمجثمة

والمجثمة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم
ابن ايوب فراى فتيانا او غلمانا نصبوا دجاجة
يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تصبر البهائم حدثني احمد بن يعقوب
اخبرنا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه
سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن
سعيد وغلمان من بني يحيى مرابطو دجاجة
يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها
وبالغلمان معه فقال انزجروا غلمانكم عن ان
يصبروا هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها
للقتل حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند
ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة
يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال
ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم

حلها
علمانكم

نهى

وتركوها

عن من فعل هذا ثابته سليمان عن شعبة
حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي
عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
ابن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
النهبا والمثلة باب اكل لحم الدجاج حدثنا

يعني الأشعرين

الدجاج

يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي
قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب بن ابي
تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى
الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم
اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل
جالس احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن
فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل

منه

-٥١٦٣-

منه قال اني رأيته ياكل شيأ فقذرته فحلفت
ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو
يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم
عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون
قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا
غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا
فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا
رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا
فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو
حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير

ادن

وتحللتها باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا هشام عن فاطمة عن اسما
قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم
الخيل باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة قال
اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن
ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد
الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد
الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

مالك

مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني
محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم
الحمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي
عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم
الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب
وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن
اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد

عن

حمر

الزهري

ابن سيرين

ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر
فأمر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس
فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت
لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان
يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة
ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما باب اكل كل ذي ناب
من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس

فكفئت

ذاك ه

ومعمر

ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

باب جلود الميتة حدثنا زهير بن
حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي
عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله
ابن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا انتفعتم باهابها قالوا انها
ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن
عثمان حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان
قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس
يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة
فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها باب
المسك حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم
القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح

استمتعتم

ريح مسك حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان
يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه
ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما
ان تجد منه ريحا خبيثة باب الارنب حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعوا القوم
فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث
بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقبلها باب الضب حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله ولا احرمه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس

الجليس

جليس

فتعبوا

فذبحها

عن

عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب
محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو
ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر باب
اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه
سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة
وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه
قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت

وقف ... ٥٢

الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس
عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد
سمعته منه مرارا حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله عن يونس عن الزهري سئل عن الدابة تموت
في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة
او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما
قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله
ابن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل
النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فارة
سقطت في سمن فقال القوها وما حولها
وكلوه باب الوسم والعلم في الصورة
حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة
عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة
قال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان

يعني

الصور

تضرب

-٥٢٠-
وقف ... ٥٢

تضرب تابعه قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة
وقال تضرب الصورة حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو
في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في
اذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح
بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم توكل
لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق
اطرحوه حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص
حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من

الصور

شاة شاة

فكلوه

الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس
فنصبوا قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم
وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوائل
القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم
فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فعلوا مثل هذا

لكذا

باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم
بسهم فقتله فأراد اصلاحهم فهو جائز لخبر
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد

اصلاحه

ابن سلام أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
ابن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فند بعير من الابل فرماه رجل بسهم
فحبسه ثم قال ان لها أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت
يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار
فنريد أن نذبح فلا تكون مدى فقال أرن

أرن الدم

ما نهر

ما نهر أو أنهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن
والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة

صح اذا اكل المضطر لقول الله تعالى

باب اكل المضطر لقول الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به
لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم
عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان
كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما
ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم
الا ما اضطررتم اليه الى قوله بالمعتدين قل
لا أجد فيما أوحي الي محرما على طاعم يطعمه
الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا قال ابن
عباس مهراقا الى قوله فمن اضطر غير باغ ولا
عاد فان ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما
رزقكم الله الآية والله تعالى اعلم بالصواب

صح وقوله جل وعلا الى او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به

صح وسمية ذكر تمام الآية

٥٢٢
ورقة

تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع واوله كتاب
الاضاحي وذلك في يوم الخميس المبارك الموافق
اثنين وعشرين يوما مضت من شهر جمادى
الاخر الذي هو احد شهور سنة ١٢٩٦ الف ومائتين
وستة وتسعين من هجرة ذي الجاه الرفيع
الذي هو لكل عاص من امته شفيع صلى الله عليه
وسلم على يد العبد الفقير المعترف باقتراف
الذنب والتقصير عبد الوهاب السيار الصنغيني
الشافعي مذهبا الشاذلي طريقة الازهري
اقامة غفر الله له ولوالديه ولمشايخه واحبابه
ولسائر المسلمين ولمن نظر في هذا الكتاب
لقراءة او مطالعة او مراجعة او كتابة وقرأ الكاتبة
الفاتحة ودعا له بالمغفرة والرحمة والتجاوز
والحمد لله اولا وآخرا باطنا وظاهرا
وصلى الله على سيدنا محمد واله
واصحابه وانصاره
وازواجه وذريته
واهل بيته اجمعين
امين
امين